دولة إسرائيل
وزارة التَّربية والتَّعليم
الإدارة التَّربويَّة
قسم التَّعليم ما قبل الابتدائيّ

إنَّها البداية...

نفتتح عامًا جديدًا في الرَّوضة

1436 هـ/ 2015 م

أعدَّ النُّسخة العربيَّة من هذه الكُرّاسة، ولاءم مضامينها لاحتياجات رياض الأطفال في الوسط العربيّ، طاقم يتألَّفُ من:

فاطمة أبو أحمد- قاسم: المفتِّشة المركِّزة للتّعليم ما قبل الابتدائيّ في الوسط العربيّ.

د.منار سلامة: مرشدة قطريَّة في موضوع اللُّغة، والتَّنور اللُّغوي وأدب الأطفال.

إسراء قاسم: مُربِّيَة أطفال، ومرشدة قطريَّة.

سناء زرعيني: مُربِّية أطفال، ومُرشدة قُطريَّة.

سندس سيف: مُرشدة قُطريَّة.

دعاء هوّاري: مُربِّية أطفال، ومُرشدة تربويَّة في رياض الأطفال.

لينا مصطفى: مُربِّية أطفال، ومُرشدة تربويَّة في رياض الأطفال.

ليليان إلياس: مُربِّية أطفال، ومُرشدة قُطريَّة.

دقَّقها لُغويًّا، وراجع مضامينها: طارق أبو رجب، مُحاضر في كُليَّة "كي" للتَّربية.

الفهرس

بِدايَةُ أَمل 5

عامٌ جديدٌ، بدايةٌ جديدة 7

تمهيد: افتتاح السّنة الدِّراسيَّة الجديدة 9

الباب الأوَّل: على عتبه سنة دراسيَّة جديدة 10

الباب الثّاني: الأيّام والشُّهور الأولى 22

الباب الثَّالث: تهيئة البيئة التَّربويَّة ومناخ الرّوضة 32

الباب الرَّابع: النِّظام اليومي 44

الباب الخامس: مشاركة الأهل 58

الباب السَّادس: عمل الطّاقم 64

الباب السّابع: تعليمات للمُربِّية 74

الباب الثَّامن: مناهج تعليميَّة ومواد إرشاديَّة مساعدة للمربِّية 80

المصادر 88

ملاحق 90

بدايَةُ أَمـل

إنّ افتتاح العام الدِّراسيّ هو بمثابة تجَدُّد لدى الأطفال، للأهالي وللطَّواقم التَربويَّة، تصحبه أحاسيس مُختَلَطة من الفرح والانفعال، بالإضافة إلى القلق والمخاوِف. تتقاسمُ جميعُ المُربِّيات -القديمات والجديدات منهنّ على حدٍّ سواء- أحاسيس متشابهة من الغبطة استعدادًا للعمل التّربويّ المُتجدِّد، بالإضافة إلى تساؤلات حول ما يُخبِّئه المستقبل: من سيكون أطفال الرّوضة؟ وما هي طبيعة عائلاتهم؟ ما هي السُّبُل لتنفيذ سيرورة تربويَّة ذات جودة؟ كثير من الأسئلة التي تطفو على السّطح بالنِّسبة لافتتاح العام الجديد والأشهُر الأولى: التَّأقلُم العاطفيّ والاجتماعيّ لأطفال الرَّوضة، الانفصال عن الأهل، البُكاء الذي يُرافق هذا الانفصال، الصُّعوبات المُتوقَّعة في التّعامُل مع متطلّبات الإطار التّربويّ، وغير ذلك.

تصلُ المربّياتُ الجديدات، بل حتّى أولئك اللاتي يعملن منذ سنوات معدودة في هذا المجال، ويتعاملن لأوَّل مرَّة مع مثل هذه المهمّة بلا خبرة في كيفيَّة التّعامُل مع افتتاح العام الدِّراسيّ، وكثيرًا ما يطلُبنَ المساعدة في فهم عمليَّة التّأقلُم في الرَّوضة، بغية الحُصول على معلوماتٍ هامّة عن الإجراءات والمسؤوليَّات، والاقتراحات للتَّواصُل مع أهالي الأطفال، وتجنيدهم للعمليَّة التّربويَّة، والجدول اليوميّ، والفعاليّات في الرَّوضة مع بداية العام الدِّراسيّ.

تأتي كرّاسة "**إنّها البداية...**" عونًا للمربِّيات الجديدات والقديمات، وتلبية للاحتياجات التي نشأت في فترة حافلة بالتّغييرات، والتّحوُّلات الاجتماعيَّة. تعتمدُ مضامين هذه الكرّاسة على نشرَة "**العمل في رياض الأطفال: الخُطوط الموجِّهة للطّاقم التّربويّ**" (التي صدرَت عن قسم التّعليم ما قبل الابتدائيّ في وزارة التّربية والتّعليم، عام 2011). تمتاز هذه الكرّاسة بملاءمة طُرُق العمل للمراحل الأولى من العام الدِّراسيّ، مع التّركيز على التّدرُّج المطلوب لتعزيز العمل التّربويّ، والتَّأكيد على أهميَّة التّفاعُل النّوعيّ بين طاقم العمل في الرّوضة وبين الأطفال، وبين الأطفال أنفسهم، وبين الطّاقم التّربويّ وبين أهالي هؤلاء الأطفال، وبين أفراد الطّاقم أنفسهم. كُلّ ذلك من خلال مُنطَلَق تنظيميّ، ومنظور تطوُّري، ولا يفوتنا أن نذكُر بأنَّ الكُرّاسة موجّهة لجميع مربِّيات الأطفال في جميع القطاعات، والأوساط المجتمعيَّة.

أرجو أن تكونَ هذه الكرّاسة وسيلة مساعدة ناجعة للمربِّيات الجديدات، والقديمات على حدٍّ سواء في التّخطيط للعام الجديد، وكم أتمنّى أن تكون مصدرًا للوحي والإبداع في سبيل تمهيد الطّريق المميّزة لكلّ واحدة منهنّ.

ولا يسعُني أخيرًا إلاّ أن أتمنّى لكلّ مربِّيةٍ منكنَّ عامًا ناجحًا ومثريًا حافلاً بالإثارة، والتّجارب السّارَّة، عامًا من أجل تطوير التّعليم النّوعي لأطفال الرّوضات!

سيما حدَّاد مايفيت

مديرَة قسم التّعليم ما قبل الابتدائيّ.

عامٌ جديد، بداية جديدة

كُلّ بداية جديدة هي دائمًا فُرصة سانحة للنُّموّ والتّطوُّر، على الرُّغم من أنّها قد لا تكون سهلة. إنّ دُخول الطِّفل إلى الرّوضة هو أوّل خطوةٍ نحو اندماجه في العالم من حوله، ولذلك فإنَّ الالتحاق بالرّوضة هو مرحلة هامّة للطِّفل وللوالدين، ويترتَّبُ على ذلك قضيّتان في غاية الأهميَّة هُما: الانفصال عن الأهل والبيت، والانتقال إلى بيئة اجتماعيَّة جديدة. ينعكسُ مدى نجاح الطِّفل في اجتياز هاتين المرحلتين الانتقاليّتين على صورته الذاتيَّة، وعلى قُدرَتِه في التّأقلُم مع البيئة الجديدة، وتطوير استقلاليّته في البيت والرّوضة.

الالتحاق بالرّوضة هو مرحلة تطوُّريَّة هامّة، فهو يُتيحُ للطِّفل إمكانيّات كثيرة للتّطوُّر الإدراكيّ والعاطفيّ، ومع ذلك فإنّ هذه المرحلة قد تُشكِّل أزمة أيضًا، أو صدمة عاطفيَّة لدى بعض الأطفال إن لم نُحسن التّعامُل مع الصُّعوبات التي تُواجه الطِّفل عند التحاقه بالإطار الجديد.

يُشكِّلُ الانفصالُ عن الأهل صدمةً للطِّفل وذلك لعدَّة أسباب، منها التباس مفاهيم الزّمن لدى الأطفال، والابتعاد الجسدي والمكانيّ عن الوالدين، فالأطفال لا يُدركونَ أنَّ أهاليهم سيعودون لأخذهم مع انتهاء الدّوام ("بعد الظُّهر")، كما أنّ الأطفال يعتمدون على أهاليهم في التّحدُّث، والاعتناء ببدنهم، وعند الانتقال إلى الرّوضة عليهم أن يعتمدوا في هذه الأنشطة الحياتيَّة الهامّة على أشخاصٍ غُرباء عنهم لا يعرفون احتياجاتهم، وقد لا يوفِّرون لهُم الإحساسَ بالأمان، كما أنّ عليهم الانصياع للتّعليمات، وأنظمة الرّوضة، ومعظم الأطفال لم يتعوّدوا على ذلك في بيوتهم.

تغدو عمليَّة الانتقال من البيت إلى الرّوضة أشدّ صُعوبة حينما يُعاني الطِّفلُ من صُعوباتٍ في التّطوُّر، أو التّأقلُم، أو عندما يتحدَّرُ من عائلةٍ مأزومةٍ، كما أنّ للفروق الفرديَّة دورٌ كبير في تفاوُت قُدرات الأطفال على التّأقلُم مع بيئة الرّوضة، وللأهل دورٌ أساسيّ ومركزيّ في مُعاضدة أطفالهم خلال هذه المرحلة الحاسمة، ومساعدتهم في اجتياز هذه المرحلة الانتقاليَّة بسُهولةٍ ويُسر، دونَ أن تترُك آثارًا نفسيَّة سلبيَّة بعيدة الأمد، ومن أجل تحقيق ذلك على المربّيات أن يعملن بالتّعاوُن الوثيق مع أهالي الأطفال كي يشعرَ الطِّفلُ بالأمان، وبأنَّ هناك تواصُلٌ بين أهله وبين الطّاقم التّربويّ العامل في الرّوضة، وأنَّ أجواء البيت والحميميَّة التي توفِّرُها تجدُ استمرارًا لها في الرّوضة، والطِّفلُ الذي لم يمرّ بتجربة الافتراق عن والديه لفترةٍ طويلة أشدّ ما يكون حاجةً إلى هذا الشُّعور الذي ينبغي على الطّاقم التّربويّ توفيره كُلَّ يومٍ عند افتتاح العام الدّراسيّ الجديد، وعلى الأهل

الحُضور يوميًّا في الموعد المحدَّد لأخذ طفلهم من الرّوضة كي يزرعوا في نفسه الثِّقة بهم، وبأنّهم لم يتخلّوا عنهُ كما قد يُخيَّلُ إليه.

تأقلُم الأطفال للإطار الجديد قد يكون سهلاً وسريعًا، أو بطيئًا ومُعقّدًا، وقد تظهر صُعوباتُ التّأقلُم منذ الأيّام الأولى لالتحاقه بالرّوضة، أو خلال العام الدِّراسيّ، وقد لا يُعاني الطِّفل من مثل هذه الصُّعوبات إطلاقًا. إنّ التّعامُل النّاجح مع هذا الانتقال يتعلَّق بعددٍ من العوامل، منها: الطّابع الخاصّ للطِّفل، نمط حياته، مقدرته على الافتراق عن والديه، والتَّأقلُم مع التّغييرات، التّواصُل بينه وبين والديه، والصّورة التي يُعبِّران فيها عن دعمهما له.

تسعى هذه الكُرّاسة التي يسرُّني تقديمها لكُنّ لأن تكون عونًا لجميع المربِّيات، في مُختلف الأطر التّعليميَّة، وهي تُقدِّمُ مقترحاتٍ، وطرُقًا تربويَّة، وتوجيهات تُساعدكنّ في التّعامُل مع الأطفال في مستهلّ العام الدِّراسيّ بشكلٍ ناجح، وبأساليب تعتمدُ على تفهُّمٍ عميق لنفسيَّات الأطفال، واحتياجاتهم خلال هذه المرحلة الهامّة من حياتهم، كُلّي أملٌ في أن تتحقَّق الاستفادة من هذه الموادّ، التي هي ثمرة تجارب طويلة الأمد في الحقل، وعُصارة أفكار كبار عُلماء التّربية في ميدان الطّفولة المبكِّرة.

مع أحلى أمنياتي لجميع المربِّيات بعملٍ ناجحٍ، ومُثمر.

فاطمة أبو أحمد-قاسم
المفتِّشة المركِّزة للتّعليم ما قبل
الابتدائيّ في الوسط العربيّ.

تَمهيدٌ

افتتاح السَّنة الدِّراسيّة الجديدة

لا مراء في أنَّ افتتاح السّنة الدِّراسيَّة يعتبر حدثًا مهمًّا ومثيرًا لمشاعر الأطفال والأهل والمربيات، إلّا أنَّ هذا الحدث هو بمثابة نقلة حادَّة من العطلة والمكوث الحُرّ والمشوِّق في البيت إلى إطار جديد يمتازُ بأنظمة ومتطلَّبات وبرنامج يومي يختلف تمامًا عن النِّظام المتَّبع في البيت.

من المهمّ إتباع نظام يومي تدريجي لساعات العمل في الرَّوضة/البُستان يأخذ بعين الاعتبار احتياجات جميع الأطفال، وبشكلٍ خاصّ الأطفال الذين يزورون الرَّوضة/البُستان للسَّنة الأولى، وأولئك الذين يعانون من صعوبات في التَّأقلُم، فقد يتباينُ الأطفال فيما بينهم في المدَّة التي يحتاجونها للتَّكيُّف إلى الإطار الجديد، وقد يعبِّرون عن صعوباتهم في التَّكيُّف بأشكالٍ مختلفة كالبكاء المتواصل، أو ردود الفعل الغاضبة العنيفة، أو الرغبة بالانعزال، وغيرها.

لذلك يحتاج مثل هؤلاء الأطفال إلى تدرُّج في النِّظام اليومي وإلى أوقات قصيرة للاستراحة، إلّا أنَّ أكثر ما يحتاجه هؤلاء الأطفال هو المرافقة الدّاعمة لهم، والملطِّفة لمشاعرهم من قبل أفراد الطّاقم في الأوقات العصيبة التي قد تساندهم وتساعدهم في التكيُّف للإطار الجديد.

تقع مهمَّة خلق مناخ تربويّ سليم على عاتق جميع أفراد طاقم الرَّوضة/البُستان، وذلك منذ اليوم الأوَّل لافتتاح السّنة الدِّراسيَّة، إذ أنَّ منح الأطفال الشُّعور بالأمن والأمان المادي، العاطفي، والرّوحي، هو من أهمِّ الرَّكائز لهذا المناخ، وإذا ما تحقَّق فمِن شأنه أن يساهم في تكيُّف الأطفال للإطار الجديد بشكل أسرع وأنجع.

الباب الأوَّل

على عتبة سنة دراسيَّة جديدة

1.1. عَ الرَّوضة رايحين...

اجتياز أزمة الانفصال والتَّأقلم في الرَّوضة

تُعَدُّ مرحلة انتقال الطِّفل من جوِّ الأسرة إلى الرَّوضة مرحلة أساسيّه في حياته، وهي حَدَثٌ هامّ ومثير للمشاعر لدى الطِّفل، والأهل والمربِّيَة. تعتبر الأيّام الأولى لدخول الرَّوضة من أحرج الفترات في حياة الطِّفل وقد تنعكس على نفسيَّة الأمّ والطِّفل معًا، فهذه هي المرَّة الأولى التي ينفصل فيها الطِّفل عن أمِّه لفترة طويلة ومتكرِّرة، ويلتحق فيها بعالمٍ جديدٍ ومختلف عن جوّ الأسرة والمنزل، أمّا بالنسبة للوالدين فإنَّ انتقال طفلهما الى الرَّوضة يُشكِّلُ تجربةً جديدة تثير قلقهما، وتُدخِلُهُما في حيرة وتوتُّر فيما إذا كان طفلهُما مستعدًّا لمجابهة الصُّعوبات، والتَّحدِّيات الجديدة التي ستصادفه مع افتتاح السّنة الدِّراسيّة، وقد تكون هذه المرحلة أحيانًا تجربة عاطفيَّة صعبة للوالدين، ومن الممكن أن تخامر الوالدين شكوك فيما إذا كانت الرَّوضة تُلبّي احتياجات طفلهما، وتوفِّر له الأمان، وهو ما يدفعهما إلى توفير الحماية الزّائدة لطفلهما، لدرجة قد تعيق تأقلم الطِّفل في الرَّوضة.

أمّا بالنِّسبة للطِّفل فالرَّوضة هي بيئة جديدة وأشخاص غرباء، وعالم مجهول لم يألفه من قبل، وقد يثير هذا العالم المجهول العديد من التَّساؤلات في ذهن الطِّفل قبل دخوله الى الرَّوضة، مثل: أين الحمّام؟ من سيلعب معي؟ هل سيضربني الأطفال؟ ماذا ستفعل معي المربِّيَة؟ كيف سأعودُ إلى البيت؟ لماذا سأذهب إلى الرَّوضة بينما سيبقى أخي الصَّغير مع أمّي في البيت؟ تُثيرُ كلّ هذه الأسئلة -وغيرها- مخاوف وتحدِّيات لدى الطِّفل عليه مواجهتها، وتتطلَّب منه التكيُّف معها.

تتبايَنُ ردود فعل الأطفال تجاه انتقالهم من إطار البيت إلى الرَّوضة باختلاف شخصيّاتهم، وأعمارهم وطباعهم، وبيئاتهم، فبالنسبة لبعض الأطفال -خاصَّة أولئك الذين يتمتَّعون بنزعة استقلاليَّة- يكون الانتقال سهلاً وسلسًا، ويُعتبر تحدِّيًا مُمتعًا لهم، فنجدهم متحمِّسين للذَّهاب إلى الرَّوضة ويملكون الدّافعية للتَّعرُّف على كلِّ ما هو جديد، أمّا بالنسبة للأطفال الحسّاسين، ذوي الحِسّ المرهف فيكونون أكثر تعلُّقًا بأمَّهاتهم، ويجدون صعوبةً في الانفصال عنهنَّ، ويعبِّرون عن مشاعر القلق والخوف بالصُّراخ والبُكاء، أو حتّى رفض الذّهاب إلى الرَّوضة.

يتطلَّبُ الانتقال من إطار البيت والأسرة إلى الأطُر التَّربوية المتنوِّعة من الطِّفل مواجهة تحدِّيات، وصعوبات عديدة مثل المبنى الجديد، برنامج العمل اليومي، العمل بشكلٍ مستقلّ، ضرورة الذَّهاب كلَّ يوم إلى الرَّوضة، وجود عدد كبير من الأطفال، الالتزام بسُلوكيّات وقوانين عمل تختلف عن السُّلوكيّات داخل الأسرة، وغيرها.

لذا فمن المهمّ للطِّفل أن تكون لديه الفرصة لأن يألف الرَّوضة تدريجيًّا، مع ضمان وجود الوالدين بالقرب منه، وذلك بدلاً من أن يُلقى به في الرَّوضة أوَّل يوم بدون مقدِّمة أو مرحلة انتقاليَّة، إنَّ البداية الجيِّدة هي الوسيلة المُثلى ليس فقط لعامٍ دراسيّ سعيدٍ ومُثمر، وإنَّما لحُبِّ التَّعلُّم طوال الحياة، وقد أثبتت الدِّراسات أنَّ تجربة الرَّوضة الإيجابيَّة هي واحدة من أهم أسس النَّجاح الأكاديمي على المدى البعيد.

1.2. تهيئة الأطفال قبل الالتحاق بالرَّوضة

يرتكزُ العمل مع الأطفال في مرحلة الطُّفولة المبكِّرة على توفير الأمان للأطفال وبناء الثِّقة الأساسيَّة معهم، فالأطفال بحاجة إلى شخصيّة/شخصيّات مركزيّه في حياتهم حتى يستطيعوا بناء ثقة مع مُحيطهم، وبناء رؤيا ذاتيَّة إيجابيّة عن ذواتهم، فالطِّفل في هذه المرحلة يحتاج إلى الرِّعاية البدنيَّة والعاطفيَّة، والنَّفسِيَّة أيضًا.

كي يتمكَّن الطِّفلُ من التَّغلُّب على مشاعر القلق، وينجح في التَّكيُّف والتَّأقلم والانخراط مع أترابه في الرَّوضة، يجب تهيئته مسبقًا وذلك من خلال:

1. زيارات تعارف للبيئة الماديّة قبل الالتحاق بالرَّوضة وذلك للتّخلُّص من القلق المكاني، وكي لا يشعر الطِّفل أنَّه ذاهب إلى المجهول، ولتحقيق جزء من الأمان والاطمئنان للطِّفل يجب أن نُتيح الفرصة له ولوالديه للقيام بزيارات مسبقة الى الرَّوضة قبل افتتاح العام الدِّراسي، يمكثُ خلالها الأطفال في الرَّوضة، ويتعرَّفون على البيئة المادِّيّة الجديدة، ومحتوياتها من أثاث وموادّ وأدوات، ويتمرَّسون في استخدامها.
2. لقاءات تعارُف مع البيئة الاجتماعيّة الجديدة: مرافقة الطِّفل الى الرَّوضة ليتعرَّف على مُربِّياته عن كثب (المعلِّمة والمساعدة) وعلى أطفال جُدُد سوف يلتحقون بروضته، وإتاحة الفرصة لهُ كي يتفاعل معهم من خلال محادثات فرديَّة، أو من خلال لعبة اجتماعيَّة.
3. التَّحدُّث مع الطِّفل: على الأهل والمربِّيَة (الشَّخصيّات المركزيَّة في حياة الطِّفل) أن يشرحوا لهُ قبل التحاقه بالرَّوضة عن أهميّة وجوده في الرَّوضة، وكيفيّة سير البرنامج اليومي فيها،

بطريقةٍ مُشوِّقة، أو باستخدام القصص التي تتحدَّث عن أولاد يذهبون إلى الرَّوضة للمرَّة الأولى.

4. التَّحاوُر مع الطِّفل حول مخاوفه واحترامها وعدم الاستهزاء بها، وتوفير إجابات مُقنعة للتَّساؤُلات التي تدور في ذهن الطِّفل، وتزويده بالمعلومات التي يحتاج إليها كي يشعر بالاطمئنان والرّاحة.

1.3. دور الأهل في مرافقة الأطفال

إنَّ دعم الأطفال وتهيئتهم في مرحلة ما قبل الالتحاق بالرَّوضة يساهم في قدرتهم على التَّأقلم

من المهمِّ أن يدرك الأهلُ مدى أهميَّة مرحلة ما قبل الرَّوضة في تطوُّر الطِّفل وإكسابه مهارات قبل التحاقه بالرَّوضة مثل الانتظار إلى حين تلقّي المساعدة أو الانتباه من المعلِّمة، والقدرة على المشاركة في النَّشاطات والتَّعاون مع الآخرين، وتناوب الأدوار معهم، والتَّعامل بشكل صحيح مع الإخفاقات الصَّغيرة.

ومن الأمور المهمَّة التي تساعد على تأقلم الطِّفل في الرَّوضة أن يتمتَّع بمهارات ذاتيَّة تزيد من ثقته بنفسه، وتجعله يشعر بقدرته على السَّيطرة على الأمور كقدرته على استخدام الحمّام، وغسل يديه، وتناول إفطاره. لكن وعلى الرّغم من كلّ الاحتياطات التي قد يَتَّخِذُها الأهلُ لتسهيل الأمر على أطفالهم، فإنَّ تأقلم الأطفال مع جوّ الرَّوضة، هو عمليَّة تحتاج إلى الاهتمام والتَّخطيط الجيِّد والتَّعاون من جميع الأطراف، إذ ينبغي أن تتعاون الأسرة مع طاقم الرَّوضة ولذلك:

1) يجب أن يكون الانفصال بشكل تدريجي حيث يبقى أحد الوالدين مع الطِّفل لفترة معيَّنة، ثمَّ تتناقص هذه المدَّة بعد ذلك رويدًا رُويدًا، ومن شأن هذا الأمر أن يسهِّل الانفصال ويساعد على التَّأقلُم، ومن واجب المربِّيَة مساعدة الأهل حول كيفيَّة التَّصرُّف أثناء وجودهم في الرَّوضة، وكيف لا يكونوا فعّالين نسبيًّا حينما يمكثون إلى جوار طفلهم، ويشجِّعونه على الاشتراك مع الأطفال الآخرين، أو مع المربِّيَة التي قد تشغله بلعبة، أو أيّ عمل يميل إليه حتى ينسجم تمامًا، ويندمج فيما يقوم به من أعمال.

2) قد يصعب على بعض الأهل الانفصال عن أطفالهم وسماع بكائهم، فيحاولون الخروج من الرَّوضة دون أن يراهم طفلهم: هنا يجب إفهامهم أن بكاء الطِّفل طبيعي، وعليهم الابتعاد بالتَّدريج وأن يكون الطِّفل على علاقة بديلة مع المربِّيَة كي يتوقَّف عن البكاء، إنَّ هروب الأم من بكاء طفلها لا يساعده على التَّعامل مع مشاعره لكن جملة بسيطة من الأم، مثل: "أنت حزين لكنّني سأعود لآخذك بعد قليل" قد تساعده على فهم مشاعره،

وتعطيه إشارة عن وقت عودتها، وبعبارةٍ أخرى إنَّ التَّخطيط لبرنامج الاستيعاب عند الأهل والرَّوضة بشكل يتلاءم مع نهاية اليوم، يسهِّل على الأهل ترك الطِّفل في الرَّوضة، ويساعد الطِّفل على التَّأقلُم.

3) على الأهل تهيئة الطِّفل والشَّرح له عن سبب الانفصال، والتَّأكيد بأنَّهم سوف يعودون لأخذه بعد "أن تأكل وجبة فطورك" أو: "بعد أن تلعب في السّاحة قليلاً"، وعدم استعمال مُصطلحات لا يفهمها الأطفال. من المهم مساعدة الوالدين وكذلك الطِّفل على أن يقولوا "مع السَّلامة" حينما يحين وقت مغادرة الأب أو الأم، ويجب أن يشجع الوالدان على تأسيس نظام يبقي على الثِّقة، مثل التَّلويح دائمًا باليد والقول: "مع السلامة" من الباب، بدلاً من تقويض الثِّقَة بتصرُّف مثل التسلُّل خارجًا عندما يكون الطِّفل غافلاً.

4) من المُهمّ المحافظة على التَّواصل المباشر مع الوالدين، بهدف تعزيز ثقتهما بطفلهما، وإيمانهما بقدرته على التَّأقلم والانسجام في البيئة الجديدة.

5) من المهمِّ أن يعي الوالدان أنَّ مخاوف طفلهما، وصُعوبات التَّأقلم التي تواجهه في هذه المرحلة هي رُدود فعل شُعوريّة طبيعيَّة عندما يطرأ تغييرٌ في حياته، وأن يأخذا بعين الاعتبار أنَّ مرحلة التَّأقلم والتَّعوُّد على الرَّوضة قد تستغرق من ثلاثة إلى أربعة أسابيع من التّعاوُن مع الطاقم لاجتياز هذه المرحلة.

6) من المُهمّ مَدّ جسور الثِّقة، وتعميق التَّواصل والتَّعاون بين الرَّوضة والأسرة بهدف تعزيز ثقة الأهل بالمربِّيات، ومنحهم الشُّعور بالأمان تجاه المؤسَّسة التَّربويَّة الجديدة على أنّها مكان آمن يوفِّر الحماية، والرِّعاية الصِّحيَّة المطلوبة لطفلهم.

1.4. الاستعداد لاستقبال الأطفال في الرَّوضة

ثمّة أهميَّة كُبرى للِّقاء الأوَّل بين الطِّفل والمربِّيَة فهو الذي يُحدِّد نوعيَّة المشاعر التي ستولد لدى الطِّفل تجاه المربِّيَة والإطار الجديد، لذلك على المربِّيَة أن تخطِّط كي تساعد نفسها في التّعامُل بشكلٍ متساوٍ، وَمُحِبّ، ودافئ مع الأطفال. لا بُدَّ وأن يكون للمُربِّية خطَّة جيِّدة، منظَّمة ومفيدة في علاج مشكلة انفصال الطِّفل عن أهله، والتي قد تختلف من طفل إلى آخر باختلاف العمر، والشَّخصيَّة، والمستوى الثقافيّ، والأوضاع الاجتماعيَّة للأسرة.

لطاقم الرَّوضة دور مهمّ في تعزيز الإحساس بالأمن الشَّخصي عند الأطفال، وهذا ما يساعد على عبور واجتياز أزمة الانفصال بشكل سليم لذلك:

1. يجب تواجد أفراد الطاقم قبل افتتاح السّنة الدِّراسيَّة لتنظيم العمل، واستقبال الأطفال الجدد وذويهم والتَّعرف عليهم.

2. استيعاب كل طفل بشكل فردي ومن خلال علاقة مباشرة بين المربِّيَة والطِّفل في الفترة التَّحضيريَّة، واحتوائه ليشعر بأنه، موضع ترحيب ومرغوب فيه.

3. من المهمّ أن يدرك أفراد طاقم الرَّوضة مدى الصُّعوبات الكامنة في مرحلة الانفصال عن الأهل، وأن يهيِّئوا أنفسهم للتَّعامل مع صُعوبات التَّأقلُم لدى الأطفال.

4. إعطاء شرعيّة لمشاعر القلق والخوف لدى الطِّفل والأهل.

5. على أفراد الطّاقم أن يتفهَّموا مشاعر الخوف والقلق ومعاملة الطِّفل بحبٍّ وحنان، واستقباله بابتسامة تُطمئنُهُ، وتُخفِّف من مشاعر القلق والخوف لديه، وأن تساعده على تكوين صورة إيجابيَّة عن عالمه الجديد.

6. يجب الإيمان بقدرة الأطفال على التَّأقلم، ومنحهم الوقت الكافي، والتَّعامل معهم باحترام وتقدير، وتقبّل.

7. تنظيم وتهيئة البيئة التَّربوية بطريقة تُحفِّز الأطفال وتشعرهم بالرّاحة، بيئة مثيرة للَّعب الحُرّ والمُتنوِّع، وتساهم في إشباع الاهتمامات المختلفة للأطفال، مثل: تزيين الرَّوضة، ووضع الألعاب في أماكن يَسْهُلُ الوصول إليها، تحضير ألوان جديدة، وألعاب مثيرة تجذب الأطفال وتثير حُبَّ الاستطلاع في نفوسهم.

8. أن يكون الانفصال تدريجيًّا: تستطيع المربِّيَة أن تسهِّل عمليَّة الانفصال بواسطة المجموعة، فتستغل الألعاب الجماعيَّة لإيجاد علاقات بين الأطفال، وتجارب مشتركة تساعدهم على الاستيعاب والانفصال.

9. مشاركة الأهل في أنشطة الرَّوضة واجتماعاتها، وإطلاعهم على برنامج الرَّوضة، وتقديم الاقتراحات التي تساعد الأطفال على التَّأقلم، مثل: التَّعبير عن الانفصال بواسطة القصص، أو الأغاني، أو اللَّعب التَّمثيلي.

10. مراعاة الفروق الفرديَّة بين الأطفال، ومدى قدرتهم على التَّأقلم، فهناك أطفال سريعو التَّأقلم، وآخرون يحتاجون إلى المزيد من الوقت للتَّأقلم.

11. يفضَّل ألا تلتزم المربِّيَة في الأسبوع الأوَّل بجدول يومي، بل تُنظِّم وقت الأطفال وفقًا لاحتياجاتهم، وما اعتادوا عليه في بيوتهم. قد يشعر أحدُ الأطفال برغبة في تناول الطّعام الذي أحضره معه من البيت في غير الوقت المخصَّص لذلك، فيسمح له بذلك في البداية

إلى أن يعتاد على تناول الوجبات في أوقات معيَّنة، وإذا غلب النُّعاس طفلاً ما فلا تحاولي إيقاظه بالقوَّة أو توبيخه على ذلك، دعيه يرتاح قليلاً ثم شجِّعيه بلطف على الانتباه للمشاركة في لعبة مسلِّية، كما يحبَّذ أن تقوم المربِّيَة بتوضيح برنامج النَّشاط اليومي في الرَّوضة بأسلوبٍ بسيط: "سنلعب الآن ثمَّ نغنِّي، ثمَّ نأكل ثمَّ نخرج إلى السّاحةِ.... وأخيرًا تحضر ماما لأخذك وتعودا معًا إلى البيت"، سيشعر الطِّفل حينها بالطُّمأنينة كلَّما انتهى جزءٌ من الأعمال والأنشطة التي أخبرته بها المربِّيَة، ويعلم أنَّه اقترب وقتُ حضور أمه.

12. يُراعى تأجيل التَّعليم المنتظم إلى أن يشعر الطِّفل بالاطمئنان والاستقرار النِّسبي في البيئة الجديدة، ويبدأ بتكوين مفهوم إيجابي عن الرَّوضة، ويختلف الأطفال في ذلك: فبعضهم يتكيَّف بسرعة مع حياته وخبراته الجديدة في الرَّوضة، بينما يحتاجُ البعض الآخر إلى وقتٍ أطول، ويرجع ذلك إلى عوامل عديدة بعضها مُتعلِّقٌ بالطِّفل نفسه، وبعضها الآخر مُتعلِّق بظروفه الأُسريَّة، والطريقة التي قدَّم بها الوالدان مفهوم الرَّوضة لطفلهما.

13. تشجيع الطِّفل على التَّحدُّث بتلقائيَّة في أيِّ موضوع يهمُّه، ولا تُلزمي الأطفال التَّحدُّث في موضوعات بعينها، فهذه المهارة سيأتي وقتها فيما بعد عندما ينطلق الطِّفل في التَّعبير، وهو يحتاج لذلك إلى تدريب لتنظيم أفكاره، واستخدام مفردات وَصِيَغ لغويَّة معيَّنة.

14. حاولي أن تتعرَّفي على الأطفال كأفرادٍ لكُلّ واحد منهم حياته وأُسرته واهتماماته، تحدَّثي معهم عن الأشياء التي يحبِّونها أو لا يحبّونها، عن أفراد أسرتهم وعمّا يفعلونه بعد مغادرتهم الرَّوضة، وحاولي أن تحفظي أسماءهم في أقصر وقت ممكن كي تناديهم بها، إذ أنَّ ذلك سيمنحهم الشُّعور بأهميَّتهم، وباهتمام المربِّيَة بهم، ممّا يُسهم في تنمية مفهوم الذّات. كما يفترض بك التَّرحيب بكلِّ طفل ووالديه على نحوٍ فردي كلَّ صباح، فمن المهمّ أن يعرف الأطفالُ أنَّ المربِّيَة مسرورة لرؤيتهم، وتتطلَّع إلى المتعة والسَّعادة المشتركة خلال البرنامج اليومي. وإذا غاب أحدُ الأطفال أشعريه لدى عودته بأنَّكم افتقدتموه، وأنَّكم سعداء بقدومه، واسألي عن صحَّته وشجِّعي الأطفال الآخرين أن يفعلوا ذلك.

هذا الوقت القصير كفيلٌ بِأن يخفِّف من وطأه شعور الطِّفل والأهل بالقلق، كما يوفِّر فرصة للأهل للمشاركة في المعلومات الضّروريَّة، والتي من شأنها أن تؤثِّر في سلوك الطِّفل ذلك اليوم مع المربِّيَة.

15. بإمكانك الاستعانة بأطفال آخرين مُتمرِّسين ومُتكيِّفين مع بيئة الرَّوضة، ولا يعانون من صعوبات، أو مشاكل في الانفصال عن الأهل، فقد يبدأ الطِّفل بعمليَّة التَّكيُّف بمساعدة المربِّيَة، ثمَّ يتدرَّج ويتطوَّر حتى يتمّ بمصاحبة طفل آخر وانتمائه إليه وتعلُّقه به واتِّخاذه صديقًا لنفسه.

ابتسمت الرّاكون الأم وقالت لتشستر الرّاكون الصَّغير:

"حين تشعر بالوحدة، وبأنك تحتاج إلى أهلك في البيت، ضع كفك على خَدِّكَ ثم اغمض عينيك وَقُلْ لنفسك: أمّي تُحبُّني....أمّي تُحِبُّني....أمّي تُحبُّني، وعندها ستقفز القبلة من كفك لتملأ وجهك حُبًّا ودفئًا وحنانًا" عن قصَّة: قبلة اليد، تأليف: أودريان بان **Audrey Penn,** The Kissing Hand

فعاليّات مُقتَرَحة للأهل، للأطفال ولأفراد الطاقم قبل افتتاح السّنة الدِّراسيَّة

لقاء بين الأهل وأفراد الطّاقم قُبيل افتتاح السّنة الدِّراسيَّة:

التَّحضير للقاء:

- تجهيز دعوة للقاء تعارف باسم الطِّفل تُرسَلُ بالبريد، أو تُسلَّم باليد لأهل الطِّفل. تتضمَّن الدَّعوة تهنئة بالسّنة الجديدة، اسم الرَّوضة، اسم المربِّيَة والمساعدة، مضمون اللِّقاء بإيجاز، والسّاعة التي سيُعقَدُ فيها اللِّقاء (في ساعات الصَّباح، أو ساعات ما بعد الظهر).
- من المفضَّل أن تقوم المربِّيَة بدعوة الأهل للقاء تعارف بمجموعات صغيرة، وأن تأخذ بالاعتبار القرب المكاني أو صلة القرابة بين الأطفال، كي يتسنّى للأطفال معايشة تجارب مشتركه وإيجابيَّة في الرَّوضة.
- تقوم المربِّيَة بتهيئة الجوّ المناسب للأهل وأطفالهم من تحضير وتجهيز المكان بالموادّ والأدوات اللازمة للأطفال وأهاليهم.

- يتضمَّن اللِّقاءُ جولةً في أركان الرَّوضة وفي السَّاحة، والتَّعرُّف على أهمِّ مرافق الرَّوضة: المراحيض، أماكن الشُّرب، المطبخ، وغيرها.

خلال اللِّقاء

- تهتمُّ المربِّيَة بتزويد الأهل بالمعلومات الكافية عن الرَّوضة: نظامها، قوانينها، والرُّؤية التَّربويَّة الخاصَّة بها.
- تحاول التَّعرُّف على الأهل ومخاوفهم (من خلال الفعاليّات المقترحة أدناه) كي تستطيع التَّعامل معهم.
- تقدِّمُ المربِّيَة للأهل معلوماتٍ حول شخصيَّتها، ويتمُّ الاتِّفاق على قنوات التَّواصُل الممكنة معهم.
- جمع معلومات أوَّليَّة عن الطِّفل، وعن تجاربه السّابقة في الانفصال عن والديه.

لقاء فردي مع والديّ كُلِّ طفل على انفراد (مع وجود الطِّفل، أو أثناء غيابه)

يساهم اللِّقاء الفردي في دعم الأهل الذين يمرّون بتجربة الانفصال والتَّأقلُم، فهم أيضًا بحاجة إلى التَّعوُّد والتَّأقلم مع الأجواء الغريبة عليهم، ومع المربِّيَة الجديدة وقوانين الرَّوضة الخاصَّة، كما يهدف اللِّقاء إلى تعرّف الأهل على الرَّوضة، ملاءمة التَّوقُّعات، وجمع المعلومات الوافية عن الطِّفل قبل حضوره إلى الرَّوضة.

لقاء ترحيبي احتفالي:

تستطيع المربِّيَة دعوة جميع الأطفال وأهاليهم للقاء احتفالي قصير، يهدف اللِّقاء إلى الاحتفال بالسّنة الدِّراسيَّة الجديدة، وعلى المربِّيَة تحضير المكان لاستقبال الأهل وتزيين الرَّوضة وتحضير تضييفات خفيفة، ومن المفضَّل أن يوضع اسم كل طفل على ياقة الثَّوب أثناء الاحتفال كي نُسهِّل عمليَّة التَّعارف بين الحضور. قد يتضمَّن الاحتفال قصَّة قصيرة، مثل: قصَّة "قُبلة اليد"، أو أغنيةً مثل: "جينا ع صفّ البُستان"، أو "روضتنا يا منارة"، أو رقصة، مثل: "رقصة يا أصحاب".

اجتماع أولياء الأمور في بداية السّنة الدِّراسيَّة، شرح مفصَّل في كتاب: "الأيَّام الأولى في الرَّوضة" ص. 59-60.

اقتراح فعاليّات مشتركة للقاءات الأهل والأطفال قبل بداية السّنة:

علبة القبلات أو قبلة اليد:

- نطلب، من الأهالي في الدّعوة إحضار علبة صغيره نُسمّيها: "علبة قبلة اليد" (بحيث يمكن إدخالها في الدُّرج [=الجارور] الشَّخصي للطِّفل) وأحمر شفاه تُزيِّن الأمّ وطفلها العلبة الشَّخصيّة.
- تُعطى الأمّ بطاقة من البرستول، تقوم الأمّ بطبع قبلتها بأحمر الشِّفاه على قطعة البرستول وتضعها داخل العلبة الشَّخصيَّة للطِّفل.
- يبحث الطِّفل عن دُرج مُناسِب، ويضع العلبة داخله.
- عندما يشعر الطِّفل بالشّوق لأمّه خلال الأيّام الأولى للرَّوضة يُسمح له بأن يفتح الدُّرج والعلبة.
- يُمكن القيام بنفس خطوات الفعاليَّة، ولكن بطبع القبلة على كف الطِّفل المصنوع من بريستول بمشاركة الطِّفل.

تحضير بطاقة معايدة

يقوم الأهل بمشاركة الطِّفل بتصميم بطاقة معايدة، ويكتبون نصًّا لبداية السّنة الدِّراسيَّة، ويعلِّقون البطاقة على لوحة أُعِدَّتْ خصيصًا لبطاقات التَّهنئة، تقوم المربِّيَة بعدها بقراءة التَّهنئة ومصافحة الأمّ والطِّفل.

مسرح دُمى

- تُحضر المربِّيَة حقيبة تشبه حقيبة الأطفال، تُخرج منها دمية لطيفة لِتُحدِّثَ الأطفال عن حقائبهم، وعمّا يُسمح بإحضاره، وما لا يُسمح بإحضاره، إلى الرَّوضة خلال السّنة في الحقيبة.

- يحضر الأطفال دُمى أصابع من برستول، ويتحدَّثون من خلالها عن أحاسيسهم ومشاعرهم.

مُميِّزات طفلي:

يتجوَّل الأهل في الرَّوضة ويختارون غرضًا يُميِّز طفلهم، ثم يجلسون في دائرة ويتحدَّثون عن الميزة الخاصَّة بطفلهم من خلال الغرض الذي اختاروه.

بازل التَّعارف:

يختارُ كلُّ واحد من الأهل صَفْحَةً ملوَّنة يطويها نصفين، ويبدأ بتمزيقها من الوسط، ويتحدَّث في الوقت ذاته عن نفسه، ثمَّ يلصق الورقة على قطعة بريستول، وفي اليوم التّالي عند حضور الطِّفل للرَّوضة، يقوم بتزيين ما كان قد حضّرهُ أهله له.

لعبة الخيط:

تعطي المربِّيَة كُرَةَ صوف للأهل، وعلى كلِّ واحدٍ من الأهل قصّ قطعة منها، على كل واحد من الأهل أن يتحدَّث عن نفسه وأثناء حديثه يلفُّ الخيط حول إصبعه، ثُمَّ يتوقَّف عن الكلام حينما ينتهي الخيط.

جمع معلومات

تطلب المربِّيَة من الأهل في اللِّقاءات التَّحضيريَّة تعبئة استمارة خاصَّة لجمع معلومات عن الأطفال وعن الأهل، ومن النَّماذج المقترحة النَّموذج الذي يحتوي على:

- جمع معلومات عن الطِّفل: الاسم الكامل للطِّفل، تاريخ ميلاده، ماذا يُحبّ أن يلعب؟ من هم أصدقاؤه؟ هل يُعاني من مشاكل صحيّة؟ هل لديه مشاكل في النُّموّ والتَّطوّر؟ من يُحضر الطِّفل إلى الرَّوضة؟ من يصطحب الطِّفل من الرَّوضة إلى البيت؟ ومعلومات أخرى مهمَّة على المربِّيَة أن تعرفها.
- معلومات عن الأهل: اسم الأب والأم، العمل ومكان العمل، العنوان، أرقام الهواتف في البيت وفي العمل.
- معلومات عن العائلة: عدد الإخوة والأخوات، اللُّغة المحكيّة، الوضع العائلي.
- طلبات خاصَّة من المربِّيَة، وتخصيص مكان فارغ لطلبات الأهل الخاصّة من المربِّيَة.

ملاحظة: تُعتبر المعلومات التي تجمعها المربِّيَة معلومات سِرِّيَّة، ويستخدمها طاقم الرَّوضة فقط، وينبغي إعلام الأهل بأنَّه لن يتمّ نقل أيّ معلومة من المعلومات دون إذنٍ وتصريح منهم.

إجراءات إداريَّة قبل افتتاح السّنة الدِّراسيَّة (من كتاب: الأيّام الأولى في الرَّوضة)

- التَّواصل مع مركِّزة الرّوضات/البساتين، أو المسؤول عن قسم التَّربية والتَّعليم في المجلس المحلّي، من أجل الحصول على توجيهات لمعرفة قوانين العمل، ومجالات المسؤوليَّة المعمول بها في هذا الإطار.
- تسلُّم مفاتيح الرَّوضة/البُستان.
- تسلُّم قائمة من المسؤولين بأسماء الأطفال.
- تحضير مواد عمل وتنظيف (هناك سُلطات محليَّة تُزوِّد البساتين بهذه المواد، وأخرى تهتمُّ بتمويل شرائها).
- مقابلة مسبقة مع مساعدة الرَّوضة/البُستان، لإطلاعها على قانون العمل في الرَّوضة/البُستان.
- التَّعارف بين أفراد الطّاقم المساعد في البُستان: المربِّيَة البديلة، مربِّية لمساعدة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، الاخصائيّ النَّفسيّ.
- تحضير الرَّوضة/البُستان والسّاحة: فحص سلامة المبنى وصلاحيَّته.
- تهيئة البيئة التَّربويَّة، وإضفاء جو احتفالي على الرَّوضة/البُستان لاستقبال الأطفال.

الباب الثّاني

الأيّام والشُّهور الأولى

نظام العمل في الرَّوضة/البُستان

- يبدأ الدَّوام في الرَّوضات/البساتين التي تعمل خمسة أيّام في الأسبوع من السّاعة 7:55 وحتّى 14:00.
- ينتهي الدَّوام في الرَّوضات/البساتين التي تعمل ستَّة أيّام في الأسبوع في اليوم السّادس السّاعة 12:00 ظهرًا.
- يبدأ الدَّوام في الرَّوضات/البساتين التي تَتَّبِعُ نظام اليوم التَّعليمي الطَّويل السّاعة 7:55 وينتهي السّاعة 16:00.

نظام العمل في الرَّوضة/البُستان في الأيّام الأولى من السّنة الدِّراسيَّة:

1. يستمرّ الدَّوام في صفوف البساتين الإلزاميَّة، منذ اليوم الأوَّل للعام الدِّراسي حتّى السّاعة 14:00.
2. أمّا في روضات الأطفال لجيل 3-4 سنوات، فيكون الدَّوام كالتالي:
   - 2.1 في اليوم الأوَّل للسَّنة الدِّراسيَّة من السَّاعة 8:00-10:00.
   - 2.2 في اليوم الثّاني للسَّنة الدِّراسيَّة من السّاعة 8:00-11:00.
   - 2.3 من اليوم الثّالث فصاعدًا يستمرُّ الدَّوام حتى السّاعة 14:00.
3. على الرّغم ممّا جاءَ في البند 2، إلاّ أنّه ينبغي على الأطفال الموجودين للسَّنة الثّانية على التَّوالي في الرَّوضات، أن يمكثوا فيها منذ اليوم الأوَّل حتى نهاية الدَّوام.
4. **في جميع الأحوال ينبغي على جميع أفراد طاقم الرَّوضة/البُستان أن يمكثوا منذ اليوم الأوَّل حتى نهاية الدَّوام.**

الأيَّام الأولى في الرَّوضات/البساتين التي تتَّبع يومًا تعليميًّا طويلاً:

يتكوَّن الأسبوع التَّعليمي في هذه الرَّوضات/البساتين من 41 ساعة تعليميَّة، يتمُّ العمل بموجبها منذ اليوم الأوَّل حسب التَّدريج التالي:

1. يمكث جميع أفراد طاقم الرَّوضة/البُستان منذ اليوم الأوَّل حتى نهاية الدَّوام.
2. ينتهي الدَّوام في اليومين الأوَّل والثّاني السّاعة 14:00.
3. بدءًا من اليوم الثّالث فصاعدًا يستمرُّ الدَّوام كالمعتاد.

مُغادرَة الأطفال للرّوضة/البُستان قبل نهاية الدَّوام

"الرَّوضة/البُستان هي إطارٌ تربويٌّ تعليميّ يقومُ على نظام يومي يُلبّي احتياجات الأطفال كأفراد و/ أو كأعضاء في مجموعة. من شأن مغادرة الأطفال للرَّوضة/للبستان قبل انتهاء الدَّوام أن يُعرقل العمليَّة التَّربوية والنِّظام اليوميّ المتَّبع، لذا من المحبَّذ عدم مغادرة الأطفال الرَّوضة/البُستان قبل انتهاء الدَّوام (إلا في الحالات أو الأوضاع الاستثنائيَّة المبيَّنة أدناه) وذلك بعد موافقة أولياء الأمور فقط".

1 أطفال يدخلون الرَّوضة للسَّنة الأولى

- الأطفال الذين يبلغون من العُمر ثلاث سنوات، والذين يدخلون الرَّوضات الحُكوميَّة للسَّنة الأولى، ويرى أولياء أمورهم بأنَّهم بحاجه إلى وقت أطول من غيرهم للتَّكيُّف مع الإطار الجديد بنظامه اليومي الطّويل.
- تعطى إمكانيَّة مغادرة لهؤلاء الأطفال السّاعة 13:30 خلال الأشهر الأولى للسَّنة الدِّراسيَّة تدريجيًّا إلى أن يتأقلموا مع الأجواء الجديدة.
- يوقِّع أولياء أمور هؤلاء الأطفال على نموذج طلب خاصّ لمغادرة طفلهم في بداية السّنة، ويُحفظ هذا النَّموذج في ملف الرَّوضة الإداري.

2 مُغادرة الطِّفل للرَّوضة/البُستان لمرَّة واحدة فقط

في الحالات الطّارئة التي يُضطَرُّ فيها الأهل إلى إخراج طفلهم من الرَّوضة/البُستان قبل انتهاء الدَّوام، يَحْضُرُ وليّ الأمر شخصيًّا، أو أيّ شخصٍ بالغ مُفَوَّض من قبل الوالدين لإخراج الطِّفل، وذلك بعد التَّوقيع على نموذج مغادرة، وَيُحْفَظُ هذا النّموذج في ملف الرَّوضة/البُستان الإداري.

3 الحالات الخاصَّة الطّارئة

الظُّروف الخاصَّة والطّارئة هي تلك التي يعاني فيها الطِّفل من مشاكل صحيَّة يحتاج بسببها إلى تَلقّي العلاج في ساعات دوام الرَّوضة/البُستان، أو أي ظرف خاصّ يُضطرُّ فيه الطِّفل إلى مُغادَرَة الرَّوضة/البُستان بشكل دائم، بإمكان الأهل التوجُّه بطلبٍ خاصّ إلى مديرة اللِّواء، والحصول على موافقتها على مغادرة الطِّفل قبل نهاية الدَّوام.

في مثل هذه الأوضاع الاستثنائيَّة التي ذُكرت أعلاه (خاصّة في البند الثّاني الذي يتعلَّق بمغادرة الأطفال الرَّوضة/البُستان باكرًا خلال الأشهر الأولى لافتتاح السّنة الدِّراسيَّة من أجل المساهمة في تكيُّف الأطفال للإطار الجديد بشكل أنجع وأسرع) تضطَّر المربِّيَة إلى تنظيم محطَّتين زمنيَّتين مختلفتين لمغادرة الأطفال خلال الدَّوام اليومي، ومن شأن هذا الأمر أن يخلق بلبلةً لدى الأطفال، لذلك هناك حاجة لأن يتأهَّبَ أفراد الطّاقم لوداع الأطفال المغادرين مبكِّرًا، وأن يمنحوا الأطفال الذين يمكثون حتى نهاية الدَّوام الشُّعور بالأمان، وأن يُشغلوهم بفعاليات تربويَّة تُثير في قلوبهم الفرح والبهجة.

فعاليّات مقترحة لتكيُّف الطِّفل في الرَّوضة خلال الأيّام الأولى

1) **تتعدَّد الألعاب والموادّ ذات الاستعمال المفتوح التي من شأنها أن تُثير وتجذب اهتمام الطِّفل خلال وجوده في الرَّوضة**، لذلك على المربِّيَة أن تهتمَّ بإثراء الرَّوضة (ولا سيّما مراكز اللَّعب الإيهامي) بألعاب وأغراض وموادّ مألوفة للطِّفل، مأخوذة من عالمه وبيئته كي تفتح أمامه المجال للَّعب الحُرّ الممتع المشوِّق، سواء لوحده أو برفقة أطفال آخرين. قد تُساعدُ أوقاتُ اللَّعب هذه الطِّفلَ على خلق صداقاتٍ جديدة تُيسِّر انفصاله عن أهله، وبقائه في الرَّوضة حتى نهاية الدَّوام، كما تُساهم في ازدياد تعلُّقه وانتمائه إلى الرَّوضة.

أمثلة **لموادّ ذات استعمال مفتوح**: شالات، مناديل بأنواع وألوان مختلفة، حقائب، أحذية، قُبَّعات، (حطَّة وعقال) أقنعة، اكسسوارات، نظّارات، فساتين، معاطف، ملابس على أنواعها: ملابس تنكُّريَّة، ملابس طبيب، ملابس النَّوم، ملابس أصحاب المهن، ملابس الإحرام...إلخ.

2) **نصنع دميةً معًا:**

تُخطِّطُ المربِّيَة في الأيّام الأولى للرَّوضة ورشة عمل إبداعيَّة/إنتاجيَّة ثابتة في مركز الإنتاج الحُرّ خلال الدَّوام اليومي. يلتقي كلُّ طفل وأهله (الأب أو الأم، أو كلاهما معًا) حول طاولة الإنتاج، ويقومون بصنع دُمية ترافق الطِّفل أثناء مكوثه في الرَّوضة، ويُمكنه أيضًا اصطحابها إلى البيت في نهاية الدَّوام لتكون حلقة وصل بين البيت والرَّوضة، وكي تساعده على التَّكيُّف والانتقال السَّلس من البيت إلى الرَّوضة.

يمكن للمُربِّية أن تتحدَّث مع الطِّفل عن إبداعه وإنتاجه الشَّخصي، عن مشاعره ومدى حُبّه ورضاه عن إنتاج الدُّمية، عن مشاركة والديه له في صنع الدُّمية....وغيرها من المحادثات القصيرة التي تساهم في التَّقارب العاطفي بين الطِّفل والمربِّيَة، بالإمكان استخدام هذه الدُّمية للغناء مع الطِّفل أو ترديد بعض الأشعار القصيرة التي يُنشدها الأطفالُ مع المربِّيَة.

أمثلة **لأشعار أو أغانٍ قصيرة مقترحة**: أشعار فاضل علي من مجموعاته الشِّعرية: **خدِّي كالورد، إنسان، ولي الدُّنيا**، وأشعار من التُّراث الشَّعبي التي قامت بجمعها المربِّيَة نبيهة جبارين.

3) **الغرض الانتقالي:**

قد يتمسَّك بعض الأطفال وخاصَّة في الأيّام والشُّهور الأولى لافتتاح السّنة الدِّراسيَّة ببعض الأغراض التي يحضرونها، معهم من البيت، مثل: دُمية، دُبّ، حرام، ملابس، قُبَّعة، مصّاصة، قنّينة، قصَّة، صورة، لُعبة سيّارة....إلخ. قد يكون الاحتفاظ بهذا الغرض الانتقالي من جهة رمزًا للهروب من الموقف برُمّته، وإيجاد إمكانيَّة لمغادَرَة هذا المكان بسرعة، ولكنّه قد يكون من جهة أخرى عبارة عن امتداد لشعوره بالأمن والأمان النَّفسي في عودته إلى بيئته الأصليَّة، أو رجوع أمّه لاصطحابه إلى البيت، لذلك ثمّة أهميَّة لهذا الغرض الانتقالي، وهناك ضرورة لأن يتعامل معه الأهل والمربِّيَة بمسؤوليَّة وحذر، والتَّفكير معًا في كيفيَّة توظيفه كي يُساعد على تكيُّف الطِّفل بشكل مثالي داخل الرَّوضة.

من الأفضل أن يسمح الأهل والمربِّيَة للطِّفل بأن يحتفظ بما يودّ الاحتفاظ به إلى أن يقوم هو بنفسه بالاستغناء عنه فيما بعد، إنَّ مجرَّد شعور الطِّفل بالاطمئنان النَّفسي والتَّكيُّف مع المربِّيَة والأطفال الآخرين هو بمثابة رمز للمُربِّية للإعلان عن تقبُّل الطِّفل لها، وللبيئة الجديدة بما فيها من أطفال آخرين.

تتَّبع المربِّيَة بَعدَ ذلك مع الطِّفل أيّ نهج تربوي لإبقاء هذا الغرض في البيت، أو في الرَّوضة، ولكن تضعه جانبًا، فقد تعقد معه اتِّفاقيَّةً على أن يضع هذا الغرض داخل دُرجِهِ الشَّخصي أثناء النشاط أو الفعاليَّة المحدَّدة، ويعود بعدها ليمسك بالغرض، وهكذا تدريجيًّا إلى أن يتخلّى عن الغرض كُلِّيَّةً.

فعاليّات مع الغرض الانتقالي:

1) يحضر الطِّفل غرضه الشَّخصي من البيت ويعرضه أمام زملائه، عندها تلعبُ المربِّيَة دور الوسيط وتوجِّه إليه الأسئلة المفتوحة بما يتناسب مع نُموِّه العقليّ، وقدراته العامَّة، وخاصَّة قدرته على التَّعبير، مع الأخذ بعين الاعتبار درجة تكيُّفه مع الرَّوضة والأطفال الآخرين.

بإمكان المربِّيَة أن تقوم أيضًا بتصوير كلِّ الأطفال مع أغراضهم الشَّخصيَّة و/أو تصوير كُلِّ طفلٍ مع غرضه الشَّخصي على انفراد، كما بإمكانها أن تقوم بتصوير كُلِّ من الطِّفل

وغرضه الشَّخصي على حدة، واستعمال هذه الصُّور للعبة "لوطو" أو ذاكرة، أو لعبة الملاءمة بين الطِّفل والغرض.

2) تُحضِّر المربِّيَة مجموعة من الأغراض المحبَّبة للأطفال، وتسمح في كلِّ يوم لمجموعة صغيرة من الأطفال(5-6 أطفال في كلّ مجموعة) باستعارة أحد هذه الأغراض وأخذه معه إلى البيت في نهاية الدَّوام، وإرجاعه إلى الرَّوضة في اليوم التّالي. قد تُساهم مثل هذه الفعاليَّة في خلق جوٍّ من التَّواصل بين الرَّوضة والبيت، وتُسهِّل على الطِّفل تكيُّفهُ وانتماءَهُ للرَّوضة.

يقوم الأهل في البيت (بعد أن يكونوا قد حصلوا على إرشادات من المربِّيَة) بتصوير الطِّفل مع هذا الغرض في مواضع متعدِّدة: أثناء اللَّعب معه، أو خلال رسمه، أو الخروج معه في نزهه قصيرة، أو النَّوم بجانبه، ثُمَّ يشارك الطِّفل المربِّيَة وأفراد المجموعة في الرَّوضة بالصُّور، ويُحدِّثهم عن الوقت الذي أمضاه مع الغرض في البيت.

تعارف الأطفال فيما بينهم وتعرُّفهم على أفراد الطاقم

ينتقلُ الطِّفلُ في بداية العام الدِّراسي من أجواء البيت والأسرة إلى أجواء الرَّوضة/البُستان. هذه الأجواء الجديدة وغير المألوفة للطفل تسودها مشاعر التَّوتر، والخوف والقلق وهي تقضُّ مضجع الطِّفل، وعلى الرّغم من أن جميع هذه المشاعر هي أمرٌ طبيعيّ وعاديّ في مثل هذا الوقت من السّنة، إلا أنَّها تزيدُ من شُعور الطِّفل بالغربة والوحدة داخل الإطار الجديد، وتقفُ عائقًا أمامَه في بناء علاقات اجتماعيَّة جديدة مع زملائه الجُدُد، ومع أفراد الطّاقم وحتى مع المحيط المادِّي داخل الرَّوضة/البُستان.

إنَّ وساطة جميع أفراد طاقم الرَّوضة/البُستان سواء كانت علنيَّة أو خفيَّة، هي أمر ضروريّ جدًّا لبناء وتوطيد العلاقات الاجتماعيَّة بين الأطفال أنفسهم، وبين الأطفال وأفراد الطّاقم، يُمكن استخدام مختلف الفعاليّات الموجودة بحوزة المربِّيَة في مجموعات صغيرة متجانسة و/أو غير متجانسة من الأطفال كي تزيد من شعورهم بالأمان والانتماء.

في الإطار العائلي–البيتي، الوالدان هما الشَّخصيتان المركزيّتان في حياه الطِّفل، ولكن عندَ خروجه من بيت والديه إلى إطار خارجي، تصبح المربِّيَة أيضًا شخصيَّة قريبة ومؤثِّرة بالنِّسبة للطِّفل، سواء في تواصله معها واقتدائه بها، أو في تعلُّمه وتلقيه الدَّعم منها. المربِّيَة مؤتمنة على إنشاء علاقة مع كلِّ طفل، وعلى تعامل فردي يولي شخصيَّته اهتمامًا وعناية. يُتوقَّع من المربِّيَة أن تسعى ضمن وظيفتها إلى تعميق معرفتها بالطِّفل كي تتمكَّن من تمييز اضطرابات نمائيَّة لديه، وملاحظة ميوله، وسلوكيّاته، ومميِّزات طبعه، ومواطن القوَّة في شخصيَّته، كما يُتوقَّعُ منها الانتباه إلى أنماط تربويَّة تسود عائلات معيَّنه، وتتطلَّبُ هذه المهمَّة علاقة وثيقة مع الوالدين، باعتبارهما المصدر الأوَّل لمعلومات وافية، وشاملة، ودقيقة عن طفلهما.

إنَّ المشاهدات المعروضة في كرّاسة **إطلالات**، معدَّة للتَّطبيق في الإطار التَّربوي لجيل الطُّفولة المبكِّرة، وهي تستند إلى المبادئ المعروضة في منهاج الإطار المعدّ للأطفال المستصعبين في البُستان العادي والمدمج والخاصّ، وهي تطرح على المتخصِّصين في مجال التَّربية لجيل الطُّفولة أداة لمعرفة منهجيَّة ومتعمِّقة في أداء الأطفال من جيل 3-5، كما تشكِّل مُنطَلَقًا لتعيين الصُّعوبات، وإيجاد حلول مناسبة ومبكِّرة قدر الإمكان. تجري المشاهدة مع الأخذ بعين الاعتبار خاصيَّة الإطار التربوي الذي تستطيع المربِّيَة (وأحيانًا الطاقم المتعدِّد التَّخصُّصات) في إطاره متابعة الأداء المميَّز للأطفال في حياتهم اليوميَّة، وفي بيئتهم الطبيعيَّة.

فعاليّات مقترحة لتنمية العلاقات الاجتماعيَّة وتعزيز التَّواصل بين الأطفال

يحضر الطِّفل إلى الرَّوضة /البُستان وهو يحملُ طباعًا تميِّز شخصيَّته، وعليه أن يتكيَّف مع عوامل إنسانيَّة ومادِّيَة أثناء تفاعله في إطارها. عليه أن يتعوَّد على التَّعامل مع الأطفال من أبناء جيله، أن يلعب ويتقاسم الأشياء معهم من غير أن تكون له امتيازات خاصَّة، وهنا يكمُن دور المربِّيَة في تطوير التَّفاعل بين الأطفال تدريجيًّا.

تهدف فعاليّات وألعاب التَّعارف المقترحة أدناه وغيرها كثير ممّا هو موجود في جعبة كل مربِّية، إلى كسر الحواجز بين الأطفال، وأن يتعوَّد كلٌّ منهم على الآخر.

1) فعاليَّة "الإيماءات":

تقوم المربِّيَة بترتيب كراسي الأطفال على شكل حدوة حصان، وتتَّفق المربِّيَة مع الأطفال على قوانين ونظام الفعاليَّة. يجلس الأطفال على الكراسي ثُمَّ تقوم المربِّيَة بإعطائهم إشارةً معيَّنة (مثل: نقرات على الدُفّ) يتحرَّك الأطفال داخل المساحة المحدَّدة، وعندما تتوقَّف أنغامُ الموسيقى يرجعون إلى أماكنهم التي جلسوا فيها من قبل. يقف بعدها كُلّ طفل حسب دوره، ويطرح اسمه مع إيماء معيَّن (رقصة، أو حركة) ثم يعود ويجلس مكانه بهدوء، تقوم المربِّيَة مع بقيَّة الأطفال وبمساعدة الدُفّ بتقليد الإيماء، وهكذا مع بقيَّة الأطفال في الرَّوضة والبُستان.

2) فعاليَّة "من تكون؟":

يقف الأطفال بشكل دائري وتُقدِّمُ لهُم المربِّيَة مثالًا على صياغة أسئلة بهدف التَّعرُّف على الآخر: ابتداءً من الاسم، لون العينين، الشَّعر، الزيّ، الحذاء، اسم العائلة، عدد الإخوة وأسئلة أخرى، تُشغِّل المربِّيَة الموسيقى، ويبدأ الأطفال بالتَّحرُّك في منطقة الفعاليّة، ومع توقُّف الموسيقى يقف كلّ طفل بموازاة طفل آخر ويطرح كلاهما على الآخر أحد أسئلة التَّعارف، وهكذا يستمرّ التَّعارف بِمُصاحَبَة الموسيقى.

3) فعاليّات حركيَّة:

"القطار السريع"، فعالية "طاق طاق طاقيَّة"، فعاليَّة "وردة جوريَّة/فتَّحت الوردة غمَّضت الوردة".

4) فعاليّات تُعزِّز العمل الجماعي:

إنّ جلوس الأطفال متفرِّجين لمدَّة طويلة من شأنه أن يبعث الملل في نفوسهم، وكي تتجنّبي ذلك عليك اختيار تسلسل الألعاب بحيث يكون هناك تناوب بين اللُّعبة التي يشارك فيها عددٌ كبيرٌ من الأطفال، وبين اللُّعبة التي تقتصر على طفلٍ واحدٍ فقط (الألعاب التي يُشارك فيها عددٌ كبيرٌ من الأطفال هي: بحر – برّ، كراسي موسيقيَّة، أمّا الألعاب التي تقتصر على لاعبٍ واحدٍ فقط، مثل لعبة: من أنا؟) في الألعاب التي تعمل على تفعيل طفلٍ واحدٍ، يمكن أحيانًا تفعيل طفلين، أو ثلاثة في الوقت نفسه، على سبيل المثال في مجموعة الألعاب الهادئة، مثل لعبة "لا أحد يسمعني"،

يُمكنُكِ دعوة عددٍ من الأطفال للقيام بالمهمَّة، وفي مجموعة ألعاب التَّقليد، مثل لعبة: "الصَّدى" يمكنك دعوة أكثر من طفل واحد ليجيب على ما يتمّ ترديده. إذا كانت اللُّعبة تتيح ذلك، أوكلي إلى طفل القيام بالمهمَّة المطلوبة منك: طفل يعطي الإشارة المتَّفق عليها، أو التَّعليمات التي ينبغي توجيهها..إلخ وهذا من شأنه أن يزيد من مشاركة الأطفال بشكلٍ فعّال في اللُّعبة، وهو ما ينطبق أيضًا على الإنتاج والرَّسم الجماعي.

5) الدُّمية فوفو:

تستخدم المربِّيَة دُمية معيَّنة مرافقة لها كوسيلة مساعدة للطِّفل في التَّعبير عن مشاعره وأحاسيسه، بحيث تكون المتنفَّس له خلال الأيّام والأسابيع الأولى في الرَّوضة، وتكون مساعدة للمُربِّية في التَّواصل والتَّعارُف مع الأطفال.

تُعتبر الدُّمية شخصيَّة حياديَّة مُحفِّزة على الحديث والحوار، وتوفِّر طرائق متنوِّعة لحلِّ الصِّراعات بين الأطفال والصُّعوبات التي تواجههم، خاصَّة في بداية السّنة. قد يتحدَّث الطِّفل إلى هذه الدُّمية ويعبِّر لها عمّا يدور في ذهنه، ويمنحها الفرصة ليفهم منها ما هو مطلوبٌ منه.

تُرافقُ هذه الدُّمية المربِّيَة طيلة أيّام السّنة، عند الاستقبال في الصَّباح، وعند الفطور، وخلال الفعاليّات. تحاول الدُّمية حل النِّزاعات بين الأطفال أثناء اللَّعب الحرّ في الرَّوضة و/أو في السّاحة، وعند المغادرة، تُودِّعهم، تغنّي وتنشد معهم.

الباب الثَّالث

تهيئة البيئة التَّربويَّة ومناخ الرَّوضة

تهيئة البيئة التّربويَّة

("البيئة التَّربَويَّة عبارة عن حوض شفّافٍ يمكن من خلاله أن نرى التَّوجُّه التَّربوي، القيم وثقافة الأشخاص الذين يعيشون فيه" Loris Malaguzzi).

البيئة التَّعليميَّة هي مُجمَل الظُّروف والعوامل الخارجيَّة المادِّية والبشريَّة التي تحيط بعمليَّة تعلُّم الطفل. تتفاعل جميع هذه الظُّروف مع بعضها كي تؤثِّر في زيادة دافعيَّة الطِّفل للتَّعلم، وتنظيم مجاله الإدراكي، وتنمية مفاهيمه ومهاراته واتِّجاهاته التي يستخدمها في حياته اليوميَّة إلى أقصى حدٍّ يُمكن أن تؤهِّلُه له قدراته.

تعتبر تهيئة البيئة التَّعليميَّة في رياض الأطفال إحدى المتطلَّبات الأساسيَّة لخلق مناخ تعليميّ مناسب، وتحقيق النُّموّ الشّامل المتكامل للطِّفل، ففي هذه البيئة ينمو الأطفال، ويتعلَّمون عن طريق الممارسات الواقعيَّة والمباشرة مع موادّ هذه البيئة، وكذلك من خلال تفاعلات الأطفال الايجابيَّة فيما بينهم، ومع الكبار من حولهم الذين يشكِّلون قدوة حسنة. لذلك يؤكِّد المختصّون في تربية الطفل على أهميَّة وجود صلة قويَّة بين البيئة المادِّية للرَّوضة، وما يتوفَّر فيها من أماكن وإمكانات وموادّ ومثيرات، وبين درجة سعادة الطِّفل وراحته، واستمتاعه ورغبته في التَّعلُّم، واستثارة رغبته للاكتشاف والبحث والفحص والمقارنة والتَّصنيف والتَّجريب والابتكار والتَّخيُّل، بالإضافة إلى قدرته على حلِّ المشكلات.

وحسب التَّوجُّه النَّمائي–البيئي (Bronfenbrenner 1989) فإنَّ الطِّفل يتعلَّم من خلال تفاعله المباشر، والعفويّ مع الآخرين، سواء كانوا أطفالاً من جيله أو بالغين، وقد يجلب الطِّفل معه إلى عمليَّة التَّعَلُّم مختلف معارفه ومداركه السّابقة، إلا أنَّه يكتسب المعارف الجديدة من خلال تجاربه المتكرِّرة مع البيئة ومع الأشخاص في هذه البيئة. إنَّ اشتغال الطِّفل في مواضيع مُحبَّبة له تستهوي نفسه، بالإضافة إلى اللَّعب على مختلف أنواعه، ذلك الذي يوفِّر للطِّفل الأدوار والتَّحدِّيات المتعدِّدة، والرَّغبة في المبادرة ودرجة الفعاليَّة القُصوى، بالإضافة إلى حرِّية الاختيار وتجارب النَّجاح ومواجهة الصِّعاب والمشاكل، تساهم جميعُها في تطوِّره وتعلُّمه.

ولذلك فإنَّ تهيئة البيئة بعناية هي من جُملَة العناصر الأساسيَّة التي تُساهِمُ في تحفيز عمليَّة التَّعلُّم لدى الأطفال، وتتيح لهم فرصة العمل على نحوٍ جماعيٍّ أو فرديّ، كما تُحدِّد السُّلوك المرجُوّ منهم، فالمساحة المنظَّمة على نحو مناسب تعطي الأطفال الحُرِّيَّة للَّعب دون عرقلة، وتُمكِّنُهم من قضاء وقتٍ أطول في ممارسة الأنشطة، مما يزيد من قدرتهم على الانتباه، كما تُتيحُ لهم بدائل عدَّة للاختيار.

تُوفِّرُ البيئة التَّربوية الجيِّدة للأطفال مُحفِّزات غنيَّة، وتُوسِّع معارفهم، وتُطوِّر مهاراتهم، وتُساعدهم في التَّعلُّم عن وجودهم، كما تمكِّنهم من ضبط أنفسهم، ومن المهمّ أن تتوفَّر في الرَّوضة محفِّزات تشجِّع الأطفال على البحث والتَّجريب، واللَّعب والتَّفاعل فيما بينهم.

تشمل البيئة التَّربويَّة في الرَّوضة الفضاءات المختلفة، وساحات اللَّعب اليوميَّة، تلك التي داخل الرَّوضة أو خارجها. يجب على هذه الفضاءات أن تكون مكشوفة لأشعة الشَّمس، وتسمح بمرور الهواء النَّقي، بالإضافة إلى توفُّر النَّظافة فيها. من المُهمّ أن يكون الأثاث والأغراض الموجودة في الرّوضة جميلة، وتتيح وصول الأطفال إليها بسهولة بحيث تناسب مبناهم الجسدي، وقدراتهم الحركيَّة، كما يجب أن تضمن سلامتهم.

تُشكِّلُ تهيئة البيئة التَّربويَّة في الرَّوضة جُزءًا من خطَّة العمل التي تبنيها مُربِّية الرَّوضة مع الطّاقم، وتنظيم البيئة هو أحد الأسس المركزيَّة في خلق مناخ تربوي سليم في الرَّوضة، إلى جانب ضمان تفاعل نَوعيّ بين جميع المشاركين في العمليَّة التَّربويَّة، مع الأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الشُّعوريَّة والاجتماعيَّة والقيميَّة، ودورها في العمليَّة التَّربوية. من المهمّ تصميم الرَّوضة بحيث تحفِّز الأطفال، وتثير لديهم الرَّغبة في البحث واكتشاف البيئة، ومع ذلك من المهمِّ توفير بيئة هادئة أيضًا غير زاخرة بالمثيرات الحسِّيَّة.

و في مثل هذه البيئة يصبح الأطفال أكثر راحةً و إيجابيَّة، ونتيجة لذلك تستطيعُ المربِّيَة قضاء وقت أطول في رعاية الأطفال، وتقتصدُ في الوقت الذي تستغرقه في إعادة توجيه سلوكهم.

مبادىء في تخطيط وتصميم البيئة التَّربويَّة في الرَّوضة

يتوجَّبُ على البيئة التَّربويَّة في الرَّوضة أن:

- تتيح للأطفال ممارسة أنشطة، وتنفيذ فعاليّات وتجارب في البيئة بدون وساطة.
- تشجِّع التَّفاعل النَّوعي بينهم وبين البالغين من جهة، وبينهم وبين بقيَّة أطفال الرَّوضة من جهة أخرى، تُحفِّز الأطفال على اللَّعب بمختلف أنواعه.
- تتيح مُمارسة أنشطة في المواضيع التي تهمُّ الأطفال، ومُمارسة أنشطة يُحبّونها.
- تتيح للأطفال حُرِّيَّة الاختيار، والتَّعبير عن مُيولهم الفرديَّة.
- تتيح تحدِّيات وتجارب، ونجاحات.
- تشجِّع التَّجريب والبحث.
- توفِّر لهم الشُّعور بالرّاحة والطُّمأنينة، والشُّعور بالأمان.

ينبغي علينا في تخطيط البيئة التَّربويَّة في الرَّوضة أن نأخذ بعين الاعتبار النِّقاط التَّالية:

- المبنى والمعطيات الهندسيَّة الأساسيَّة للرَّوضة من حيث سلامة الأطفال، والنَّظافة، والاضاءة والتَّهوئة، سواء داخل الرَّوضة أو خارجها.
- دمج أغراض بيتيَّة توفِّر شعورًا لطيفًا، ومقدارًا من الحميميَّة.
- توفير مناطق للنَّظافة الشَّخصيَّة، والفعاليّات الرُّوتينيَّة.
- أن تلائم الأغراض، والأثاث، وأماكن التَّخزين، المرحلة العُمريَّة لأطفال الرَّوضة، وتخصيص زوايا وأركان ومراكز ومناطق أنشطة ولعب محدَّدة في حيِّز الرَّوضة وفي السّاحة، بما يتناسب ونضج الطِّفل.
- توزيع أغراض وحاجيّات من ثقافة عائلة الطفل، من أجل تشجيع الانتماء لدى أطفال الرَّوضة.
- بيئات يستطيع الأطفال اللَّعب فيها مع الأصدقاء والصَّديقات، أماكن يستطيعون فيها أن ينفردوا فيها بأنفُسِهم.
- موادّ وأغراض مختلفة تتيح للأطفال التَّجريب، واللَّعب والتَّعلُّم، مثل: موادّ من الطَّبيعة، مواد مفتوحة، مواد للبحث والإبداع، وموادّ تمَّ تدويرها.
- عدد من الأدوات والأجهزة من أجل تطوير مهارات الأطفال في البحث، ومن أجل خلق صلة وتواصل بين الأطفال وبين بيئتهم.
- يجب أن تكون هناك ليونة في تصميم واستخدام مُكوِّنات البيئة التَّربويَّة، بحيث يمكن إجراء تغييرات، وملاءمتها لاحتياجات الأطفال التي قد تنشأ مُستقبلاً.
- شَفافيَّة تتيح للمربِّية ولطاقم الرَّوضة أن يروا ماذا يجري في محيط الرَّوضة الخارجي، وأن يوحي ذلك بوجودهم، ومتابعتهم لما يدورُ في الرَّوضة، ممّا يمنحُ الأطفالَ شعورًا بالأمان.

جدران ولوحات الرَّوضة:

إنَّ الجماليَّة التي تثيرُ خيالَ الطِّفل، وتُشجِّعه على اللَّعب والتَّجريب، والبحث، والتَّفكير، لها دورٌ كبيرٌ في الرَّوضة، ومن جملة هذه الأَشياء الجماليَّة في الرَّوضة: النِّظام، والتَّناغُم، والأشكال المختلفة والشَّخصيَّات، والضَّوء، واللَّون، والظِّل، إلخ.

وقد أظهَرَت مدرسة ردجيو إميليا أهميَّة تنظيم بيئة الرَّوضة بحيث تتيح فرصًا عديدة للتَّعلُّم، وتُثيرُ خيال الأطفال، ورغبتهم في التَّجريب، والحُصول على الفرحة وبهجة الاكتشاف والإبداع، لعلَّه من الجدير في هذا السِّياق أن نذكر جملة زيغموند فرويد الذي قال: "عندما لا يأتي الوحيُ إليَّ فإنَّني أنهض وألتقي به في منتصف الطريق"، أي: أنَّه يجب أن نسعى للبحث عن الخيال والإبداع والوحي، وهذا هو ما يحصل عندما نُنَسِّق الرَّوضة بشكلٍ جميل.

من المُهمّ جدًّا أن يتمتَّع أطفال الرَّوضة بجماليَّة الرَّوضة أو البستان، بالإضافة إلى تخطيط بيئة تربويَّة تشجِّع على اللَّعب، والتَّجارب والتَّعلُّم، وتُلبّي احتياجات التَّعلُّم والنُّموّ لدى الأطفال، ولذلك من المُهمّ أن تَنْصَبَّ العنايةُ ليس على **ما** يُقدَّم للأطفال فقط، بل **كيف** يُقدَّمُ للأطفال.

يتعلَّمُ الأطفالُ من خلال أجسامهم وحواسّهم، ويحصلون على المعلومات من البيئة المحيطة بهم بواسطة هذه الحواسّ، مثل: اللَّمس، السّماع، الشمّ، التَّذوُّق، والإبصار، بينما يحصلُ البالغون على 90% من معلوماتهم بواسطة حاسّة البصر. وهكذا كثيرًا ما يقع خللٌ في تشكيل البيئة التّربويَّة في الرّوضة بالتّشديد على المُثيرات البصريَّة، وإهمال المثيرات الأخرى، ومن المهمّ أن نُلبّي احتياجات الأطفال في الرّوضة التي تختلفُ كثيرًا عن احتياجات البالغين.

لقد شاعت تغطيةُ جُدران الرّوضات بالسجّاد، من الأرض وحتّى السّقف. والسّبب في ذلك هو أنَّ المربِّيات اعتقدن أنّ نقل المعلومات للأطفال يتمّ من خلال المضامين المعروضة على جدران ولوحات الرَّوضة. من جهة أخرى تحوَّلت هذه الجُدران إلى "**جُدران فعّالة**" إذ استخدم الأطفال هذه الجدران كي يلعبوا ألعابًا تعليميَّة، أو قاموا بتنفيذ بعض المهامّ المعلَّقة على الحائط.

أوجدت مدرسة ردجيو إميليا مصطلح "**البيئة مُربِّية ثالثة**" الذي يُشدِّدُ على أهميَّة الدّور الذي يلعبهُ تشكيل الرّوضة في السِّياق الثّقافيّ والاجتماعيّ. في مقدور البيئة التّربويَّة المصمَّمة بعناية أن تُساهم في تعليم أطفال الرّوضة، والطّاقم، والأهالي، والمجتمع القريب، في عمليَّة تعلُّم طويلة ومتواصِلة. إنّ منطلَقات هذه المدرسة تقوم على حقّ الأطفال في العيش والتعلُّم في مكانٍ جميل، يُوفِّرُ التَّحدِّيات والمُحفِّزات، والمُتعَة، ويقع على عاتق المربِّيات التّفكير في كيفيَّة تصميم البيئة، وما تحتوي عليه.

تؤدّي تغطيةُ الجُدران بالسّجّاد إلى عددٍ من المشاكل منها:

1. تزيدُ من قتامة فضاء الرَّوضة بحيث تُغطّي على ألوان الأغراض المُعلَّقة عليه.
2. تتطلَّب إضاءة الرّوضة بضوء صناعيّ تقلّ جودته عن الضّوء الطّبيعيّ.
3. تؤدّي إلى الشُّعور بتقلُّص الحيِّز، ويصحبُ ذلك شُعورٌ بالضّيق والاختِناق.

4. تخلقُ تناقُضًا صارخًا بين لون الأرضيّة وبين لون السّقف، ممّا يزيد من الحساسيَّة للتَّنافُر، ويُعرقِل استيعاب الموادّ المعروضة عليهما.

5. تُحفِّز على تعليق كُلّ ما يكون في متناول اليد، دون مراعاة للنّاحية الجماليَّة أو الموضوعيَّة.

6. توحي بعدم الثِّقة في مقدرة الأطفال على العمل في بيئة عاديَّة دون إلحاق الضَّرر بالممتلكات.

إذًا ماذا نُعلِّق على جُدران الرَّوضة؟

من أجل تحسين تخطيط تصميم جدران الرَّوضة، وتقليص كميَّة المحفِّزات البصريَّة فإنّنا نقتَرِحُ عددًا من المبادئ الموجِّهة في تصميم جدران الرَّوضة:

مبادئ تصميم الجُدران واللّوحات في الرّوضة:

- ينبغي أن يعكسَ التّصميمُ التّوجُّهَ التّربويّ للمربِّية ("فلسَفَتي التّربويَّة").
- من المُهمّ ملاءمة تصميم الجُدران واللَّوحات مع المرحلة العُمريَّة للطِّفل.
- من المحبَّذ إبقاء بعض الفراغ (أي استخدام 30% من مساحة الجدران والإبقاء على الفراغ الذي تكون له دلالات معيَّنة).
- من المفضَّل التّقليل من المحفِّزات المعلَّقة على جُدران الرّوضة (والسّقف أيضًا).
- ينبغي إشراك أطفال الرّوضة، والطّاقم في تخطيط وتنفيذ التَّصميم.
- من المحبَّذ إشراك الأهالي في عمليَّة تغيير تصميم الرَّوضة.

ما هي الأشياء التي من المحبَّذ عرضها على الجُدران والألواح في الرَّوضة؟

- لوحات ذات إطار تكون خلفيّتها فاتحة اللَّون.
- جداول مواعيد، روزنامات.
- لوحات وأعمال فنِّيَّة.
- أعمال الأطفال بـ"مئة لُغة" (مصطلح استَحْدَثَتْهُ مدرسة ردجيو إميليا في إيطاليا والمقصود به جميع صُور وأشكال التَّعبير التي يستخدمها الأطفال في الرَّوضة).
- صُوَر أطفال الرَّوضة أثناء الفعاليَّة، صُور طاقم الرَّوضة وعائلات الأطفال.

- أعمال فنِّيَّة لأهالي الأطفال.
- مرايا.
- ستائر شفّافة، حواجز شفّافة.
- أصُص ونباتات.

ما الذي يجب الامتناع عنهُ أو التَّخلُّص مِنْهُ؟

- السّجاجيد القائمة المعلَّقة على الجُدران، ولَوحات الرَّوضة.
- الموادّ المضرَّة بالبيئة، مثل: بوليجال، ميبل، البَرَق، الأوراق المُذَهّبة، وغيرها.
- المُلصَقات التِّجاريَّة، صُور شخصيّات من الأفلام المتحرِّكة تُشكِّل علامات تجاريَّة.
- رُسومات ومُلْصَقات مُعلَّقة مباشرة على الجُدران الخارجيَّة للرّوضة.
- التَّعليق على النَّوافذ والأبواب.
- هدايا لا نريدها، وقبلناها من باب الأدب، والمجاملَة.

مناخ الرَّوضة/البُستان في الأيام الأولى - إرساء القوانين :

تحتاج المربِّيَة إلى جوٍّ يتَّسمُ بالهدوء كي يتمَّ التَّفاعُل المثمر بينها وبين الأطفال من ناحية، وبين الأطفال وأنفسهم من ناحيةٍ أخرى، ذلك التَّفاعل الذي يكون نتاجه "التَّعلُّم"، وهو الهدف الرَّئيسي للرَّوضة/البُستان، وعلى الرُّغم من أهميَّة الهدوء، إلا أنَّ الهُدوء التّام هو أمر غير مقبول. ففي الرَّوضة/البُستان يحتاج الطفل إلى التَّفاعل مع الأشياء والمواقف والبالغين كي ينمو ويتعلَّم، ومن الضَّروريّ أن يتحرَّك الأطفال بحُرِّيَّة، وإن تحرَّكَ الطفلُ فهو لا شكّ يتعلَّم.

يقع النِّظام داخل غرفة الرَّوضة/البُستان ضمن مسؤوليَّة المربِّيَة، ولتحقيق القدر المناسب من النِّظام داخل الرَّوضة/البُستان لتمكين الأطفال من العمل واللَّعب والتَّعلُّم، ينبغي على المربِّيَة

الاهتمام بإكساب الأطفال السُّلوكيّات الحميدة والمقبولة، وذلك بواسطة صياغة وإرساء القوانين الصفِّيَّة.

على المربِّيَة أن تهتمَّ منذ اليوم الأَوَّل للعام الدِّراسيّ بتحديد وتوضيح السُّلوكيّات المقبولة من الأطفال، كي يعرف الأطفال السُّلوكيّات المطلوبة منهم، ويكون ذلك حافزًا لهم على الالتزام بها، وعلى المربِّيَة أن تدرك أنَّ تأكيدها على طرح السُّلوكيات المقبولة ينبغي أن يكون بصورة أفضل من التَّركيز على السُّلوكيّات غير المقبولة، كما أنَّ استعمال اللُّغة الايجابيَّة له وَقْعٌ وتأثير أعمق بكثير من اللُّغة السَّلبيَّة.

يجب على المربِّيَة عند وضع وصياغة القوانين الصَّفيَّة أن تأخذ بعين الاعتبار أن تكون هذه القوانين قصيرة، وأن تُركِّز على نقطة رئيسيَّة واحدة هي السُّلوك المتوقَّع من الطفل، كما عليها أن تكون مصوغة بلغة بسيطة ومألوفة حتى يستطيع جميع الأطفال فهمها، وبالإضافة إلى ذلك عليها أن تكون مرنة وملائمة لاحتياجات الأطفال المختلفة، وأهمّ من ذلك كلِّه أن تكون واضحة ومنطقيَّة، فعلى المربِّيَة أن توضح لهم أسباب وضع هذه القوانين، وأن تأخذ بعين الاعتبار أنَّ هذه القوانين قد تحتاج إلى فترة طويلة حتى يستوعبها جميع الأطفال، ومع هذا يجب أن تواظب وتعمل بشكلٍ دؤوب إلى أن يتمّ تقبُّلها من جميع الأطفال، فعندما تُنفذُّ القوانين بأسلوبٍ مُنظَّم وثابت، وعندما يستوعب الأطفال منطق القوانين ويعرفون أنَّ المربِّيَة تتوقَّع منهم الالتزام بها، عندها سيلتزمون بها ويتحمَّلون مسؤوليَّتها ذاتيًّا، وسيكونون على استعداد للقيام بسلوكيّات مقبولة ومُرضِيَة، فالغرض من توجيه سلوك الأطفال يتلخَّص في تنشئة أطفال قادرين على السَّيطرة على تصرُّفاتهم، ومسئولين عن سلوكهم بفعل **عمليَّة ضبط ذاتي لسلوك نابع من داخلهم لا خوفًا من العقاب**.

يُتوقَّع بعدها من المربِّيَة أن تشجِّع سلوكيّات الأطفال الجيِّدة الصادرة عنهم، وأن تركِّز عليها، وأن تلفت انتباه بقيَّة الأطفال في الرَّوضة/البُستان إلى هذا السُّلوك الايجابي، وبهذه الطَّريقة تستطيع المربِّيَة خلق استعداد للانضباط الذّاتي ينبعُ من داخل الأطفال بدلاً من الاستعانة بأسلوب الإكراه، وهنا يكمن دور الحوافز، فالمحفِّزات تلعبُ دورًا كبيرًا في تعزيز قدرة المربِّيَة على تحسين مناخ التَّعلُّم في غرفة الرَّوضة/البُستان، وتشجيع الأطفال على العمل المستمرّ، وتعزيز سلوكهم الإيجابي. وتحملُ الفترة الأولى لافتتاح السَّنة الدِّراسية في طيّاتها صعوبات جماعيَّة وفرديَّة للأطفال تتطلَّب من المربِّيَة استخدام هذا الأسلوب، والحوافز الايجابيَّة كثيرة، منها: المدحُ، والثَّناء، والتَّصفيق، بل وتوزيع الهدايا.

تستطيعُ المربِّيَة في مرحلة متقدِّمة من السَّنة الدِّراسيَّة، أو عندما تتعاملُ مع أطفال في جيلٍ متقدِّم أن تتيح لهم فرصة المشاركة في عمليَّة وضع مثل هذه اللَّوائح السُّلوكيَّة، وذلك كي تضمن

أن تنبعَ هذه الأنظمة السُّلوكيَّة من الأطفال أنفُسهم، ويشعر الجميع بأهميَّتها، ومن ثمَّ تضمنُ التزامهم بها واحترامها، وعندما تكتشف المربِّيَة والأطفال أنَّ بعض اللَّوائح لا ضرورة لها فلا مانع من التَّخلّي عنها وإلغائها.

كي تتمكَّن المربِّيَة من مساعدة أطفالها على تحقيق هذه الحالة من ضبط النَّفس عليها أن تعرف أنَّ الأطفال:

1) بحاجة إلى تحقيق أكبر قدر من الاستقلال، ومن أجل ذلك فإنّهم يريدون أن يقوموا بتنفيذ كلّ الأشياء بأنفسهم.

2) بحاجة إلى الحركة الدّائمة، ومن العسير تقييد حركتهم لمدَّة طويلة.

3) يتعلَّمون من الممارسة وعمل الأشياء بأنفسهم، ولذلك فهم بحاجة إلى المساحة والوقت الكافي للممارسة.

أمّا بالنِّسبة لسلوك المربِّيَة المثالي الذي من شأنه أن يساهم في عمليَّة ضبط النفس فهذه بعض الخُطوات الضّروريَّة:

1) كوني على معرفة بالسُّلوكيات المتوقَّعة من الأطفال وفق مراحل نُموِّهم المختلفة.

2) كوني حازمة بدون قسوة، وضعي حدودًا وقوانين مفهومة ومنطقيَّة ومعقولة.

3) شجِّعي الأطفال على الاستقلاليَّة، وعلى التَّعبير عن أنفسهم دون خوف.

4) كوني إيجابيَّة في توجُّهك إلى الأطفال وسلوكيّاتهم، وكوني مستعدَّة أيضًا لتغيير بعض مفاهيمك، ووُجهات نظرك عن بعض السُّلوكيّات الصادرة عن الأطفال، ويمكنك في بعض الأحيان تجاهل بعض التَّصرُّفات، إذا كان الغرض منها لفت الانتباه فقط.

5) كوني قدوة في تصرُّفاتك، فالطِّفل يتعلَّم من القُدوة أكثر ممّا يتعلَّم من التَّوجيهات.

6) استخدمي أسلوب الثَّواب المباشر للسُّلوك الايجابي أكثر من أسلوب العقاب.

7) استخدمي عبارة "انتهى الوقت" أو: "بقي لديكم 5 دقائق"، عندما تريدين تحويل الطِّفل من نشاط إلى نشاطٍ آخر، أو عندما يقومُ بتصرُّفٍ غير لائق.

8) علِّمي الأطفال كيف يقولون: "أنا آسف!".

9) حاولي تقليص وقت الانتظار الطَّويل ليحصل الطِّفل على مُبتَغاه.

10) قدِّمي للأطفال البدائل عندما يختلفون على أمرٍ مُعيَّن، ووفِّري ما يساعدهم على الاختيار في حال وجود الكثير من البدائل.

11) كوني على تواصُلٍ دائم مع أولياء أمور الأطفال.

12) عاملي الطِّفل باحترام تمامًا كما تعاملين الكبار.

سلوكيّات الأطفال في بداية السَّنة:

تلتقي المربِّيَة في بداية السَّنة الدِّراسيَّة بنماذج مُتعدِّدة من الأطفال، وتضطَّرُّ بالتالي إلى التَّعامل مع سُلوكيّاتهم المتنوِّعة والمختلفة، إلاّ أنَّ أبرز هذه النَّماذج هو الطِّفل كثير الحركة، والطِّفل الخامل المنطوي غير المنتبه، والطِّفل العدوانيّ، فإليك بعض الإرشادات للتَّعامل الإيجابي مع هذه النّماذج من الأطفال:

مع الطِّفل كثير الحركة:

1) ركِّزي اهتمامك على الطِّفل بشكلٍ دائم، وناديه باسمه.

2) شجِّعيه وعزِّزي نشاطاته ماديًّا ومعنويًّا كي يواصل تنفيذ تعليماتك.

3) أوكلي له أدوار القيادة بشكلٍ دائم، واجعليه معاونًا ملازمًا لك.

4) أشغليه بالنَّشاطات والأعمال بشكلٍ دائم ليُفرغ طاقته الزّائدة.

5) اهتمّي باهتماماته، واسأليه بشغفٍ واهتمامٍ عنها.

مع الطِّفل الخامل والمنطوي غير المنتبه:

1) ركِّزي اهتمامك على الطِّفل بشكلٍ دائم، وناديه باسمه كي يشعر بأنَّهُ محبوب من قبلك، فيزداد انتباهُه لك.

2) كلِّفيه ببعض الأعمال التي تناسب مستواه، وتابعي مدى تقدُّمه في إنجازها، وتدخَّلي لتوجيهه وإرشاده عند الحاجة.

3) أشركيه في الأعمال الجماعيَّة مع الأطفال، وشجّعيه على الاندماج مع أقرانه.

4) عزِّزي استجابته -حتّى لو كانت بسيطة- وأشعريه بقيمته وأهميَّته، وأنه مرغوب به.

5) أوكلي إليه الأعمال والأنشطة المتنوِّعة، وتابعي انجازاته لتتعرَّفي على جوانب قوَّته وتدعميها، وعلى جوانب تعثُّره لتتمكَّني من معالجتها.

مع الطِّفل العدواني:

1) استخدمي أساليب التَّعزيز المادّي والمعنوي إذا امتنع عن الاعتداء على أقرانه.

2) استخدمي أُسلوب النُّصح والإرشاد ليتجنَّب السُّلوك العُدوانيّ.

3) عزِّزي سلوكيّات بقيَّة الأطفال الايجابيَّة والمحبَّذة ماديًّا ومعنويًّا حتّى يكُفَّ عن ممارسة هذا السُّلوك.

4) هدِّديه بالعقاب إذا تمادى بالاعتداء على الأطفال.

5) مثِّلي ردودَ فعله، وتصرُّفاته مع بقيَّة الأطفال في محاولةٍ لإقناعه بألّا يفعل ذلك مع الأطفال الآخرين كي لا يُعاملوه بالمثل.

ومع الطِّفل من جميع النَّماذج أعلاه: عليك أن تتعزَّفي على أسرته، وعلى خلفيّتها الثَّقافيَّة والاجتماعيَّة، وعلى تركيبها، وكوني على تواصُلٍ معهم كي تتعاملوا جميعًا مع الطِّفل بأسلوب واحد.

الباب الرَّابع

النِّظام اليومي

البرنامج اليومي في الرَّوضة والبُستان:

تضَعُ المربِّيَة منذ بداية السَّنة الدِّراسيَّة خطَّة عملٍ سنويَّة تربويَّة وإداريَّة طويلة الأمد، ومنها تشتقُّ خططًا شهريَّة، وأُخرى أسبوعيَّة ويوميَّة.

يتضمَّن برنامج العمل اليومي جميع الفعاليّات الفرديَّة والجماعيَّة داخل وخارج الرَّوضة/البُستان، وتقوم المربِّيَة بالتَّخطيط لهذا البرنامج بمشاركة الأطفال منذ لحظة دخولهم الرَّوضة/البُستان إلى حين مغادرتهم إلى البيت.

يختلف برنامج العمل اليومي باختلاف عمر الأطفال ومستوى نضجهم، قدراتهم واحتياجاتهم، كما يشارك كلُّ طفل في البرنامج اليوميّ حسب رغبته وتوقيته الشَّخصي، أو بتوجيهٍ من المربِّيَة، وهكذا تقع على المربِّيَة مسؤوليَّة تقييم أي برنامج واختيار الأفضل للأطفال.

يساهم البرنامج اليوميّ في ترسيخ العلاقة بين المربِّيَة والأطفال، وهي علاقة ضروريَّة لمنحهم الشُّعور بالأمان والانتماء من خلال تلبية حاجاتهم الفرديَّة، وتنمية قدراتهم حسب مراحل نُموِّهم.

ثمَّةَ فوائد جمَّة لروتينيَّة العمل في البرنامج اليوميّ، وهي تعود بالفائدة على الأطفال والأهل، والطّاقم التَّربوي، إذ تُساعدُ روتينيَّة العمل الأطفالَ على اكتساب العادات والسُّلوكيات الاجتماعيَّة، بالإضافة إلى الإلمام بمفاهيم الوقت، أمّا بالنِّسبة للأهل فالنِّظام اليومي الرّوتيني يُوَضِّحُ لهم توقُّعات الجهاز التَّربوي منهم، ويتيح لهم استعدادًا منزليًّا يلائم نمط حياة الرَّوضة/البُستان، كما يؤمّن العملُ اليومي الرّوتينيّ للطّاقم التّربويّ مجريات عمل متواصلة من أجل تحقيق الأهداف التَّربويَّة المنشودَة.

يشتملُ البرنامج اليومي على العديد من النَّشاطات: كاللَّعب الحُرّ في الأركان المختلفة للرَّوضة/للبستان، ممارسة نشاطات إبداعيَّة وفنِّيَّة، القيام بألعاب حركيَّة انتقاليَّة، تنفيذ فعاليّات تعليميَّة موجَّهة، لقاءات في المجموعة الكبيرة، تناول وجبة الطَّعام، بالإضافة إلى النَّشاطات في ساحة الرَّوضة/البُستان.

يَكتَسِبُ الأطفالُ من خلال هذه النّشاطات مهارات حياتيَّة، وعاداتٍ سلوكيَّة كالنَّظافة الشَّخصيَّة، وترتيب الرَّوضة/البُستان.

تُنفَّذ جميع الفعاليّات -سواء كانت الحرَّة أو الموجَّهة- داخل الرَّوضة/البُستان، وفي السَّاحة، وينبغي أن يكونَ البرنامج متنوِّعًا ومتغيِّرًا فيُخصَّصُ قسمٌ من اليوم للَّعب والإبداع وفعاليَّة موجَّهة، بينما تقوم بقيَّة الأطفالُ بنشاطاتٍ جماعيَّة، مثل: المحادثة، القصَّة، واللَّعب الاجتماعيّ.

عناصر البرنامج اليومي:

1 اللِّقاءات الجماعيَّة:

والتي يطلق عليها أيضًا اسم "دائرة"، هذا الوقت المخصَّص للقاء جميع أطفال الرَّوضة/البُستان في أوقات متعدِّدة خلال النّهار، في الصَّباح، في الظَّهيرة وقبل العودة إلى البيت لمدَّةٍ تتراوح من 20 إلى 30 دقيقة. يتمُّ في هذه اللِّقاءات على اختلاف أوقاتها تفقُّد حضور الأطفال الى الرَّوضة/البُستان، مراقبة الرّوزنامة الشَّهريَّة وحالة الطَّقس، ممارسة بعض الفعاليّات الموسيقيَّة والحركيَّة-الرِّياضيَّة، أَغانٍ وأناشيد، التَّطرُّق لنقاش حول موضوع السّاعة، أو الموضوع المركزي المتداول في الرَّوضة/البُستان، سرد قصَّة، تمارين استرخاء.

2 فعاليّات مُخطَّطة مع مجموعاتٍ صغيرة

تشملُ هذه الفعاليّات مجالات معرفيَّة مختلفة، ومفاهيم نوعيَّة حسب قدرات واهتمامات الأطفال في المجموعة. من المفضَّل أن يجري نشاط المجموعة الصَّغيرة في مكان مركزيّ داخل الرَّوضة/البُستان كي يشعر الأطفال بوجودها، وعلى المربِّيَة أن تولي المجموعة الصَّغيرة انتباهًا دقيقًا لكلِّ طفل على انفراد، ومدَّة الفعاليّة من 10 إلى 15 دقيقة، يعمل خلالها خمسة أو ستَّة أطفال مع المربِّيَة لفترة قصيرة. تكون هذه المجموعات ثابتة أو متغيِّرة.

ج- فعاليّات حُرَّة

تكون هذه الفعاليّات متنوِّعة أمام الطِّفل:

- اللَّعب الحسّي الحركي: ويتمُّ فيه تشغيل الحواس والعضلات.
- اللَّعب البنّاء: هو اللَّعب بموادّ ويُركِّزُ على التَّخطيط، وتحقيق هدف معين.

- اللَّعب التَّمثيليّ/اللَّعب الدّرامي بواسطة التَّقليد، والتَّمثيل الكلامي.
- اللَّعب الاجتماعي وفق قوانين، وينبغي على الطِّفل أن يلتزمَ بهذه القواعد، مثل: ألعاب طاولة (اللّوتو، الذّاكرة، الدّومينو، وما شابه) ألعاب شعبيَّة، وألعاب الحاسوب.
- الإبداع وسيلة للتَّعبير عن العواطف والأفكار.
- اللَّعب الحُرّ في المراكز.

د- فعاليَّة حُرَّة في السّاحة:

الوقت المُخصَّص 45 دقيقة على الأقل، يلعب الطِّفلُ ويتعلَّم من خلال اللَّعب، واللَّعب بالرَّمل هو من أمتع الأوقات بالنِّسبة للطِّفل، ويتعرَّف فيه على خصائص الرَّمل، وبعض المفاهيم الأساسيَّة الأخرى، مثل: ثقيل/خفيف/أثقل من/ممتلئ/أقلّ/أكثر/مبلول/ناشف، كما يساعد هذا اللَّون من اللَّعب على تقوية عضلات الطِّفل من خلال خلط الرَّمل بالماء، وحمل الرَّمل. كما تتضمَّن فعاليّات حركيَّة في أجهزه ثابتة، ألعاب الكرة وغير ذلك.

ه- فترة وجبة الطَّعام:

تُخصَّص هذه الفترة من البرنامج اليوميّ للعمل الجماعيّ، ومدَّتها حوالي 30 دقيقة، إنَّ الأسلوب المثالي لتناول طعام الغداء هو الأسلوب العائلي، وذلك من خلال اشتراك المربِّيَة مع الأطفال حول مائدة واحدة لتناول الوجبة في جوٍّ عائلي حميم.

تُقدَّم المائدة الجماعيَّة للأطفال في تمام السّاعة 10:30، وهنالك مُربِّيات يقُمنَ بنظام المائدة المفتوحة، تفتح للأطفال حسب رغباتهم وذلك ما بين الساعة 8:30-10:30.

تُكْسِبُ فترة الطَّعام الطِّفلَ عاداتٍ ومهاراتٍ أساسيَّة في الحياة اليوميَّة، وتُوجِّهُ المربِّيَة للأطفال نصائح مهمَّة، مثل: غسل اليدين، والتَّسمية قبل الأكل، دُعاء الطَّعام، عدم رمي الطَّعام، الامتناع عن الحديث أثناء الأكل، وتتحدَّث أثناء ذلك عن أهميَّة الطَّعام المفيد، وضرورة الامتناع عن الأكل غير الصّحّي، وعليها أن تمنع الأَطفالَ عَن أكل الحلويات خلال الوجبة.

ومن الأمور الهامَّة التي تنبغي الإشارَةُ إليها هو أنَّ الوجبة الغذائيَّة تُعتَبَر من أهمّ الأمور في الرَّوضة/البُستان، ولهذا ينبغي الاهتمام والاعتناء بها جيِّدًا، والاتّفاق مع العائلة على توفير الوجبات الغذائيَّة المتكاملة من حيث الصِّحَّة والنَّظافة، فالطِّفلُ يحتاجُ إلى وجبة متكاملة في عناصرها الغذائيَّة، كي ينمو جسمه وعقله بشكلٍ سليم.

د- اللِّقاء الشَّخصي مع الطِّفل:

يجب أن يكون اللِّقاء الشَّخصي مع الطفل جزءًا من برنامج العمل في الرَّوضة/البُستان.

تهدفُ المربِّيَة من اللِّقاء الشَّخصي التَّعرُّف بعمق على الطِّفل، إذ تصغي له وتتعرَّف على احتياجاته، صعوباته وأحلامه، ممّا يولِّد الشُّعور بالدِّفء والأمان لدى الطِّفل.

تكونُ القدرات الكلاميَّة لدى الطِّفل في هذه المرحلة محدودة، لذلك تحتاجُ المربِّيَة إلى طُرُق تواصلٍ أخرى غير كلاميَّة، ويتمُّ هذا أثناء اللَّعب، أو سرد قصَّة، أو خلال العمل مع المجموعة، ويكون الطِّفلُ محور هذا اللِّقاء، وليس مُجرَّد فردٍ من مجموعة، ويلعبُ هذا اللِّقاء دورًا مهمًّا لدى المربِّيَة إذ تستفيد منه في مُساعدة الأطفال، وبثّ الشُّعور بالثِّقة، والأمان في نفوسهم.

نموذج لاقتراح برنامج العمل اليومي المُطوّل في الرَّوضة/البُستان في إطار الأفق الجديد:

فعاليّات مُحبَّذة	التّوقيت
اندماج الأطفال في زوايا الرَّوضة/البُستان المختلفة، كل طفل حسب اختياره.	8:30-7:30
لقاء مع جميع الأطفال، لقاء مُسَلٍّ، شرح البرنامج اليومي.	8:50-8:30
طاولة إفطار مفتوحة (داخل الصّفّ وفي السّاحةِ) وإغلاقها.	11:20-8:50
يُقسَمُ الأطفال إلى مجموعتين (داخل الرَّوضة/البُستان وخارجها): • مجموعة داخل الرَّوضة/البُستان، تقوم بنشاطات في زوايا الرَّوضة/البُستان المختلفة : لعب تمثيلي، لعب بنائي، قراءة قصص، فعاليات مع القصص، تجارب مع موادّ، تجارب بحث عشوائيَّة بمبادرة من مُربِّيَة الرَّوضة/البُستان والأطفال، فعاليّات حاسوب. في حين ينشغل عدد مُحدَّد من الأطفال داخل مجموعة صغيرة بمضامين تعليميَّة وتطويريَّة، كلّ هذا بتوجيه من المُربِّية. • تقوم مجموعة في ساحة الرَّوضة/البُستان بنشاطات حركيَّة من خلال الأجهزة الثّابتة، الكرة، العناية بالكائنات الحيَّة في الحديقة، اللّعب بمواد طبيعيَّة، أمّا فيما يتعلَّق بالخلق والإبداع فتقومُ مجموعة صغيرة من الأطفال بذلك بتوجيه من المساعدة، وبالتَّنسيق مع المُربِّية.	9:50-8:50
تغيير الأدوار بين المجموعتين.	10:50-9:50
يتواجد معظم الأطفال في ساحة الرَّوضة/البُستان، يقوم الأطفال المناوبون بإعادة تنظيم وترتيب الرَّوضة/البُستان وساحتها.	11:20-10:50

فعاليّات مُحبَّذة	التّوقيت
لقاء مع جميع أطفال الرَّوضة/البُستان يتمحور حول تلخيص أوَّلي لما تمَّ فعله وإنجازه حتّى الآن، ومن ثُمَّ طرح مواضيع (شؤون السّاعة، أغانٍ، تجارب شخصيَّة، وغيرها).	11:40-11:20
يقوم الأطفال بنشاطات في محيط الرَّوضة/البُستان، حسب اختيار كُلّ واحد منهم. محادثات شخصيَّة بين المُربِّية وطفل واحد، أو ثلاثة أطفال. وجبة خفيفة.	13:30-11:40
لقاء تلخيصيّ، بناء وتخطيط للغدّ (فعاليَّة موسيقيَّة، قصَّة، لعب اجتماعي، مسرح، فنون، وأشياء أخرى).	14:00-13:30

- أنظري بقيَّة الاقتراحات في الملحق رقم 2 من كرّاسة **"العمل في رياض الأطفال"**.

وجبة الطّعام في الرَّوضَة

ما هي وجبة الطّعام؟

تناول الطّعام هو حدث ممتعٌ للإنسان، ويُمكن أن يكون حدثًا اجتماعيًّا ومناسبة للتَّعلُّم في آنٍ واحد، إنَّ الهدف الأساسيّ للوجبة هو تلبية حاجات الإنسان البدنيَّة، فتناول الطّعام هو حاجة أساسيَّة من حاجات البقاء لدى لإنسان، وبدون الطّعام لا يمكن للعيش أو النُّمو أن يتحقّقا. إنّ وجبة الطّعام هي فُسْحَة من الوقت نُكرِّسها لتناول الطّعام خلال اليوم. يُمكن تناول الوجبة بشكلٍ فردي، أو بصورة جماعيَّة، وإذا تدبّرنا في ماهيَّة الوجبة بشكلٍ عميق، فسوف نجد أنّها تتضمّن فائدة عظيمة للإنسان، ومن خلال الوجبة تتأصَّل عندنا قُدُرات مختلفة ومتنوِّعة، مثل إنشاء علاقات اجتماعيَّة بين أفراد المجتمع، وبناء علاقة تواصل مع البيئة، تعلُّم وتذويت قيم، تبادل ومشاركة في عادات وتقاليد وقيم مجتمعات أخرى مختلفة.

تُقامُ كثير من الجلسات العائليَّة والمراسيم الاحتفاليَّة على مائدة الطّعام، كأعياد الميلاد والاحتفالات العائليَّة، والأعراس، فتناوُل الطّعام هو لقاء اجتماعي تتشكَّل إثره علاقات وروابط

أسريَّة واجتماعيَّة، بالإضافة إلى أنَّ تناول الوجبة في إطار مجموعة من شأنه أن يقوّي الأواصر والرَّوابط بين أفراد هذه المجموعة.

يُمكنُ أن يُثيرَ تناوُل الطّعام المشاعر والأحاسيس. يُمكن أن ترتبط هذه المشاعر بذكرى معيَّنة عند الإنسان، أو تُذكِّرُهُ بلحظات مُعيَّنة في حياته، كتناول طعام تُحضِّرُهُ الأم أو الجدَّة مثلاً، أو تناول طعام أو أنواع طعام مُعيَّنة ترتبط بمناسبات خاصَّة، أو أوقات مُعيَّنة خلال فصول السَّنة كأكلات تُحضَّرُ عادةً في فصل الصَّيف أو الشّتاء.

للوجبة مبنى ثابت لذلك فهي تبعث في نفس الإنسان الطُّمأنينة والأمان، ويُتيحُ الشُّعور بالأمان للمُشاركين في تناول الوجبة التَّمتُّع بتناولها، وقضاء وقت مريح وحميم يمكِّنهم من الحصول على الدَّعم المتبادل، ومشاركة بعضهم البعض بتجاربهم، فكثيرًا ما تشكِّل مائدة الطّعام منتدى لتجاذُب أطراف الحديث الممتع والثري بين أفراد المجموعة.

يعكسُ تناول الطّعام وأنواع المأكولات المختلفة الفُروق الفرديَّة الشّخصيَّة، والفروق البيئيَّة والحضاريَّة والتُّراثيَّة بين الأفراد والمجتمعات.

تتوزَّعُ الوجبات على أوقات النَّهار المختلفة، وفي معظم الأحيان هناك ثلاث وجبات خلال النَّهار (فطور، غداء وعشاء) وبالإضافة إلى هذه الوجبات الأساسيَّة هناك وجبات خفيفة تتخلَّلُها.

يُمكن تناول الوجبات في أماكن عديدة (في أحضان الطَّبيعة، في المطعم...)، ولكن أغلب الوجبات يتمُّ تناولها في البيت.

مفاهيم التَّغذية

إنَّ تقديم معلومات عن التَّغذية السَّليمة والصِّحيَّة لأطفال الرَّوضة هو أمر ضروري ومفيد للطِّفل على مدى الحياة، ومن الضَّروريّ أن يعرف الطِّفل أنَّ جسمه يحتاج إلى أنواع مختلفة من الطّعام الذي يحتوي على المركّبات الضَّروريَّة لنموّ جِسْمِه بشكلٍ سليم، يُمكن تعلُّم هذه المفاهيم من خلال تقديم العديد من أنواع الأغذية للأطفال، وشرح فائدة كُلّ نوع منها، وأهميَّته لنُموّ الجسم وتطوُّره.

ينبغي تعليم الأطفال أنَّ تناول الغذاء يمكن أن يتمّ بعددٍ من الأشكال، فالتُّفّاح على سبيل المثال يمكن أن يؤكل نَيّئًا، أو مطبوخًا، ويمكن أن يدخل التُّفّاح في صنع كعكة التُّفّاح، أو مُربّى التُّفّاح، وفطيرة التُّفّاح، وعصير التُّفّاح... كما بالإمكان أن يتمَّ العمل على طُرق حفظ الطّعام، وعقد مقارنة بين الطُّرق التَّقليديَّة والطُّرُق الحديثة.

إنّ تقديم معلومات كهذه عن الطّعام، وعن أهميَّة جميع أنواع الغذاء لجسم الإنسان يُمكن له أن يُشكِّل مُحفِّزًا للطِّفل لتناول الطّعام على مختلف أنواعه وأشكاله، وعدم الامتناع عن تناول أيّ نوع منه، وذلك لضرورته بالنِّسبَة لنُموّ الجسم.

خبرة التَّذوُّق

عندما يمارس الأطفال مهارة تحضير الأطباق في الرَّوضة، أو يقومون بطهي وطبخ مأكولات معيَّنة بمساعدة المُربِّيَة، فإنَّهم يكتسبون مهارات فهم ومعرفة فنّ الطَّبخ وتذوُّق الأطعمة المختلفة، ويساعدهم هذا على أن يتعلَّموا عن الطّعام الجيِّد، ويصبح بإمكانهم عقد مقارنة بين المأكولات العصريَّة والمأكولات التَّقليديَّة، على سبيل المثال: المقارنة بين الأطعمة السَّريعة التي تُحضَّر في المطعم، وبين الأطعمة التي يتمُّ تحضيرها في البيت، يُمكن أن تُعقَد المقارنة من حيث: موادّ تحضير هذه الأطعمة، أو طريقة طهيها، وطريقة تقديمها...

يُشكِّلُ نشاط الطَّبخ وتحضير الطّعام في الرَّوضة تجربةً ممتعةً، ومفيدة، وغنيَّة بالنِّسبة للطِّفل.

فترة الطّعام وما تتضمَّنهُ

تتضمَّن فترة الطّعام عدَّة فعاليّات وأشغال مثل الطَّبخ، تحضير المائدة، أكل الوجبات، الوجبات الخفيفة وتحضيرها ما بين الوجبات الرئيسيَّة، وأعمال التَّنظيف.

يحتاج الأطفال من أجل القيام بهذه الأنشطة إلى تعلُّم مهارات كيفيَّة تنفيذ هذه الخبرات التي ستفيدهم بشكل شخصيّ، وتساعدهم في المستقبل في الاعتماد على النَّفس، وتنمّي الحسّ بالمسؤوليَّة، وتزيد من كفاءاتهم.

تمنحُ هذه الأنشطةُ الأطفالَ فرصًا للتَّعلُّم عن جميع المفاهيم الغذائيَّة، ممّا يساعد الأطفال على اكتساب عادات وسلوكيّات، ونهج حياة غذائيّ وصحّي جيِّد.

كي نقدِّم للأطفال عادات تغذية صحيَّة سليمة يجب علينا أن نقوم بتقديم الأنشطة بطريقة إيجابيَّة، فهناك أطفال يرفضون الأكل، وبعضهم يرفض المساعدة في تعلُّم مهارات تناوُل الطّعام، بالإضافة الى وجود مشاكل أخرى تتعلَّق بالطّعام كالأطفال الذين يأكلون بكثرة، أو أولئك الذين يأكلون بشراهة، وثمَّة أطفال يخجلون من تناوُل الطّعام بحُضور الآخرين، ومنهم من يمتنع عن تناوُل أنواع معيَّنةٍ من الأطعمة كاللُّحوم أو الخَضْراوات والفواكه.

لذلك ينبغي اتِّباع عدَّة قواعد بسيطة لتنمية مهارات تناوُل الطّعام عند الأطفال:

1 تحضير الأطفال بشكلٍ هادئ ومُريح، وتنفيذ فعاليّات استرخاء قبل تناوُل الوجبات.

2 تذويت عادات خاصَّة في تناوُل وجبات الطَّعام كغسل اليدين، والتهيُّؤ لتناول وجبة الطّعام.

3 توفير طاولاتٍ وكراسٍ، وأدوات طعام تُناسب أحجام الأطفال.

4 تشجيع الأطفال على خدمة أنفسهم، والاعتماد على أنفسهم في التَّحضير لتناول الطّعام.

5 توقُّع بعض المفاجآت من الأطفال، مثل: سكب المشروبات أو إسقاط الطّعام، لذا لا بُدَّ من الاحتفاظ بِفُوَطٍ مبلَّلة بالماء قريبًا من مكان تناول الطّعام، وتشجيع الأطفال على تنظيف ، وترتيب الفوضى في حال حُدوثها.

عادات الطّعام

يفتقرُ بعض الأطفال إلى عادات تناول الطّعام السَّليمة، يتمُّ اكتساب هذه العادات بشكل عامّ من الأهل والأقارب، أو من الأقران، وإن كانت هناك عادات أكل سيِّئة في البيئة القريبة من الأطفال الصِّغار فإنَّهم يكتسبون تلك العادات أيضًا، والعكس صحيح: فإنَّ وجود الأطفال في بيئة تدعم عادات إيجابيَّة وسليمة تتعلَّقُ بالتَّغذية تنعكس إيجابيًّا على الأطفال.

من الممكن أن تكون المربِّيَة قُدوة لتشجيع الأطفال على عادات الطّعام الجيِّدة، فتذوُّق جميع أصناف الطّعام أمام الأطفال سوف يشجِّعُهم على فعل ذلك أيضًا، وبالإمكان تعديل طرق وسلوكيّات تناول الطّعام عند الأطفال.

إنَّ استخدام التَّعزيز الإيجابي للأطفال عند تناولهم أنواع مختلفة من الطّعام، واستخدام التَّعليقات المشجِّعة هي طريقة أخرى لتعديل عادات الطّعام عند الأطفال، على سبيل المثال تستطيع المربِّية أن تقول: "أنا سعيدة جدًّا اليوم لأنَّني سأتناول أكلة المجدَّرة، فهي أكلة تحتوي على الحبوب المفيدة للجسم"، وهكذا تشجِّع الأطفال على تناول هذه الأكلة.

تغيُّر الشَّهيَّة

لا يأكل الأطفال عادةً بنفس الشَّهيَّة كلَّ يوم، وتغيُّر سلوكيات الطِّفل في نفس اليوم من شأنه أن يؤثِّر على شهيَّته، فإذا كان الطِّفلُ نشيطًا جدًّا في يومٍ معيَّن، وقد تناول إفطارًا خفيفًا فإنَّهُ سوف يأكل بشهيَّة كبيرة، وإن كانَ تناول وجبة الفطور قبل حضوره إلى الرَّوضة مباشرة فهو لن يجوع لفترَةٍ طويلة، كما أنَّ المرض يمكن له أن يغيِّر من شهيَّة الأطفال.

فإن لم يكن للأطفال رغبة في تناول الطّعام فلا يجب أن يُكْرَهوا على ذلك، و إن كان الطِّفل يُعاني من ضعف في الشَّهيَّة لمدَّة طويلة، يجب عندها أن نتابعه ونسأل أنفسنا كمربِّيات:

× هل يتناول الطِّفل مقدارًا كافيًا من الغذاء؟

× هل يتناول الطِّفل حلويات، أو كميّات أكل كبيرة بين الوجبات؟

× هل يحظى الطِّفل باهتمام ورعاية أثناء الوجبات؟

× هل يُكرَهُ الطِّفل على تناول الطّعام؟

× هل يشكو الطِّفل من آلام عند تناوُل الطّعام؟

يُمكن بعد الإجابة على هذه التّساؤلات، والاستقصاء الدَّقيق أن يتمّ تحديد مشكلة معيَّنة عند الطِّفل، على سبيل المثال: إن كان الطِّفل يأكل الحلويات، أو يأكل كثيرًا بين الوجبات، نقوم عندها بتحديد كميَّة الطّعام التي يأكلها بين الوجبات، ممّا يدفع الطِّفل إلى تناول الطّعام، أمّا إذا اشتكى الطِّفل بشكلٍ دائم من ألمٍ أثناء الطّعام يمكننا عندها أن نحاول تشجيعه على تناول الطّعام بشكلٍ خفيف، وإذا استمر بهذه الشّكوى فيجب عندها أن نتوجَّه إلى أهله. ويجب أخيرًا حثُّ الطِّفل وتشجيعه على تناوُل الطّعام، فإن استمرَّت المشكلة بعد محاولة الحلّ من المربِّية فمن المفضَّل الاتّصال بأهل طفل وإعلامهم بذلك، والتَّشاور معهم حول مشكلة الطِّفل لإيجاد الحُلول المناسبة.

رفض الطّعام

قد يرفُضُ الأطفالُ أحيانًا الطّعامَ، ويُمكن أن تكون لهذا التَّصرُّف عدَّة أسباب:

- السَّببُ الأوَّل يُمكن أن يكون تقليد بعض أصدقائهم، أو البالغين الذين يرفضون تناول الطّعام.
- أمّا السَّبب الآخر فيُمكن أن يكون قَد تَمَّ تحضير الطّعام بطريقة مختلفة عن الطّريقة التقليديَّة التي عهدوها، أو ألفوها في بيتهم وبيئتهم.

لذلك من المحبَّذ بحث سبب امتناع الطِّفل عن تناول الطّعام، ومحاولة إيجاد حَلٍّ لذلك.

إعداد المائدة

يجبُ إشراك الأطفال في تحضير مائدة الطّعام، وهذه المشاركة تفيد الأطفال في اكتساب خبرات ومهارات اجتماعيَّة ومفاهيم مختلفة كالعدّ والإحصاء.

ينبغي الشُّروع بتعليم الأطفال قواعد واضحة وثابتة لتحضير المائدة، على سبيل المثال: يجب تشجيع الأطفال قبل إعداد المائدة على غسل أيديهم، ومن ثمَّ غسل المائدة بماء وصابون وتنظيفها بإسفنجة أو قطعة قماش، ويُمكن بعد التَّنظيف وضع شرشفٍ نظيف خاصّ بتناول الطّعام.

من المحبَّذ أن تقدِّم المربِّية نموذجًا للأطفال في كيفيَّة تحضير المائدة، وترتيب الأدوات والأطباق والأكواب على الطَّاولة.

سوف يجعل هذا التَّنظيم الأطفال يدركون العلاقات المكانيَّة لأدوات الطّعام، كما يمكن تعليم الأطفال أنَّ الطَّبق يجب أن يكون في وسط المساحة المتاحة لكُلِّ فرد، بالإضافة الى وضع الملعقة والشَّوكة الخاصَّة بكلّ طفل.

من أجل تعليم كلّ مهارة من المهارات المذكورة أعلاه يجب أن تقوم المربِّية بمحادثة مُسهِبة مع الأطفال.

التَّقديم وتناوُل الطّعام

كي يشعر الأطفال بالاستقلال والحرِّية، وكي يتحلّوا بالمسؤوليَّة، عليهم المساعدة بتقديم الطّعام لأنفسهم وللآخرين، ووضع أطباق الطّعام في كلّ مائدة.

يجب أن تكون الأطباق والأكواب في أحجام ومقاسات تُناسب الأطفال الصِّغار كي يتعاملوا معها، فتكون الأباريق صغيرة لتسمح للأطفال بتقديم اللَّبن، أو العصير أو الماء الخاص بهم.

يجب على المربِّية تحضير مراكز للعمل الإبداعيّ، أو إتاحة اللَّعب في مراكز اللَّعب الإيهامي للأطفال الذين انتهوا من تناول طعامهم، فكما هو معروف ثمَّة تفاوُت في سُرعة تناول الطّعام بين طفلٍ وآخر، وهناك أطفال يتناولون الطّعام بسرعةٍ بينما هناك أطفال يتناولون طعامهم ببطء، لذلك يتوجَّه الطِّفل الذي ينهي تناوُل طعامه إلى اللَّعب أو العمل الإبداعيّ، ولا يضطر إلى انتظار غيره من الأطفال الذين لم ينتهوا بعدُ من تناول طعامهم.

تنظيف المائدة

يجبُ على الأطفال بعد أن ينتهوا من طعامهم رفع أطباقهم وأكوابهم عن الطَّاولة، وتنظيف أماكن جلوسهم، وأماكن تناولهم الطّعام، كما ينبغي عليهم وضع النِّفايات في سلَّة المهملات، وترتيب الرَّوضة، فالتَّنظيف هو جُزءٌ مُهِمٌّ من عادات الطّعام الإيجابيَّة التي يجب أن يتعوَّد الأطفالُ عليها.

العمل مع الأهالي

يجب على الأهل أن يكونوا على درايةٍ تامَّة بعادات أطفالهم في تناوُل الطّعام، فالأهل هم المثال الأوَّل الذي يقوم الأطفال بتقليده في عادات تناوُل الطّعام، كما أنَّ الأهل هم شركاء فعّالين في تذويت عادات الطّعام الإيجابيَّة والسَّليمة لدى الأطفال، والعكس صحيح أيضًا، إذ كثيرًا ما يقدِّم الأهل لأطفالهم الطّعام بين الوجبات، ممّا يؤثِّر تأثيرًا سلبيًّا على عادات الطّعام السَّليمة، وعلى تناول الأطفال للطَّعام الصِّحي أثناء الوجبات الرئيسيَّة، بالإضافة إلى أنَّ هناك تأثير كبير للبيئة المنزليَّة، والموعد والمكان الذي يتمّ فيه تناول الطّعام على عادات الطِّفل المتعلِّقة بالغذاء.

وهناك أهميَّة كُبرى لأن يتمّ إطلاع الأهل على عادات التَّغذية السَّليمة، وعلى إشراكهم في برنامج الرَّوضة الذي يهتمُّ بتقديم نهج تغذيةٍ صحّي وسليم لأطفالهم.

إنَّ إحدى الطُّرق لإشراك الأهل في حياة الرَّوضة بما يتعلَّق بالغذاء هي إشراكهم في تحضير وصفات طعام معيَّنة، أو إجراء محاورات جماعيَّة ومقابلات مع الوالدين حول سلوكيَّات طفلهم، وبإمكان الوالدين والمربِّيات مناقشة معلوماتٍ موثَّقة عن الاحتياجات الغذائيَّة للأطفال، أو طرح مقترحات للتَّعامل مع مشكلات الوجبات السَّريعة، كما أنَّ هناك إمكانيَّة تقديم اقتراحات لإعداد قائمة طعام تناسب أطفالهم، ويُمكن للوالدين استخدام قائمة طعام الرَّوضة للتَّنسيق بينها وبين وجبات الطّعام المنزليَّة.

وأخيرًا

تتضمَّن خبرات التَّغذية في الرَّوضة والبستان العديد من المعلومات القيِّمة والهامَّة التي يجب أن تُقَدَّم للطِّفل، فالطِّفل يتعلَّم مفاهيم التَّغذية، وتحضير وإعداد المائدة، و تناول الطّعام وأهميَّة الطّعام على مختلف أنواعه.

هذه المهارات يتعلَّمها الأطفالُ في الرَّوضة، وسوف يستخدمونها طوال حياتهم، لهذا ينبغي التَّخطيط جيِّدًا لكيفيَّة تقديم تلك الخبرات للأطفال.

الباب الخامس

مشاركة الأهل

5.1. مشاركة الأهل في الرَّوضة/البُستان:

لعلَّ مُؤسَّسَة الرَّوضة/البُستان كانت ومازالت حريصة على أن تعمل مع عائلات الأطفال، ليس بشكلٍ تعاوني فحسب بل كشركاء حقيقيّين في تربية أطفالهم، أكثر من أيّ مؤسَّسة تعليميَّة أخرى. يتَّفقُ الأهالي مع الرَّوضة/البُستان على ما يقدَّم لهم، ويلتزمون بدورهم في العمليَّة التَّربويَّة، إذ لا بدَّ أن تكون المؤسَّسة التَّربويَّة امتدادًا حقيقيًّا لحياة الأطفال في بيئتهم الطبيعيَّة، فلا تكون هنالك فجوات في خبراتهم تؤدّي إلى انفصال الحياة داخل الرَّوضة/البُستان وخارجها مما يقلِّلُ كثيرًا من تأثيرها.

يرتكز مفهوم المشاركة بالأساس على الإيمان بأهميَّة وجود الآخر، وعلى الاعتراف بحقوقه وبحاجاته وبقيمته المتساوية في العلاقة، وعلى الإيمان بأهميَّة احترامه رغم اختلافه في الخبرة والمعرفة والثّقافة والمعتقدات. تنطلق المشاركة إذًا من الإصغاء إلى الآخر ومن احترامه وتقبُّله، وترتقي لتصل إلى مشاركته وتحقيق الشَّراكة معه. يتطلَّبُ هذا الأمر من العاملين في الرَّوضة/البُستان درجةً عالية من الوعي الذّاتي، ومن النُّضج والتَّفهُّم، ومرونة في التَّعامُل كي يتمَّ تحويل العلاقة مع الأهل من علاقة شكليَّة إلى علاقة مشاركة حقيقيَّة تبادليَّة مبنيَّة على التَّشاور والمشورة. تعني المشاركة تبادل تجارب وخبرات مختلفة بشكلٍ دائم ومستمرّ، ممّا يساهم في تعزيز عمليَّة التَّعلُّم لدى كلِّ الأطراف، وفي الشّعور بالانتماء، ويدفع باتجاه المشاركة في اتِّخاذ القرارات المتعلِّقة بمصلحة الطِّفل الفُضلى، وبتلبية احتياجاته ككُلّ.

5.2. أهميّة المشاركة

نتيجة للتَّطوُّرات والتَّغيُّرات التربويّة التي طرأت على توجّهات العمل مع الأطفال، أصبحت هناك حاجة إلى المشاركة بين الأهل والمربِّيَة في العمليَّة التَّربويَّة، باعتبارهما طرفين شريكين في متابعة تطوُّر الطِّفل ونُموِّه في المجالات المختلفة. وانطلاقًا من كون الأهل شخصيّات أساسيّة في حياة الطِّفل، وقوّة مؤثّرة عليه فإنّ لهم الحقّ في التَّواصل والتَّعاون مع الشَّخصيّات الأخرى المؤثّرة في حياة الطفل.

لقد ازداد الاهتمام في وقتنا الحاضر بدور الأهل في رعاية الأطفال وتنشئتهم، فأصبح دورهم لا يقتصر على مجرّد تزويدهم بحاجاتهم الضَّروريّة للحياة من مأكلٍ ومشربٍ وملبسٍ فحسب، بل صارَ يشمل فهمًا أشمل لقدرات الطِّفل، وتفهّمًا أعمق وأوسع لسلوكه وتصرّفاته، لا سيّما وأنَّ الأهل هم خير من يزوّد طاقم الرَّوضة/البُستان بالمعلومات المطلوبة عن الطِّفل، هذا بالإضافة إلى أنَّ تعويد الطِّفل على الأنظمة والعادات الصّالحة، والانضباط في حياته، أمرٌ لا يَقتَصرُ على جهود طاقم الرَّوضة/البُستان وحدهم، ولا تتمُّ بما تضعهُ هذه المؤسَّسة من جانبها من أنشطه

وأنظمة لأطفالها، إذ لا بُدَّ أن تسري هذه الأنظمة والأساليب، وتمتَدّ وتتغلغلُ إلى داخل بيوت الأطفال، ويتبنّاها الأهل ويسيرون عليها في تنشئتهم، وبذلك يكون هناك نظام موحَّد في رسم قواعد السُّلوك التي يسيرون عليها.

5.3. فوائد المشاركة:

تعود مشاركة الأهل بفوائد جمَّة على جميع الأطراف: الأهل، المربِّيَة والأطفال، ولتدعيم هذا القول نعرض بعض تلك الفوائد لكلِّ طرفٍ من الأطراف:

فوائد مشاركة الأهل للأطفال:

1. تضمن الاستمراريّة في الأسلوب والمضمون، ممّا ينعكس على فرص تعلّم الأطفال في الرَّوضة والبيت على حَدٍّ سواء.
2. تعكسُ المشاركةُ الايجابيَّة روح المودّة والاحترام المتبادلة بين المربِّيَة والأهل، الأمر الذي يبعث الأمن والاطمئنان في نفس الطِّفل.
3. يُعمِّقُ التَّعاوُنُ والمشاركة فهم كل طرف لاحتياجات الطِّفل، وأسلوبه في التَّعلُّم واهتماماته، ممّا يؤدّي إلى إتاحة فُرصٍ أفضل للنُّمو والتَّعلُّم.
4. تمكّن الطِّفل من تطوير نظرة إيجابيّة عن ذاته نتيجة للاهتمام الفرديّ الذي يتلقّاه من تواصل الطَّرفين معًا.

الفوائد التي يجنيها الأهل من مشاركتهم:

5. توسّع المشاركة من إلمام الأهل بما يتعلَّق بالأساليب والتَّوجّهات الحديثة في تنشئة وتربية الأطفال، كما أنَّ تبادل هذه المعرفة مع طاقم الرَّوضة/البُستان يساعدهم في اتِّخاذ قرارات تربويَّة مناسبة، ويؤدّي إلى تخفيف الضُّغوط عليهم لإحساسهم بالوحدة في تعامُلهم أمام طفلهم.
6. تُغيِّرُ مشاركة الأهل من نظرتهم وتوجُّههم لرياض الأطفال، فيصبح تفكيرهم أكثر إيجابيَّةً وتفهُّمًا لمجريات العمليَّة التَّربويَّة والإداريَّة داخلها، كما يُشعرهم بالقوَّة والمكانة، وقدرتهم على التَّأثير.

الفوائد التي تجنيها المربِّيَة من مشاركة الأهل:

7. ينجمُ عن مشاركة الأهل، والتَّنسيق بينهم وبين المربِّيَة -لا سيّما في كُلّ ما يتعلَّق بالبرنامج التَّربوي التَّعليمي- أن تتبنّى الأسرة هذا البرنامج، ممّا يؤدّي بدوره الى رضا، وتقبُّل أكبر من قبل الوالدين، ونجاحٍ أكبر من قبل الطِّفل.

8. إنَّ إطِّلاع الأهل على عمل المربِّيَة، والجُهد الذي تبذُلهُ في سبيل أطفالهم، يزيد من تقديرهم واحترامهم لدورها.

9. الاستفادة من المهن والتَّخصُّصات المختلفة للأهل، حيث يصبحون موارد بشريّة توفِّر المعلومات والدَّعم للمربيّة والأطفال.

10. تقديم الدَّعم المادّي والمعنوي، الأمر الذي يساعد على تحسين الخدمات المقدّمة للطِّفل.

5.4. وسائل توطيد العلاقة بين الأهل والمربِّيَة

أيًّا كان نوع الأهل أو درجة مشاركتهم في الرَّوضة/البُستان فهناك طُرُق ووسائل مختلفة بإمكان مربيّة الرَّوضة/البُستان أن تستخدمها لتشجيع وضمان مشاركتهم، ومن هذه الوسائل:

1. **الاجتماعات أو اللِّقاءات الدَّوريّة**: يهدف هذا النَّوع من اللِّقاءات إلى تمكين المربِّيَة من التَّواصل مع الأهل وتبادل الآراء والخبرات، حلّ مشكلة، أو مناقشة قضيّة محددّة. يمكن طرح موضوعات أخرى من مختلف جوانب رعاية ونموّ الطِّفل: التَّربوية، التَّعليميَّة، الاجتماعيَّة، الصِّحيَّة، الجسديَّة، النَّفسية وغيرها.

2. **اللِّقاءات الشَّخصيّة-الفرديَّة الدَّوريّة:** تهدف هذه اللِّقاءات إلى تعرّف الأهل على أحوال أطفالهم، والوُقوف على مدى نُموِّهم وتطوُّرهم، قدراتهم ومواهبهم، وما عندهم من اتِّجاهات إيجابيّة وأخرى سلبيّة، ليتمّ التَّعاون بينهم في إثراء ما لديهم من إيجابيّات وتعزيزها، والوقوف على ما لديهم من سلبيّات ومعالجتها.

3. **التَّقارير و الرَّسائل الخطِّيَّة**: هذه التَّقارير هي بمثابة حلقة وصلٍ بين البيت والرَّوضة/البُستان، ترسل إلى الأهل بالوتيرة التي تُحدِّدها المُربِّيَة، وهي تتضمّن: أنشطةً وأحداثًا خاصّة بالرَّوضة، معلوماتٍ عن تطوّر الطفل، أخبارًا جديدة لها صلة بالتَّعليم، طلب مساعدةٍ من الأهل....وغيرها من المواضيع.

4. **لوحة الأهل:** يمكن أن تكون هذه اللَّوحة وسيلة مفيدة للاتِّصال مع الأهل، ينبغي أن تُنَسَّقَ بصورة جذّابة وأن تحتوي على ما يحتاج الأهل إليه آنيًّا، مثل: التَّخطيط الإداري،

ومواعيد الاجتماعات والرِّحلات، اقتراحات للأهل حول اختيار الألعاب والكتب، حاجات التَّطعيم، أمراض الأطفال.

5. **الزِّيارات المنزليّة**: هي نمط آخر من أنماط الاتِّصال بين المربِّيَة والأهل، فالمربِّيَة التي تزور الأهل في البيت (خارج نطاق دوام عملها) تمنحُ الأهل الإحساس باهتمامها ورعايتها لعالم الطِّفل خارج إطار الرَّوضة/البُستان، كما يُمكن أن تلاحظ البيئة الأسريّة والتَّفاعلات بين الطِّفل والأهل لتكون وسيلة لفهم سلوك الطِّفل.

6. **المكالمات الهاتفيَّة**: تنبع أهميّة هذه الوسيلة من أنّها تحقّق نوعًا من العلاقات الحميمة بين الأهل والمربِّيَة، من المتّبع عادة تخصيص وقت محدَّد خلال اليوم لاستقبال المكالمات الهاتفيّة وإبلاغ الأهل به، ومع تقدُّم التكنولوجيا أصبح بالإمكان تخصيص موقع على الإنترنت، أو بريد إلكتروني يمكن للأهل زيارته ودخوله في الوقت الذي يرونه مناسبًا لهُم.

7. **ورشات عمل/حفلات/معارض**: يمكن للمربِّية الاتِّصال والتَّواصل مع الأهل أثناء ورشات العمل، أو الحفلات والمعارض التي تُحضِّر لها وتقيمُها في غرفة الرَّوضة/البُستان، فيتبادُل الأهلُ والمربِّية خلال هذه اللِّقاءات أطراف الحديث ووُجُهات النَّظر، ممّا يساعد الطَّرفين على تقبُّل وتبنّي بعض الأفكار المتبادلة، وذلك بسبب العلاقة المبنيّة على الاحترام والتَّساوي بينهم.

مهما كانت الوسيلة التي تستخدمها المربِّيَة لتعزيز مشاركة الأهل في الرَّوضة/البُستان إلا أنَّه من الضَّروري أن تتحلّى المربِّيَةُ بدرجة عالية من الوعي الذّاتي، من النُّضج والتَّفهُّم، والمرونة في التَّعامل مع خلفيّات ثقافيّة- اجتماعيّة متنوّعة، و تُدرك في تعاملها مع الأهل أنّهم ليسوا كلّهم سواء في الاستعداد للتَّعاون والمشاركة، أو في الحماسة للعمل، بل كلٌّ وفق إمكانيّاته واحتياجاته. لذا يتوجّب عليها أيضًا أن ترحِّب بكل مبادرة بل وتشجّع كلَّ مشاركة من قبل الأهل، سواء كانت على الصَّعيد الشَّخصي لطفلهم، أو كأعمالٍ تطوُّعيَّة عامّة، وتبرُّعات لمؤسَّسه الرَّوضة/البُستان. **وأخيرًا، فإنَّ المربِّيَة النّاجحة والسَّعيدة في عملها هي تلك المربِّيَة التي ترى في أهل أطفالها أصدقاءً وشركاء حقيقيّين في برنامجها التَّربوي والتَّعليمي.**

تجدر الإشارة إلى أنَّنا كُنّا عرَضنا في الباب الأوَّل اقتراحات للقاءات قُبيل افتتاح السَّنة الدراسيَّة (لقاء جماعيّ و/أو لقاء شخصيّ-فردي) والتي تطمح المربِّيَة من خلال أحدها على الأقل إلى مُشاركة واسعة من قبل الأهل، غير أنَّ هذه اللِّقاءات تتَّسم بالاحتفاليَّة، وبالتَّعارف في أجواء لطيفة بين الأهل وطفلهم من جهة والمربِّيَة وطاقم الرَّوضة/البُستان من جهة أخرى، لذلك تضطَّر المربِّيَة في الأيّام الأولى من شهر أيلول إلى تنظيم اجتماع ثانٍ للأهل تعرض أمامهم فيه أهمَّ المواضيع الملحَّة لافتتاح السَّنة الدِّراسيَّة.

أمثلة لهذه المواضيع:

1. عرض الأهداف التَّربويَّة للرَّوضة/البُستان، والرُّؤيا التَّربويَّة الخاصَّة بالمربِّيَة.
2. عرض تخطيط تعليمي/تحصيلي قريب وبعيد الأمد.
3. عرض وسائل العمل التَّعليميَّة مع الأطفال.
4. عرض أركان النَّشاطات المتنوِّعة داخل الرَّوضة/البُستان، طريقة العمل فيها والهدف من ذلك.
5. عرض فعاليّات بمشاركة الأهل في العمليَّة التَّعليميَّة-التَّربويَّة.
6. تفصيل الأنظمة المتَّبَعة في الرَّوضة/البُستان في شتّى المجالات: أيّام وساعات الدَّوام، مغادرة الأطفال إلى البيت، ملابس الأطفال، الاحتفالات وأعياد الميلاد...إلخ.
7. انتخاب لجنة للأهالي، ووصف مجالات مسؤوليَّتها.
8. مدفوعات الأهل وطرق جبايتها.
9. عرض وسائل التَّواصل والاتِّصال بين الأهل والرَّوضة/البُستان.
10. عرض الأوراق الرَّسميَّة لجمع المعلومات، وإبراز أهميَّة المعلومات التي تُدوَّن في الورقة بالنِّسبة لعمل المربِّيَة وتحديثها لما فيه من مصلحة للأطفال.

الباب السَّادس

عملُ الطّاقم

6.1. التَّنسيق والتَّعاون، والعمل الجماعي بين أفراد طاقم الرَّوضة لتعزيز العمليَّة التَّربويَّة

لا شكّ في أنَّ التَّنسيق، والتَّعاون، وتقسيم المهامّ بين أفراد الطّاقم في الرَّوضة من الرَّكائز الهامَّة للعمل الجماعيّ النّاجح والمثمر في روضة الأطفال. يبدأ هذا التَّعاون قبل افتتاح السَّنة الدِّراسيَّة، ويستمرُّ خلال السَّنة الدِّراسيَّة إلى نهايتها.

المربِّيَة مديرة الرَّوضة

مديرة الرَّوضة مَسؤولة عن توجيه وقيادة الطّاقم في العمليَّة التَّربوية التَّعليميَّة، بناء خطَّة العمل ومتابعة تَنفيذها، كما أَنَّها مَسؤولة عن متابعة الأطفال، تقييمهم، التَّواصل مع الأهل وجهات أخرى لها صلة بالرَّوضة، وكذلك تنظيم الأمور الإداريَّة الأخرى، أمّا مديرة الرَّوضة فهي المسؤولة عن المبادرة لدعوة أفراد الطَّاقم لاجتماعاتٍ تحضيريَّة ودوريَّة خلال السَّنة الدراسيَّة للتَّباحث في شؤون الرَّوضة.

أفراد طاقم الرَّوضة

يشملُ طاقم البُستان/الرَّوضة الثّابت: مديرة الرَّوضة، المساعدة، المربِّيَة المكمّلة، والمساعدة المكمِّلة، وهناك روضات يشملُ طاقمها مهنيّين آخرين، مثل: معلِّمة الدّمج، معلِّمة التَّربية البدنيَّة، معلِّمة للموسيقى والحركة، ومتطوِّعين آخرين.

هناك جهات مهنيَّة خارجيَّة داعمة للمُربِّية والطَّاقم، مثل: المُفتّشة، المُرشدة المهنيَّة، الأخصّائي النّفسيّ التَّربويّ (من النَّواحي النَّفسيَّة التَّربويَّة التّابعة للسُّلطة المحليَّة) المستشارة التَّربوية، وجِهات محليَّة أخرى، ومن المفضَّل أن تكون المربِّيَة على اتّصال وتواصل دائمين مع هذه الجهات لكلِّ ما تقتضيه مصلحة الرَّوضة وأطفالها.

طاقم الرَّوضة حسب التَّوجُّه الشُّمولي هو جهاز منظَّم لأشخاصٍ مهنيّين تربط بين أفراده علاقة شراكة متبادلة، ويسعون جميعًا إلى تحقيق أهداف مشتركة، ويعملون كجسمٍ واحد من أجل تحقيق ذلك، ومن المهمّ أن تسود بين أفراد الطّاقم علاقة مودَّة، وانسجام وتأثير مُتبادل.

تقومُ علاقة الطّاقم على الاتّصال المباشر والتَّعاون المتبادَل بين أفراده، ولهذه العلاقة أهميَّة كبرى في خلق مناخ تربويّ سليم في الرَّوضة، كما أنَّ تحديد أهداف تربويَّة واضحة يساهم في تَقَدُّمِ الأطفال، وعلى أفراد الطّاقم أن يتواصلوا بشكلٍ سليم وفعّال مع الأهل لما تقتضيه مصلحة الطفل.

**** قبل افتتاح السَّنة الدِّراسيَّة**

تدعو المربِّيَة مديرة الرَّوضة، طاقم الرَّوضة لاجتماعٍ تحضيريّ/لقاء تعارف، ومن المحبَّذ أن يُعقَد الاجتماع التَّحضيري في جوٍّ احتفالي لكلِّ أعضاء طاقم الرَّوضة الثَّابت.

يجري في اللِّقاء تعارف، وحوار مشترك لعرض توقُّعات كلِّ فردٍ من أفراد الطَّاقم، وتحديد مهامّ ومسؤوليَّة كلِّ فردٍ ودوره في سيرورة العمليَّة التَّربويَّة في الرَّوضة، كما يتمُّ تحديد قنوات اتِّصال واضحة ومتَّفقٌ عليها بين أفراد الطّاقم لتسهيل التَّواصل بين أفراده، ومن المفضَّل تحديد مواعيد لجلسات عمل شهريَّة ثابتة بين أفراد الطّاقم بشكلٍ مخطَّط مُسبقًا، لتقييم العمل بينهم خلال السَّنة الدِّراسيَّة، وتحديد المسؤوليَّة مقابل الأهل، وإيجاد سُبُل التَّواصل معهم، ومع جهاتٍ خارجيَّة.

من الضَّروري أن يتمَّ تخطيط اجتماع لأولياء الأمور وفقًا للأهداف التَّربويَّة وخطَّة العمل السَّنوية، وإتاحة الفرصة لكلّ فرد من أفراد الطّاقم في أن يعبِّر عن رأيه وموقفه بشأن إشراكه في اجتماعات الأهل.

يتباحث أفراد الطّاقم أمر التَّحضير لافتتاح السَّنة الدِّراسيَّة، والتَّخطيط لاستقبال أطفال الرَّوضة والتَّرحيب بهم، ومساعدتهم على التَّأقلم والاندماج في الرَّوضة خلال الأيّام الأولى من افتتاح السَّنة الدِّراسيَّة.

إنّ التَّخطيط المُشترك لسُلوك أفراد الطّاقم، وتقسيم المهامّ والمسؤوليّات منذ اليوم الأوَّل في السّنة، يسهِّلُ التَّنظيم الأوَّلي، ويُرسِّخ علاقات عملٍ قائمة على التَّعاون والرِّضا. من المحبَّذ توزيع أعمال ومهامّ افتتاح السَّنة الدِّراسيَّة بين أفراد الطّاقم خلال الاجتماع التَّحضيريّ.

مبادئ لإعداد اجتماع تحضيري/ لقاء تعارف بين أفراد الطّاقم:

- ينبغي إجراء اللّقاء كحوار محترم وهادف.
- من المهمّ تحديد موعد اللِّقاء، والإعلان عنه، واقتراح مواضيع للمناقشة بالتَّعاوُن بين أفراد الطّاقم وذلك لتمكين جميع الأعضاء من التَّحضير المسبق للّقاء.
- من المهمّ إجراء تعارف بين جميع أفراد الطّاقم.
- يجب الإشارة في بداية الحديث إلى المصلحة المشتركة، وتركيز هدف الاجتماع في التَّحضير لتنفيذ العمل في الرَّوضة بنجاعة فائقة تُرضي جميع الأطراف: الطّاقم، والأطفال، وأولياء الأمور.

- من المهمّ تنسيق التَّوقُّعات بشأن مسؤوليّات كلّ فرد من أفراد الطّاقم، يتمحورُ الحديث حول السّؤال عن التَّوقُّعات من كلِّ فرد من أفراد الطّاقم، والعمل مع الأطفال وذويهم، ويتمُّ بعدها تحديد المسؤوليّات وتقسيم مهامّ العمل.
- ينبغي عرض الخطوط العريضة للخطّة السّنويَّة، ونقل معلومات عن أهداف الرَّوضة للسّنة الدّراسيَّة وفقًا لتعليمات الوزارة والتَّفتيش.
- من المفضَّل تحديد قنوات اتِّصال وأنظمة عمل واضحة بين أفراد الطّاقم، بالإضافة إلى الاتِّصال، والتَّنسيق مع الجهات الخارجيَّة.
- من المهمِّ عرض خطَّة سنويَّة لاجتماعات الطّاقم.
- يُحبَّذ عرض "الملفّ الإداري للرّوضة" على جميع أفراد الطّاقم. الملفّ الإداري للرَّوضة هو ملفٌّ ينظِّم المعلومات، ومخصَّص لجميع أفراد طاقم الرَّوضة.

يجب أن يكون الملفّ في متناول أيدي أعضاء الطّاقم، ومن المُهِمّ أن يشمل:

- قائمة اتِّصال بِأولياء الأمور في الرَّوضة (تتضمَّن أرقام هواتف لحالات الطَّوارئ).
- أرقام هواتف أفراد طاقم الرَّوضة، وأرقام هواتف ضروريَّة، ومهمّة: البلديَّة، ضابط الأمن، التّفتيش، الأخصائي النّفسي التّربوي، الخدمات النَّفسيَّة، وغيرها.
- استمارات تحتوي على تفاصيل الأطفال.
- معلومات عن أطفال يعانون من حساسيَّة، أو أمراض أخرى.
- استمارات ضروريَّة وحيويَّة: استمارة تسريح طفل باكرًا من الرَّوضة، استمارة حادثة، وغيرها.
- خطَّة عمل سنويَّة.
- قائمة حُضور وغياب أطفال الرَّوضة.

6.2. عمل الطّاقم خلال الأيّام الأولى من افتتاح السَّنة الدِّراسيَّة

من المهمِّ أن تتكاتف الجهود في الأيّام الأولى للسَّنة الدِّراسيَّة بين أفراد الطّاقم، وبين أفراد الطّاقم والأهل من أجل استقبال الأطفال بشكلٍ لائق يُشوِّقهم للحُضور إلى الرَّوضة دون الشُّعور بالخوف والرَّهبة والتَّوتُّر، فاستقبال كلّ طفل صباحًا بشكل فردي والتَّحدُّث معه والتَّرحيب به ترحيبًا حارًّا، يخفِّفُ من شعور الطِّفل بالرَّهبة تجاه المبنى الجديد والمربِّيَة الجديدة والأطفال الجُدُد

في روضته، وكي يتسنّى ذلك يجب على أفراد طاقم الرَّوضة (المربِّيَة الأمّ، والمربِّيَة المكمِّلة إذا استطاعت الحُضور، والمساعدة) التَّعاون من أجل النَّجاح في هذه المهمَّة.

من المفضَّل!

- تزيين مبنى الرَّوضة لاستقبال الأطفال الجُدُد قبل يوم من افتتاح السَّنة الدِّراسيَّة، وذلك للتَّفرُّغ صبيحة اليوم الأوَّل لاستقبال الأطفال فقط، حيث تقومُ المربِّيَة والمساعدة معًا باستقبال الأطفال والتّرحيب بهم.

- تواجد المربِّيَة مديرة الرَّوضة باكرًا في صبيحة الأيّام الأولى في الرَّوضة، أي الحضور مع المساعدة في السَّاعة السّابعة والنِّصف ليتسنّى استقبال جميع أطفال الرَّوضة، ومن جملتهم أولئك الذين يحضرون في السّاعة السّابعة والنِّصف.

- تحضير بطاقات كتبت عليها أسماء أطفال الرَّوضة (المفروض أن تحصل المربِّيَة على قائمة الأطفال مسبقًا من البلديَّة/السُّلطة المحلِّيَّة). عندما يحضر الطِّفل تعلِّق له المربِّيَة، أو المساعدة، بطاقةً تحملُ اسمه على بلوزته كي يتسنّى للمربِّيات التَّعرُّف على اسمه، ومناداته خلال الدَّوام.

- تحضير طاولات العمل باكرًا (طاولة الرَّسم، الألعاب التَّركيبيَّة المختلفة، المعجونة...) وذلك لإتاحة الفرصة أمام الطِّفل الذي تستقبله المربِّيَة التَّوجُّه للَّعب بشكلٍ حُرّ باللُّعبة التي يختارها، وهكذا تتفرَّغ المربِّيَة والمساعدة لاستقبال طفلٍ آخر.

بعد أن تستقبلَ المربِّيَةُ الطِّفلَ وتُرحِّبَ به في الرَّوضة، من المفضَّل أن ترافقه المساعدة لتعريفه على الإمكانيّات المتاحة أمامه للَّعب في الرَّوضة، وتطلب منه اختيار اللُّعبة التي يحبُّ اللَّعب بها، إلى أن يحين موعد لقاء الصَّباح مع المربِّيَة.

- يُخصَّص اليوم الأوَّل للتَّعرُّف جيِّدًا على الأطفال، وتعريفهم على أفراد الطّاقم، وعلى بعضهم البعض، لذلك من المفضَّل تحضير ألعاب تعارف ترفيهيَّة ومسلِّية للأطفال، وذلك لإضفاء أجواء مريحة، وممتعة في الرَّوضة.

- يُحدَّدُ البرنامج اليوميّ للأطفال ابتداءً من اليوم الأوَّل للسَّنة الدِّراسيَّة، مع مراعاة ظروف بداية السَّنة. يعرف الطِّفلُ أن المربِّيَة والمساعدة تستقبلانه في الصَّباح، ومن ثمَّ يتوجَّه الطِّفل لتعليق حقيبته، ويتوجَّه بعدها إلى ممارسة الرَّسم أو اللُّعبة التي يختارها، وبعد سماع نداء المربِّيَة أو إشارة منها (بالدُّفّ مثلاً)، يقوم الأطفال بمساعدة المربِّيَة والمساعدة بترتيب الألعاب، ويتوجَّهون إلى مكان اللِّقاء الصَّباحيّ، حيث يجتمع جميع الأطفال مع المربِّيَة في لقاءٍ جماعيٍّ قصير...

وهكذا يعرف الطفل أن هذا النِّظام سيكون يوميًّا، وبشكلٍ دائم في الرَّوضة، فالنِّظام يريح الطِّفل ويهدِّئه.

إنَّ المربِّيَة والمساعدة (وجميع أفراد الطّاقم) هم بمثابة قدوة للطِّفل، لذا من المهمّ أن يحافظوا على القواعد السُّلوكيّة السَّليمة والمستحبّة، ومن المهم جدًّا أن تسود بين أفراد طاقم الرَّوضة علاقة احترام متبادل، وعلاقة انسجام وتعاون. فالمربِّيَة التي تكون منظَّمة في عملها مثلاً، وتجتهدُ في ترتيب الأغراض التي استعملتها، وإعادتها إلى مكانها، تُشكِّلُ نموذجًا للطِّفل يحذو حذوه، فيغدو مُنَظَّمًا ومرتَّبًا، ويقوم بإعادة أغراضه إلى مكانها.

6.3. عمل الطّاقم خلال السَّنة الدِّراسيَّة

يقوم أفراد الطّاقم (المربِّيَة الأم، المساعدة، المربِّيَة المكمِّلة، الاخصائي النَّفسيّ...) باجتماعات شهريَّة ثابتة لتقييم وضع العمل بينهم، ووضع الأطفال وتقدُّمهم خلال السَّنة الدّراسيَّة، ولا مانع من القيام بعقد جلسة طارئة في حالة حدوث أمر طارئ يستلزم اجتماع أفراد الطَّاقم للتَّباحُث حوله.

من المهمّ في الاجتماعات أن يتمَّ تباحُث القضايا التّالية:

نقاط القوَّة والمسؤوليّات: بالإضافة إلى تحديد مسؤوليّات كلِّ فرد من أفراد طاقم الرَّوضة، من المهمِّ أن ندرك قدرات ومواطن قوَّة كلّ فرد، ومحاولة الاستفادة منها بصورة لها علاقة بالرَّوضة.

الاتِّصال: ثمَّة أهميَّة للاتِّصال الدَّائم والواضح بين أفراد الطّاقم، ومن المهمّ تعريف الاتِّصال كاتّصال مفتوح، يتيح المشاركة بالمشاعر التي تنشأ أثناء العمل بطريقة محترمة ومسؤولة، وليس في إطار ساعات العمل.

تخطيط العمل: يجب على المربِّيَة مديرة الرَّوضة من حين إلى آخر إشراك الطاقم في خطَّة العمل. مع التَّركيز على العمل الفردي جنبًا إلى جنب، وبناء برنامج مشترك يتضمَّن مشاريع مشتركة.

المستجدّات الجارية: على المربِّيَة مديرة الرَّوضة إشراك الطّاقم في أساليب عملها لإكساب عادات العمل للأطفال، وذلك مع التَّأكيد على أهميَّة هذه العادات لسلامة الأطفال وتحديد دورها في ذلك، كما ينبغي بحث طرق مواجهة سلوكيّات تثير التَّحدّي عند الأطفال، الإعلام في حالات الطَّوارئ، وغير ذلك.

التَّفاعل بين الأهل والرَّوضة: يجب التَّشديد على أهميَّة العلاقة بين البيت والرَّوضة لمصلحة ورفاهية الأطفال، والحساسيَّة الكبيرة والإخلاص الذي يلتزم به طاقم الرَّوضة، كما يجب على المربِّيَة أن توضح بشكل قاطع أنّها هي الوحيدة المخوَّلة بإعطاء معلومات تربويَّة للأهل.

من المفضَّل التَّواصُل بشكل دائم مع كل فرد من أفراد الطّاقم (بواسطة الهاتف، أو البريد الإلكتروني) لإعلامهم بالمستجدّات والتَّعديلات، حسب الظُّروف المتغيِّرة بالرَّوضة.

التَّعاون بين أفراد الطّاقم لخلق مناخ تربوي منظَّم في الرَّوضة

إنَّ التَّعاون والتَّنسيق بين أفراد طاقم الرَّوضة في بداية السَّنة الدِّراسيَّة، يساعد المربِّيَة على خلق مناخ تربويّ مريح ومنظَّم وداعم، فالأطفال في بداية السَّنة الدِّراسيَّة لا يعرفون قوانين الرَّوضة بعد، وغير مطَّلعين على أنظمة اللَّعب والعمل في المراكز المختلفة، لذلك تحتاج المربِّيَة إلى تعاون ودعم من بقيَّة أفراد الطّاقم، وخصوصًا المساعدة والمربِّيَة المكمِّلة، لتعريف الأطفال على هذه القوانين والأنظمة، فالتَّكاتُف بين أفراد الطّاقم في شرح أنظمة العمل للأطفال ومساعدتهم على الاستقلاليَّة في عملهم في الرَّوضة، يسهِّل تنظيم البيئة التَّربوية والتَّعليميَّة في الرَّوضة، ويتيح للمربِّية التَّفرُّغ للعمل في مجموعاتٍ صغيرة، والسَّعي لتحقيق أهدافها التَّربوية التي وضعتها نُصْبَ عينيها وفي خطَّة عملها السَّنويَّة.

من المفضَّل!

**مرافقة مجموعات صغيرة من الأطفال من المربِّيَة (أو المساعدة) الى مراكز الرَّوضة المختلفة وتعريفهم على أنظمة العمل فيها، على سبيل المثال تدخُل المربِّية في بداية السَّنة الدِّراسيَّة إلى مركز الأعمال الإبداعيَّة (الرَّسم، القصّ، التَّلصيق، التَّخريم، الدِّهان...) وتُعرِّف الأطفال على مكان وجود الأوراق والكراتين والمقصّات والموادّ المختلفة، وتدير مع الأطفال محادثة حول إمكانيّات العمل في هذا المركز، على سبيل المثال: ماذا يُمكن أن نفعل هنا؟ نَصْنَعُ طائرة من الكراتين، نَصْنَعُ صندوقًا من علبة الأحذية...نَصْنَعُ مِرْوَحَةً من الكرتون...من المهمّ جدًّا تقديم الدَّعم والتَّشجيع للأطفال لابتكار إبداعات وأفكار جديدة، وتحفيزهم على ذلك.

عندما يكون هنالك تعاون بين أفراد الطّاقم في الرَّوضة، تتمكَّن المربِّيَة من الدُّخول إلى المراكز مع مجموعات صغيرة، بينما تتواجد المساعدة بين مراكز الرَّوضة لمراقبة ومساعدة بقيَّة أطفال الرَّوضة.

**افتتاح مراكز اللَّعب الإيهامي تدريجيًّا بمساعدة الأطفال، فقبل افتتاح مركز اللُّعبة مثلاً، تدير المربِّيَة حوارًا مع مجموعة صغيرة حول المركز، وتسأل الأطفال: ماذا يوجد في المركز؟ (نُعَدِّدُ الأغراض الموجودة فيه: مطبخ، ثلاّجة، غسّالة، مكواة، سرير...). تسأل المربِّيَة: أين توجد مثل هذه الأغراض؟ ما هو استعمال كُلّ غرض منها؟ مثلاً: لماذا نستعمل الثلاّجة؟ هل يوجد في بيتكم مكواة؟ ماذا نفعل بها؟... كما تشجِّع المربِّيَة الأطفال على إحضار أَغراضٍ من بيتهم إلى المركز.

يُتيحُ التَّعاون بين أفراد الطّاقم للمربِّية والمساعدة الفترة الزَّمنيَّة المطلوبة لدخول إحداهن إلى المركز مع الأطفال، بينما تقوم الأخرى بالعمل ومساعدة بقيَّة أطفال الرَّوضة. بإمكانهما التَّناوب: حيث تدخل الأولى مع المجموعة الأولى، وتدخل بعدها الثّانية مع مجموعة أطفال أخرى. يستمرُّ هذا التّناوُب ليومين أو ثلاثة، إلى أن يتعرَّف جميع الأطفال على المركز، وأنظمة العمل فيه بشكلٍ جيِّد، ومن ثمَّ تنتقل المربِّيَة إلى افتتاح مركز آخر مثل مركز الحانوت..

**القيام بتمثيل أدوار من المربِّيَة في المراكز المختلفة وذلك لإعطاء الأطفال نموذجًا حيًّا للتَّعامل داخل المراكز، على سبيل المثال: بعد افتتاح مركز الطَّبيب، تدخل المربِّيَة إلى المركز وتمثِّل دور المريضة التي جاءت لتلقّي العلاج، وتطلب بطاقة الدَّور، تنتظر إلى أن يحينَ دورها، تدخل إلى الطَّبيب وتشرح له ممَّ تعاني.. تنتظر لأخذ وصفة طبِّية من الطَّبيب.

أو على سبيل المثال: ترى المربِّيَة أنَّ الأطفال لا يعرفون استعمال المقصّ، أو المسطرة، أو أيّ أداة أخرى في مراكز العمل الإبداعي، عندها تجلس معهم وتعمل وإيّاهم، وترشدهم في كيفيَّة استعمال الأدوات المختلفة (ليس المقصود أن تكوِّنَ نَماذجَ وهم يقلِّدونها، المقصود أن يشاهد الأطفال آليّات العمل بالمواد المختلفة.. أمّا إنتاج الأطفال فمن المفضَّل أن يكون من إبداعاتهم المختلفة وليس تقليدًا).

يُقدِّمُ هذا التَّمثيل نموذجًا للأطفال في كيفيَّة التَّعامل في المراكز المختلفة...بإمكان المربِّيَة والمساعدة التَّناوب من فترة لأخرى في الدُّخول إلى المراكز المختلفة، وتمثيل العمل أمام الأطفال عندما تقتضي الحاجة ذلك.

** بعد مرور فترة من الوقت، وبعد أن يكون الأطفال قد بدأوا العمل باستقلاليَّة في الرَّوضة، يتعاون أفراد الطَّاقم في تفعيل الأطفال، بحيث يعمل جميع الأطفال حسب خطَّة العمل الموضوعة لتطويرهم من قبل المربِّيَة، والتي من الضَّروري إطلاع طاقم المهنيّين عليها (المربِّيَة المكمِّلة، مربِّية الدَّمج، الأخصائيّ النَّفسي...).

** يتمّ في جلسات العمل التَّباحُث بين أفراد الطّاقم حول وضع الأطفال في الرَّوضة، وتقدُّمهم، وتوزَّعُ على أفراد الطّاقم مهامّ كي يساعدوا الأطفال الذين يحتاجون إلى المساعدة (كما أسلفنا سابقًا أنَّ المربِّيَة مديرة الرَّوضه هي المسؤولة عن عقد مثل هذه الجلسات مع أفراد الطّاقم، وهي المسؤولة عن متابعة سيرورة العمل في الرَّوضة وتقييمها بمساعدة أفراد الطّاقم).

في نهاية السَّنة الدِّراسيَّة: يقوم أفراد الطّاقم بجلسة تلخيص، يُقيِّمون فيها العملَ الذي قاموا به خلال السَّنة الدِّراسيَّة المنصَرِمَة، ويستخلصون العبرَ للسَّنة القادمة، مع الأخذ بعين الاعتبار نقاط تحسين جودة العمل، وتقوية التّعاوُن بين أفراد الطّاقم في المستقبل. إذا كان نفس أفراد الطّاقم سيُواصلون العملَ في نفس الرَّوضة في السَّنة القادمة، فمِنَ المفضَّل الاتِّفاق على موعد الاجتماع التَّحضيري قبل بداية السَّنة القادمة.

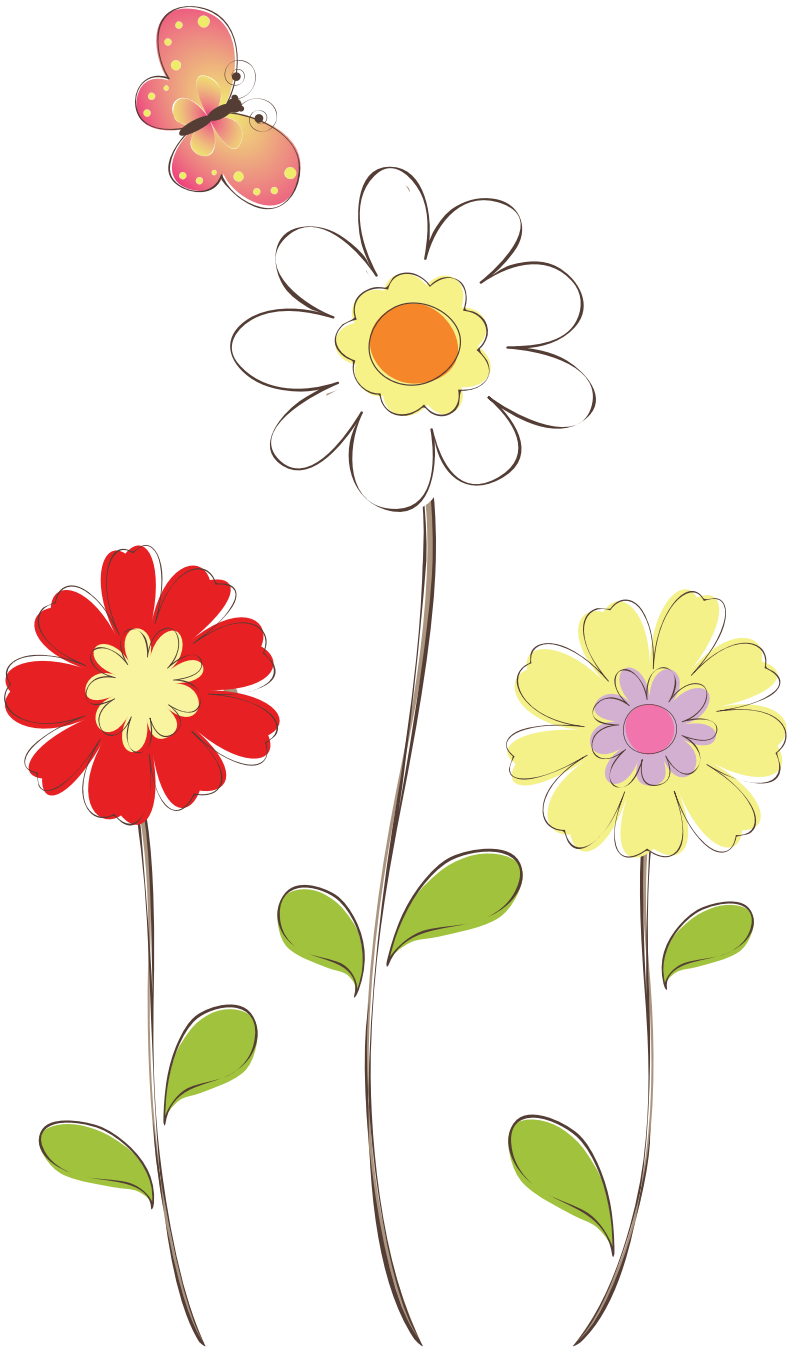

الباب السَّابع

تعليماتٌ للمُربِّية

(חוזרי מנכ"ל)

تنشُرُ وزارةُ التَّربية والتَّعليم تعليمات المدير العامّ بمنشورات المدير العام، ويتوجَّب على المربِّية أن تَطَّلِعَ على التَّعليمات الواردة في منشور المدير العامّ، والعمل بموجبها.

تُرسَل منشورات المدير العامّ بواسطة-البريد الإلكتروني **יונת הדואר**، كما تعرض هذه التَّعليمات في موقع قسم التَّعليم ما قبل الابتدائي التّابع لوزارة التَّربية والتَّعليم.

נושא	תקציר	פרטי חוזר המִנהל הכללי	כתובת באתר האגף לחינוך קדם-יסודי
בטיחות וביטחון ושעת חירום	חוזר זה רחב מאוד ומתייחס לנושאים הבאים: • הבטחת הבטיחות בגן הילדים • נוהלי הביטחון בגני ילדים • טיולים ופעילות חוץ בגן הילדים • גן הילדים - היערכות לשעת חירום / למצבי חירום	הוראות בנושאי ביטחון, בטיחות ושעת חירום מתפרסמות מזמן לזמן בחוזרי המִנהל הכללי. ההוראות שמתפרסמות אחרונות הן המחייבות. בעת כתיבת החוברת: תשס"ח/3(ב), ינואר 2008	בטיחות ביטחון ושעת חירום > בטיחות > הבטחת הבטיחות בגנים > בטיחות בטיולים > ביטחון > שעת חירום
הצהרת הורים על בריאות ילדים	הנוהל המחייב כל מוסד חינוכי לקבל מההורים הצהרה על בריאות ילדם בכל שנת לימודים ובכל שכבות הגיל כולל בגני הילדים	תשס"ח 8/א, אפריל 2008	אורחות חיים > בריאות > הצהרה על בריאות
רגישות יתר למזון בקרב ילדים	הנחיות להתנהלות במוסדות חינוך במקרה של ילד רגיש יתר (אלרגי) למזונות ספציפיים	תשס"ה 1/א, ספטמבר 2004	אורחות חיים > בריאות > רגישות יתר למזון

נושא	תקציר	פרטי חוזר המִנהל הכללי	כתובת באתר האגף לחינוך קדם-יסודי
קשר עם הורים	חוזר זה מציג את הקשר בין גני הילדים לבין ציבור ההורים ומאפייניו כבעל היבטים ייחודיים המפורטים בחוזר.	חוזר מנכ"ל מיוחד י"ז אייר תשנ"ו, מאי 1996	הורים וקהילה > תכניות נבחרות > קשר בין גן להורים
הקשר בין מוסדות חינוך ובין הורים פרודים או גרושים	הנחיות להתייחסות ולטיפול בקשר עם הורים פרודים/ גרושים לילדים בגן	תשס"ג 5/א, ינואר 2003	אורחות חיים > הורים ותלמידים > קשר בין בית ספר והורים פרודים
תשלומי הורים	מתפרסם כל שנה מחדש. תשלומים אלו כוללים: ביטוח בריאות (תשלום חובה), סל תרבות, מסיבת סיום, מסיבות כיתתיות וטיולים (תשלומי רשות).	הוראות הקבע סג/3(א), "תשלומי הורים" סעיף 3.11.9. חוזר תשלומי הורים מתפרסם לקראת פתיחת שנה.	ארגון ומנהל > תשלומי הורים וביטוח > תשלומים (הסבר) > תשלומי הורים > איסור גבייה מהורים > ניהול הגבייה והכספים
תכנית לימודים נוספת (תל"ן)	חוזרים המתייחסים להפעלת תכנית לימודים נוספת בגן הילדים, לרבות מוזיקה וחינוך גופני	חוזר הוראות הקבע תשס"ד/6(א) -9.3 12 חוזר תשס"ד/4(א) 3.11-12 תכנית לימודים נוספת (תל"ן) בגני ילדים סד/2(א)	ארגון ומנהל > תשלומי הורים וביטוח > תל"ן בגני ילדים אורחות חיים> חינוך גופני > פעילות גופנית בתל"ן

נושא	תקציר	פרטי חוזר המִנהל הכללי	כתובת באתר האגף לחינוך קדם-יסודי
ילדים בלתי גמולים	המלצות לטיפול בילדים שאינם גמולים מחיתולים - הוראות קבע	תשס"א/10(א) 2.2-23	כישורי חיים > ילדים שאינם גמולים
ארגון הימים הראשונים בגן	ארגון הלמידה בגני הילדים בימים הראשונים בהתאם לגיל הילדים	מ"ח/1, תשמ"ח 1988	ארגון ומִנהל > פתיחת השנה > הימים הראשונים בגן
שעות פעילות הגן	הנחיות מעודכנות להפעלת יום הלימודים בגן בהתאם להסכם אופק חדש	תשע"ב/ 1 (ב), ספטמבר 2012	ארגון ומִנהל > מִנהל מוסדות חינוך > שעות הפעילות בגנים
הפעלת גני ילדים בעת שביתת הסייעות	הנחיות להפעלת הגנים בעת שביתת סייעות	חוזר מנכ"ל סה/9(א), כ"ב בניסן תשס"ה, 1 במאי 2005	ארגון ומִנהל > סייעות גני ילדים > נוהל הפעלת גנים בעת שביתת סייעות
חובת הדיווח על עברה בקטין	על הגננת חלה חובת הדיווח על עברה בקטין על פי חוק וחקירת תלמידים כקרבנות או כעדים. החוזר נוגע בשאלה של חובת הדיווח באופן כללי ומדגיש במיוחד את חובת הדיווח על עברה הנעשית על ידי מבוגר אחראי על קטין או על ידי בן משפחתו שהוא מתחת לגיל 18.	תשס"ט/3(ב)	אורחות חיים > אלימות > > חובת הדיווח על עברה בקטין על פי חוק

נושא	תקציר	פרטי חוזר המִנהל הכללי	כתובת באתר האגף לחינוך קדם-יסודי
חובת הדיווח על כל תאונה אשר אירעה לתלמיד במהלך פעילות רשמית של המוסד החינוכי. כולל במקרה שאירע מחוץ לכותלי המוסד	על כל תאונה כמוגדר לעיל על מנהלת הגן לדווח מיד, ולא יאוחר מ-7 ימים לאחר המקרה, בטופס "דוח על תאונה" הרשמי של משרד החינוך, בכתב קריא ועם פרטים מדויקים, לממונים השונים המפורטים בטופס הדוח (הדיווח ייעשה גם אם הילד עדיין נעדר מהגן או לא הומצאו אישורים רפואיים; לקבלת טופסי דיווח על תאונה והנחיות, יש לפנות לאחראים על הבטיחות במחוזות או למחלקה לביטוח במשרד החינוך.	בחוזר מנכ"ל "שסט/3(ב), ראה "נוהל הדיווח על אירוע חירום חריג" בנספח ג של סעיף 5.3-51 בחוזר הוראות הקבע סח/3(ב)).	ארגון ומִנהל > כללי > טפסים > דיווח על תאונת תלמיד > דיווח על אירוע חריג

الباب الثّامن

مناهجُ تعليميَّة وموادّ إرشاديَّة مُساعِدة للمربِّية

لقد أنشأَ مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميّة التّابع للسِّكرتارية التَّربوية في وزارة التَّربية والتَّعليم موقعين باللُّغة العربيَّة والعبريَّة يعرض من خلالهما المناهج التَّعليميّة الخاصَّة بمرحلة التَّعليم ما قبل الابتدائيّ.

يُمكنُ الحصول على المناهج التَّعليميّة من مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، وزارة التَّربية والتَّعليم، شارع فارن 7 القدس، الرّمز البريديّ 91911 ، هاتف: 02-5601101، فاكس: 02-5601087.

كما يمكن شراء المناهج التَّعليميَّة من دار النشر "מעלות", רח' קרליבך 29, תל-אביב, 61201، هاتف: 03-5614121، فاكس: 03-5611996.

يعرضُ قسم التَّعليم ما قبل الابتدائي المناهج التَّعليميّة في موقع التَّعليم ما قبل الابتدائي على النَّحو التالي: قسم التَّعليم ما قبل الابتدائيّ>>مناهج تعليميّة >>تربية لغويَّة (على سبيل المثال) تجدونَ الموادّ التَّعليميّة المساعدة للمُربِّيات التي تُصدرها وزارة التّربية والتَّعليم مَعْروَضَةً في موقع قسم التَّعليم ما قبل الابتدائي في مكتبة باسم **"موادّ مساعدة للمربِّية"** فئة كُتُب وَرُزَم، حسب مضامين النَّواة، يشملُ كلُّ مضمون عرضًا للموادّ المساعدة للمُربِّية من رُزَم، وَكُتُب، وموادّ إرشاديَّة متنوِّعة، على سبيل المثال: مرشد للفنون أو كتب أخرى في مجال الفنون تجدونها في: قسم التّعليم ما قبل الابتدائيّ >> مواد مساعدة للمربِّية >> كُتُبٌ ورُزَم >> فنون.

	اسم الملفّ	مُلخص	دار النَّشر	الرَّابط
1	**العمل في رياض الأطفال** **الخطوط الموجِّهة للطّاقم التَّربوي**	يقدِّم الكُتيِّبُ للمُربِّيات وللطَّواقم التَّربويَّة العاملة في رياض الأطفال توضيحاتٍ إداريَّة، وموادّ تربويَّة، ومقترحات عمليَّة للعمل مع الأطفال، كما يقدِّم بإيجاز شديد مواضيع مُتعدِّدة غايتها تحقيق الأهداف المركزيَّة للعمل في الرَّوضات والبساتين. كما يعرض الكُتيِّب الرُّؤية التَّربويَّة المُؤَسِّسَة للعمل في رياض الأطفال، والتي تُرشد مديرة الرَّوضة في بلورة النَّموذج العيني المميّز للرَّوضة بمشاركة الطّاقم التَّربوي، فيبنون معاً الفعاليات الملائمة لأطفال روضتهم بما يتناسب مع المجتمع الذي ينتمون إليه.	وزارة التَّربية والتَّعليم الإدارة التَّربويَّة- قسم التَّعليم ما قبل الابتدائي(2011)	האגף לחינוך קדם יסודי > מדיניות > מדיניות התשע"ב> العمل في رياض الأطفال

	اسم الملفّ	مُلخص	دار النَّشر	الرَّابط
2	**البنية الأساسيَّة للقراءة والكتابة في اللُّغة العربيَّة كلغة أمّ**	منهج تعليمي لرياض الأطفال الرَّسميّة من سِنّ الثّالثة وحتى السّادسة، يرمي إلى إرشاد المُربّين في كيفيّة تنمية الإلمام بالمهارات التي تساعد على تعلُّم شيفرة المكتوب، وتطوير الدّافعيّة للقراءة والكتابة، وإثراء لغة الأطفال في سبيل تعزيز القدرة على الفهم والتّعبير لديهم، وقدرتهم التّواصُليّة عامّة.	وزارة التَّربية والتَّعليم السِّكرتارية التَّربويَّة: مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة القدس، 2008	التَّعليم ما قبل الابتدائي > مناهج تعليميّة > التَّربية اللُّغويَّة
3	**المنهج التَّعليمي في التَّربية البدنيَّة لسنّ الطُّفولة المبكِّرة**	المنهج التَّعليمي في التَّربية البدنيَّة لسنّ الطفولة المبكّرة هو منهج تتابعي- يبدأ في الرَّوضة قبل الإلزاميَّة وينتهي مع نهاية الصَّفّ الثّاني. يُقْسَمُ المنهج إلى قسمين: قسم خاصّ برياض الأطفال، ويتوجّه:إلى المربِّية وإلى مُعلِّم التَّربية البدنيَّة في رياض الأطفال، وقسم خاص بالصَّفَّيْن؛ الأوَّل والثّاني في المدرسة الابتدائيَّة، ويتوجّه إلى معلِّم التَّربية البدنيَّة كمسؤول عن التَّربية البدنيَّة في المدرسة.	وزارة التَّربية والتَّعليم السكرتارية التَّربويَّة مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة (2009). "معلوت" دار نشر م.ض شارع كرليباخ 29 – تل أبيب	التَّعليم ما قبل الابتدائي > مناهج تعليميّة > التَّربية البدنيّة
4	**منهج إطار للأطفال المستصعبين في الطُّفولة المُبَكِّرَة في رياض الأطفال الحكوميَّة، العاديَّة، المدمجة والخاصَّة**	المنهج مُعدّ للمربّين والمعالجين الذين يتعلّمون في مجال الطُّفولة المبكّرة. ويتضمَّن أساسًا أدواتٍ للعمل مع الأطفال المستصعبين في الرَّوضة العاديَّة، المدمجة والخاصَّة. يهدف ويسعى منهج التَّعليم، الدّاعم العلاجي، إلى تنمية قدرات الأطفال المستصعبين، قدر الإمكان، وذلك في كافَّة مجالات الأداء الوظيفي: المجال الحسّي - حركي، المجال العاطفي والاجتماعي، المجال اللُّغويّ والمجال الذّهنيّ.	مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، قسم التَّعليم الخاصّ، قسم التَّعليم ما قبل الابتدائي- القدس 2001	التَّعليم ما قبل الابتدائي > مناهج تعليميّة > منهج إطار للتَّربية الخاصَّة
5	**إطلالات- نُشاهد الأطفال في بيئتهم الطبيعيَّة**	كرّاسة إرشاد لإجراء مُشاهَداتٍ منهجيَّة لسلوكيّات الأطفال الطبيعيَّة في محيط الرَّوضات والبساتين للتَّعرُّف بعمق على الأطفال من جيل 3-5 سنوات، موجَّهة لمربِّيات رياض الأطفال ولجميع الطَّواقم التربويّة، والمهنيين العاملين مع الأطفال.	وزارة المعارف والثَّقافة والرِّياضة، إدارة التَّعليم ما قبل الابتدائي، جمعيَّة أشاليم 2004.	האגף לחינוך קדם יסודי > מדיניות > הערכה בגן >אטלאלאת

	اسم الملفّ	مُلخص	دار النَّشر	الرَّابط
6	**نحو تربية أفضل في رياض الأطفال** **مقترحات للمُربِّيات بالاعتماد على معرفة بحثيّة**	يقترح على المربِّيات طرقًا تطبيقيّة لتحسين التَّطوُّر الأفضل للأطفال، ولنجاحهم في الدِّراسة، وتهدف التَّوصيات الواردة في الكُتَيِّب إلى خلق علاقات متبادلة مع عائلات الأطفال، وإيجاد طرق حسّاسة ومناسبة لإثراء الأطفال في مجالات تعليميّة وعاطفيّة وسلوكيّة، ويؤكِّد الكتيّب خاصَّة على تحسين التَّعليم النَّوعي في رياض الأطفال، وعلى تنمية علاقات عاطفيّة بين المربِّية والأطفال.	المبادرة للبحث التَّطبيقي في التَّربية. القدس، 2012 كتابة وتحرير علمي: عينات شوپر أنجلهيرد. ترجمه إلى العربيّة: بروفسور جورج قنازع المبادرة للبحث التَّطبيقي في التَّربية. القدس، 2012	האגף לחינוך קדם יסודי > מדיניות > מדיניות התשע"ג >نحو تربية أفضل في رياض الأطفال. http://education.academy.ac.il
7	**برنامج إثراء بعد الدَّوام في رياض الأطفال** **اقتراحات عمل وفعاليّات للطَّواقم العاملة في برنامج الإثراء: تسيلا.**	يتضمَّن هذا الكُتَيِّبُ مقترحاتٍ عديدة للعاملين في برنامج الإثراء فيما يتعلَّق بوضع خطَّة عمل واضحة، قابلة للتَّطبيق، ومبنيّة على أسس علميّة وتربويّة، كما يتطرَّق الى أهميّة الاسترخاء، التَّغذية وتناول وجبات صحيّة، كما يشمل الكتيِّب مقترحاتٍ ونماذج لفعاليّات وأنشطة تربويّة، اجتماعيّة، تعليميّة وترفيهيّة كي يسهل على المربيات والعاملين في البرنامج الرُّجوع إليه.	وزارة التَّربية والتَّعليم السِّكرتارية التَّربوية- قسم التَّعليم ما قبل الابتدائي (2012-2013)	האגף לחינוך קדם יסודי > מדיניות > מדיניות התשע"ג> برنامج إثراء بعد الدّوام في رياض الأطفال
8	**على أعتاب العطلة الصَّيفيَّة** **أفكار للمُربِّيات لتهيئة الأطفال للعُطلة الصَّيفيَّة**	تتضمَّن الكرّاسة مقترحاتٍ لفعاليّات وأنشطة غايتها تحضير الأطفال والأهل استعدادًا للعطلة الصَّيفيّة، واقتراحات من أجل تلخيص العام الدِّراسي، كما تشمل الكرّاسة توصياتٍ وتوجيهات للأهالي للحِفاظ على سلامة الأطفال، وقضاء وقت آمن معهم في عطلة الصَّيف.	وزارة التَّربية والتَّعليم، قسم التَّعليم ما قبل الابتدائي، 2013.	
9	**الأيّام الأولى في الرَّوضة**	مُرشد ومُساعد للمربِّية لافتتاح العام الدِّراسي	وزارة التَّربية والتَّعليم قسم التَّعليم ما قبل الابتدائيّ، 1989.	
10	**الحركة في عالم متحرِّك**	منهج تعليمي لرياض الأطفال في موضوع السَّلامة على الطُّرق، يشتملُ على قسمين: إدراك حدود القدرة والتَّعامل مع المحيط، وفي كل قسم ستَّة فصول، تشتمل الفصول على مقترح فعاليّات لرعاية مهارات التَّأقلم الملائم للاستخدام المشترك للطَّريق.	مطبعة الشَّرق العربيَّة، القدس- ص.ب. 19508 تلفون: 02/5858929 فاكس: 02/58589016	التَّعليم ما قبل الابتدائي >مواد مساعدة للمربية> كتب ورزم > مهارات حياتيّة

	اسم الملفّ	مُلخص	دار النَّشر	الرَّابط
11	**روابط**	برنامج يتناول العلاقات والارتباطات للطَّريق الممكنة في سن 2-4 سنوات، ويوضح دور المربِّيَة كوسيطة وموجِّهة نحو تلبية حاجات الأطفال في هذه السِنّ.	دار النَّهضة للطِّباعة والنَّشر، ص.ب. 9369 النّاصرة 16000 تلفون: 04-6554201	التَّعليم ما قبل الابتدائي >مواد مساعدة للمربية> كتب ورزم > مهارات حياتيّة
12	**نمدُّ يدًا للسَّلام**	مرشد يساعد المربِّيَة للتَّربية على السَّلام، يتضمَّن العديد من الأفكار والنُّصوص الملائمة لاحتياجات الأطفال في الرَّوضات والبساتين	مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، القدس، 1985.	التَّعليم ما قبل الابتدائي >مواد مساعدة للمربية> كتب ورزم > مهارات حياتيّة
13	**كنوزنا**	رُزْمَةٌ تشمل أربع مجموعات قصصيَّة من تراثنا، تشملُ كُلّ مجموعة خمس قصص لنفس الموضوع (1) مختارات من نوادر جحا (2) من وحي كليلة ودمنة (3) حكايات من الماضي (4) شخصيّات من الماضي. مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، القدس، قسم المناهج في جامعة حيفا، 2004.	مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، القدس، قسم المناهج في جامعة حيفا، 2004. دار النَّهضة للطِّباعة والنَّشر، ص.ب. 9369 النّاصرة 16000 تلفون: 04-6554201	التَّعليم ما قبل الابتدائي >مواد مساعدة للمربيَّة> كتب ورزم >مجالات عامَّة
14	**نلعب ونتعلَّم في سن الثَّالثة**	رزمة تضمُّ بطاقات تحتوي على 80 وحدة مضمون من الحياة اليوميَّة لأطفال في سن 3-4، وتشتمل على اقتراحات متنوِّعة لفعاليّات في مواضيع مختلفة. البطاقات هي مخزن كبير وَغنِيٌّ لاستعمال مرن من قبل المربِّيَة خلال السَّنة الدِّراسيَّة في الرَّوضة.	مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، القدس، 1998.	التَّعليم ما قبل الابتدائي >مواد مساعدة للمربيَّة> كتب ورزم >مجالات عامَّة
15	**براعم التَّنوُّر اللُّغويّ**	رزمة لإكساب اللُّغَة المحكيَّة والمكتوبة. تحتوي الرُّزمَة على مرشد و22 بطاقة متسلسلة، تشمل البطاقات فعاليّات مفصَّلة لاستعمال الأطفال والمربِّيَة في مراكز الرَّوضة المختلفة.	مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، القدس، 1998.	التَّعليم ما قبل الابتدائي >مواد مساعدة للمُربِّيَة> كتب ورزم > مهارات حياتيّة
16	**براعم التَّنوُّر اللُّغوي** **فعاليّات مع كتب**	رزمة مكمِّلة للجُزء الأوَّل، مرشد ومجموعة بطاقات متسلسلة، تحتوي على فعاليّات مفصَّلة للتَّعامل مع الكتب، من قبل الأطفال والمربِّيَة.	مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، القدس، 2004.	التَّعليم ما قبل الابتدائي >مواد مساعدة للمُربِّيَة> كتب ورزم > مهارات حياتيّة

	اسم الملفّ	مُلخص	دار النَّشر	الرَّابط
17	**الذي يتبع والذي لا يتبع**	كُرّاس يتضمَّنُ فعاليّات تهدف إلى تطوير مهارات التَّفكير لدى الطفل، قسم "الذي يتبع" يركِّز على مهارات التَّعميم، وقسم "الذي لا يتبع" يركِّز على مهارات التَّمييز.	مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، القدس، 1982.	التَّعليم ما قبل الابتدائي >مواد مساعدة للمُربِّيَة> كتب ورزم > التَّربية اللُّغويَّة
18	**الانتباه والإصغاء ألعاب لتطوير الإصغاء**	كرّاس للمربِّية، يحتوي على فعاليّات وألعاب تساعد الطِّفل في التَّكيُّف لنظام البرنامج اليومي المتَّبع داخل الرَّوضة.	مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، القدس، 1982.	التَّعليم ما قبل الابتدائي >مواد مساعدة للمُربِّيَة> كتب ورزم > التَّربية اللُّغويَّة
19	**لنَصِف... لنحكِ عن**	كرّاس يشمل فعاليّات وأنشطة تساعد في تطوير قدرة الطِّفل على التَّعبير، إلى جانب تطوير ملكة الإبداع.	مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، القدس، 1983.	التَّعليم ما قبل الابتدائي >مواد مساعدة للمُربِّيَة> كتب ورزم > التَّربية اللُّغويَّة
20	**هيّا نتحادث**	يشملُ الكرّاس فعاليّات وأنشطة تساعد في تطوير قدرة الطِّفل على التَّعبير، إلى جانب تطوير ملكة الإبداع.	مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، القدس، 1983.	التَّعليم ما قبل الابتدائي >مواد مساعدة للمربية> كتب ورزم > التَّربية اللُّغويَّة
21	**ساحة الرَّوضة**	مرشد للمربِّية يتضمَّن مجموعة اقتراحات لتنظيم ساحة الرَّوضة، وفعاليّات متنوِّعة يمكن القيام بها في السّاحة، كما يشمل ملاحق بالموضوعات: نباتات سامَّة، الاعتناء بحيوانات تجلب الأمراض، والأمان في السّاحة.	دار النَّهضة للطِّباعة والنَّشر، ص.ب. 9369 الناصرة 16000 تلفون:04-6554201	التَّعليم ما قبل الابتدائي >مواد مساعدة للمُربِّيَة> كتب ورزم > مهارات حياتيّة
22	**ننمو في الرَّوضه**	مرشد للمربِّية يتضَمَّنُ مادَّةً نظريَّة تربويَّة، وضروريَّة جدًّا لتنمية ورعاية النَّباتات المختلفة على امتداد السَّنة وفصولها الأربعة، ويقترح أفكارًا لفعاليّات في غرفة الرَّوضة وفي السّاحة، والمحيط القريب.	مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، القدس، 2008. مطبعة الشَّرق العربيَّة. القدس- ص.ب. 19508 تلفون: 02/5858929 فاكس: 02/58589016	التَّعليم ما قبل الابتدائي >مواد مساعدة للمُربِّيَة> كتب ورزم > العلوم والتِّكنولوجيا

	اسم الملفّ	مُلخص	دار النَّشر	الرَّابط
23	**رعاية التَّفكير الحسابي لمرحلة الطُّفولة المبكِّرة**	رُزْمَةٌ لرعاية التَّفكير الحسابي في الرَّوضة وتشمل: (1) مرشد نظري (2) بطاقات لفعاليّات في أربع وحدات حسابيَّة: العدّ والإحصاء، مقارنة مجموعات، التَّمثيل في كميّات، حلّ مسائل (3) لعبة بطاقات (4) صور ولاصقات.	مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، القدس، 2001. مطبعة الشَّرق العربية. القدس – ص.ب. 19508 تلفون: 5858929/02 فاكس: 58589016/02	التَّعليم قبل الابتدائي > مواد مساعدة للمُربِّيَة > الرياضيات
24	**التَّعبير والإبداع بالموادّ**	مرشد لمربِّيات رياض الأطفال، يتضمَّنُ أهداف التَّربية الفنِّية في الرَّوضة، أهمِّيَّة الفنّ في حياة الطِّفل اليوميَّة ومساهمته في نموِّه، تطوُّر القدرة الجرافيَّة لدى الطفل، واقتراحات لفعاليّات تعبير وإبداع بمواد متنوِّعة: رسم، تمزيق، قصّ وتلصيق ورق، وغيرها.	مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، القدس، 2000. دار النَّهضة للطِّباعة والنَّشر، ص.ب. 9369 الناصرة 16000 تلفون:02-6554201	التَّعليم ما قبل الابتدائي > مواد مساعدة للمُربِّيَة > الفنون
25	**الاستماع للموسيقى**	مرشد للمُربِّية، يساعد المربِّيَة على إطلاع أطفال الرَّوضه على الموسيقى الكلاسيكيَّة والشَّرقيَّة، يشملُ المرشد اقتراحاتٍ متنوِّعة لفعاليات تدمج الاستماع مع الحركة والعزف والرَّسم.	مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، القدس، 2007. مطبعة الشَّرق العربيَّة. القدس– ص.ب. 19508 تلفون: 02/5858929 فاكس: 02/58589016	التَّعليم ما قبل الابتدائي > مواد مساعدة للمُربِّيَة > الفنون
26	**سِحْرُ المسرح**	مرشد للمُربِّية، يقترح أفكارًا لفعاليّاتٍ في المسرح، والعرض المسرحي في الرَّوضات.	مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، القدس، 2007. مطبعة الشَّرق العربية. القدس ص.ب. 19508 تلفون: 02/5858929 فاكس: 02/58589016	التَّعليم ما قبل الابتدائي > مواد مساعدة للمُربِّيَة > الفنون
27	**نهج الحياة الدِّيموقراطيّ في بساتين الأطفال**	مرشد يهدف لإكساب الأطفال قيمًا ديمقراطيَّة، ويحتوي على اقتراحات وأفكار تحوّل مبادئ الدِّيموقراطيَّة إلى نهج حياة في الرَّوضة.	مركز تخطيط وتطوير المناهج التَّعليميَّة، القدس، قسم المناهج في جامعة حيفا، 1986.	האגף לחינוך קדם יסודי >

	اسم الملفّ	مُلخص	دار النَّشر	الرَّابط
28	**نشرة إلكترونيَّة لمربِّيات الرَّوضات والبساتين "يوم الشَّجرة"**	نشرة إلكترونيَّة تتناول موضوع "الشَّجرة"، وتتضمَّن أنشطة متنوِّعة، أفكارًا ومقترحات، ومداخل للعمل مع الأطفال.	وزارة التَّربية والتَّعليم، قسم التَّعليم ما قبل الابتدائي	**האגף לחינוך קדם יסודי > אודות** > يوم الشَّجرة- نشرة إلكترونيَّة
29	**نشرة إلكترونيَّة لمربِّيات الرَّوضات والبساتين "عيد الميلاد"**	نشرة إلكترونيَّة تتناول موضوع "عيد الميلاد"، تتضمَّن معلوماتٍ واقتراحات لفعاليّات وأنشطة حول موضوع الأعياد، التَّقاليد والتراث.	وزارة التَّربية والتَّعليم، قسم التَّعليم ما قبل الابتدائيّ.	**האגף לחינוך קדם יסודי > אודות** > نشرة إلكترونيَّة للمربيات
30	**نشرة إلكترونيَّة لمربِّيات الرَّوضات والبساتين "القدس"**	نشرة إلكترونيَّة تتناول موضوع "القدس"، تهدف إلى تعزيز التَّعدُّديّة الثَّقافيّة، وتتضمَّن معلومات واقتراحات لفعاليات وأنشطة تهيّء الأطفال للعيش في المجتمع المعاصر متعدِّد الثَّقافات، وتغرس فيهم قيم التَّقدير، وتقبُّل الآخر، والاحترام المتبادل.	وزارة التَّربية والتَّعليم، قسم التَّعليم ما قبل الابتدائيّ.	**האגף לחינוך קדם יסודי > אודות** > **עלון מקוון לגננת** "القدس"- نشرة إلكترونيَّة للمربيات

المصادر

بدر، سِهام مُحمَّد. **مدخل إلى رياض الأَطفال**، عمّان: دار المسيرة، 2009.

خاطر، فايقة إِسماعيل.وَ محمود، فوزيَّة.**آفاق جديدة في عالم الطُّفولَة**، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2005.

رمضان، إيزابيل. "التَّواصُل بين الأهل والروضة"، مقال في **גן נט**

رمضان، إيزابيل."مفهوم الشَّراكة بين الأهل وبين العاملين والعاملات في الرَّوضة"، مقال في **גן נט**

ريّان، مريم مرعي. **برامج الطُّفولَة المبكِّرَة: إدارة وتخطيط**، حيفا: مكتبة كلّ شيء، 2001-2002.

ريّان، مريم مرعي. **التَّربية في سنوات الطُّفولة المبكِّرة: نظريَّة وتطبيق**، شفاعمرو: دار المشرق للتَّرجمة والنَّشر، 2003.

الرّيموني، هيثم يوسف راشد.**الكتاب المرجعي لِمُعلِّمة رياض الأطفال**، عمّان: مُؤسَّسَة حمادة، 2010.

شريف، السيِّد عبد القادر. **إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتِها**، عمّان: دار المسيرة، 2005.

عبد الهادي، نبيل. و الصّاحب، فاتن. **سيكولوجيَّة الطُّفولة في الحضانات ورياض الأَطفال**، عمّان: منشورات بيت المقدس، 2002.

عُثمان، علي عبد التَّوّاب. **طُرُق التَّعليم في الطُّفولة المبكِّرة**، عمّان: دار المسيرَة، 2010.

عَدَس، محمد عبد الرَّحيم. **مدخل إلى رياض الأَطفال**، عمّان: دار الفكر، 2005.

عراقي، جهاد. **الأيّام الأولى في الرَّوضَة: مُرشِد للمُربِّيَة**، القدس: وزارة التّربية والتَّعليم، 1998.

عيسى، إيفا. **منهج التَّعليم في الطفولة المبكرة ومُكوِّناته**، ترجمة: قسم التّرجمة والتَّعريب بالدّار، غزّة: دار الكتاب الجامعي، 2005.

فهمي، عاطف عدلي. **مُعلِّمة الرَّوضَة**، عمّان: دار المسيرة، 2004.

قسم التّعليم ما قبل الابتدائيّ في وزارة التّربية والتَّعليم، **العمل في رياض الأطفال: الخطوط الموجِّهه للطّاقم التَّربويّ**، القُدس: منشورات وزارة التّربية، 2011.

قنديل، محمد متولي، و بدوي، رمضان مسعد. **مهارات التَّواصُل بين المدرسة والبيت**، عمّان: دار الفكر، 2004.

مُحمَّد، ربيع. وَ عامر، طارق عبد الرّؤوف.**المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لطفل ما قبل الرَّوضه**، عمّان: دار اليازوري، 2008.

النّاشف، هُدى. **الأُسرَة وتربية الطِّفل**، عمّان: دار المسيرة، 2007.

النّاشف، هُدى. **قضايا مُعاصرة في تربية الطُّفولة المبكِّرة**، القاهرة: دار الفكر العربي، 2005.

النّاشف هُدى.**معلِّمة الرَّوضة**، عمّان: دار الفكر، 2007.

ملاحق

إحضار الأطفال إلى الرَّوضة وتسريحهم منها إلى البيت بمرافقة إخوتهم ممَّن هُم دون سنِّ العاشرة

إقلاع الأطفال عن استعمال الحفاضات

إحضار الأطفال إلى الرَّوضة وتسريحهم منها إلى البيت بمرافقة إخوتهم دون سنِّ العاشرة

يتعرَّضُ الأطفال الذين يحضرون إلى الإطار التَّعليمي ويغادرونه بمرافقة إخوتهم الصِّغار الذين لا تتعدَّى أعمارُهُم العشر سنوات بموافقة الأهل وتصريحهم، لأخطارٍ عديدة ومتنوِّعة، لذلك نتوجَّه إليك أيَّتها المربِّية طالبين منك إرشاد أهالي الأطفال الذين يُلقون على عاتق ابنهم الذي لم يتجاوز عُمْرُهُ العاشرة، مسؤوليَّة إحضار أخيه الصَّغير إلى الرَّوضة وإعادته منها.

صحيح أنَّ التَّعليمات تقضي بأنَّ توقيع الأهل على المستند، كافٍ بالسَّماح بتسريح الأطفال إلى بيوتهم مع إخوتهم، ولكنَّ الأهل لا يُدرِكون في أحيان كثيرة مدى المخاطر التي قد تُواجه الطِّفلين على حدٍّ سواء.

ومن أجل المساهمة في الحفاظ على أمن وسلامة الأطفال، نتوجَّه إليك بأن تقومي بدعوة الأهل الموقِّعين على مستند التَّصريح إلى محادثة أو مقابلة شخصيَّة لتوضيح هذه المخاطر، شريطة التَّعامل بحساسيَّة وبثقة مع هؤلاء الأهالي الذين ليس بمقدورهم إيجاد حلٍّ آخر لابنهم الصَّغير، بسبب صُعوبات الحياة اليوميَّة.

بالإضافة إلى ذلك، من واجبنا زيادة وعي الأهل بالاحتياجات النَّمائيَّة لأولادهم، وتحذيرهم أو تنبيههم من المخاطر.

من المُهمِّ جدًّا تناوُل النِّقاط التّالية مع الأهل:

1. لا تنحصرُ مخاطرُ الطَّريق إن لم يَكُن فيها رصيفٌ للمُشاة في حوادث الطُّرُق فحسب، بل قد تتربَّصُ بالأطفال مخاطر من مصادر أخرى، مثل: خلل، أو خطر في الطَّريق نفسه.
2. لا يملكُ الأطفالُ دون سنّ العاشرة، الوسائل والقُدرات الكافية لتحليل وتحديد المخاطر الكامنة في تصرُّفات الأشخاص البالغين والغرباء، والاحتمال كبير في أن ينساقوا وراء مُغريات الغرباء، على الرُّغم من تحذير الأهل لأطفالهم بعدم محادثة الغُرَباء، أو الردّ عليهم، وبذلك يعرِّضون أنفسهم للخطر.
3. تتميَّزُ رُدود فعل الأطفال دون سنّ العاشرة على بعض المواقف والأحداث المفاجئة وغير المألوفة لهُم بالقلق والارتباك، وقد تقع لهُم هذه الأحداث على مقرُبة مِنَ البيت (كأن يُشاهدوا حدثًا مأساويًّا، مثل إصابة شخص أمامهم في حادث طُرُق، أو أن يتعرَّضوا لهجومِ حيوانٍ ضالّ وخطير، مثل الكلب أو غيره).
4. هناك احتمال كبير بأن تكون ردَّة فعلهم مليئة بالخوف، وفقدان السَّيطرة على الذّات تجاه حدثٍ غير متوقَّع قد يحدث معهم، أو مع إخوتهم، مثل: السُّقوط في الطَّريق، الإصابة، الإغماء، وما شابه ذلك.
5. قد يتصرَّفُ الأولادُ دون سنّ العاشرة بشكلٍ طائش، وبلا إدراك للواقع تجاه أخيهم الصَّغير عندما يتصرَّفُ بشكلٍ يثير غضبهم، أو يهينهم أوعندما يعاندهم، أو يُقدِم على أيّ سلوكٍ آخر مفاجئ.

بالإضافة إلى ما ورَدَ أعلاه من المهمِّ التَّركيز على النِّقاط التّالية:

1. يمرُّ الطِّفلُ بعد قضاء يومٍ كاملٍ في الرَّوضة بتجارب عديدة، منها المُفرِحة المثيرة، ومنها المُحزنة المُحبِطَة، ولذلك فهو بحاجة ماسَّة إلى إنسان بالغٍ وواعٍ ليحتوي مشاعرَهُ، ويُخفِّف عنه حدَّة التَّوتُّر، وما لا شكّ فيه أنَّ الأخ "الأكبر" غير ملائمٍ لمثلِ هذه المهمَّة.
2. الطِّفلُ الذي لم يبلغ بعدُ العاشرةَ من عمره، حتّى وإن كانت شخصيّته ناضجة، ويتحمَّلُ أعباءَ المسؤوليَّة، ويتمتّع بنباهةٍ جمَّة، ومقدرة جيِّدة على المُجابهة، يكونُ هو نفسه عُرْضَةً للخطر بمجرَّد أن تُلقى على عاتقه المسؤوليَّة عن أخيه الصّغير.

ملاحظة:

توصي جمعيَّة "**بطيرم**" وجمعيَّة "**سلامة الطفل**"، بإلقاء هذه المسؤوليَّة على الأطفال الذين تتجاوَزُ أعمارُهم 12 سنة.

إقلاع الأطفال عن استعمال الحفاضات:

يتمُّ استقبال الأطفال الذين يتسجّلون في الرَّوضة دون الالتفات إلى كونهم قد أقلَعوا عن استعمال الحفاضات أم لا. تهتمُّ المربِّيَة منذ بداية السَّنة الدِّراسيَّة بزيادة وعي أهل هؤلاء الأطفال بأهميَّة عمليَّة الإقلاع عن الحفاضات ومساعدتهم فيها، إذ أنَّ هذه العمليَّة هي بمثابة خطوة إضافيَّة لإكساب الطِّفل الاستقلاليَّة، وتُشكِّل مفتاحًا مركزيًّا في تكيُّفِه مع الإطار الجديد.

تُعْتَبَرُ عَمَلِيَّةُ الإقلاع عن استعمال الحفاضات عمليَّة تربويَّة لذلك من المهمّ التَّعامل مع الطِّفل بحساسيَّة، والعمل على زيادة شعوره بالقُدرة من خلال الوساطة العاطفيَّة، والتَّعبير عن الثِّقة بقُدُراته.

من المحبَّذ إجراء حوار مع أهالي الأطفال الذين يستخدمون الحفاضات، مع مُراعاة احترام الطِّفل وأهله، والامتناع عن أيِّ مُشادّاتٍ بخصوص نظافة الطِّفل في الرَّوضة. إنَّ للتَّعاون بين جميع أفراد الطّاقم، والتَّعاون المشترك بين الأهل والرَّوضة، بالإضافة إلى تجنُّب الغضب والانفعال، واستخدام وسائل التَّشجيع والتَّحفيز، مردود ايجابي يؤدّي حتمًا إلى تحقيق النّتائج المرجوَّة.